

استراتيجيات المعلم لترقية دافعية التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية
سيكال هارابان ٢ بوغور

البحث الجامعي

إعداد

أحمد سيف الدين

الرقم الجامعي : ٢٠٠١٠٤١١٠١٢٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استراتيجيات المعلم لترقية دافعية التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية
سيكال هارابان ٢ بوغور

مقدمة إلى كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس

إعداد

أحمد سيف الدين

الرقم الجامعي : ٢٠٠١٠٤١١٠١٢٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

خطاب الموافقة

بسم الله الرحمن الرحيم, الحمد لله رب العالمين, الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الطلاع على البحث الجامعي الذي قدمها الطالب :

الاسم : أحمد سيف الدين.

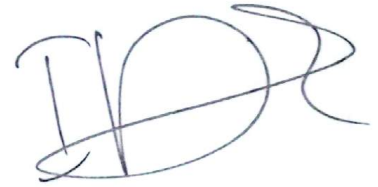
الرقم الجامعي : ٢٠٠١٠٤١١٠١٢٠

القسم : قسم تعليم اللغة العربية.

موضوع البحث : استراتيجيات المعلم لترقية دافعية التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية سيكال هارابان ٢ بوغور.

وافق المشرف على تقديمها أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي.

المشرف،



الدكتور، عيدروس محسين بن عقيل.

رئيس القسم،



الدكتور، أحمد مبلخ الماجستير.

رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠١٨٠٢٠١١٤٨ رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧١٤٠٠٠٣١٠٠٤

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "استراتيجيات المعلم لترقية دافعية التلاميذ في تعليم اللغة العربية
بالمدرسة الابتدائية سيكال هارابان ٢ بوغور" الذي قدمه قصي أكبر أدتيا قد فحصه
المشرف ووافقه على تقديمه أمام مجلس المناقشة ٢٩ يوليو ٢٠٢٦

مجلس المناقشة

١. الدكتورة رسنا ريانتي ساري الماجستير
المناقشة الرئيس
(.....)
رقم التوظيف : ١٩٨٨٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٨
٢. الدكتورة ألفتة الشرفة الماجستير
الرئيس
(.....)
رقم التوظيف : ١٩٨٩١١٢٤٢٠١٩٠٣٢٠١٥
٣. الدكتور إدروس محصين ابن عغيل الماجستير
السكرتير
(.....)
رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٤٨

عميد كلية علوم التربية والتعليم



الأستاذ الدكتور محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٨٢٣٢٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه

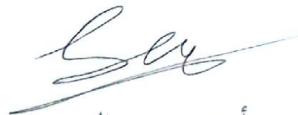
الإسم : أحمد سيف الدين

الرقم الجامعي : ٢٠٠١٠٤١١٠١٢٠

عنوان البحث : "استراتيجيات المعلم لترقية دافعية التلاميذ في تعليم اللغة العربية
الإبتدائية سيكال هارابان ٢ بوغور"

أقرّ بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط للحصول علي درجة
البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج قد كتبه بنفسه وليس من حق غيري. وإذا أدعى أحد في
المستقبل أنه من حقه وليس من حقي فأنا أتحمّل المسؤولية علي ذلك ولن تكن المسؤولية
علي لجنة المناقشة.

صاحب الإقرار



أحمد سيف الدين

الرقم الجامعي ٢٠٠١٠٤١١٠١٢٠

الاستهلال

شعار

وَمَا اللَّذَّةُ إِلَّا بَعْدَ التَّعَبِ

“Tidak ada kenikmatana kecuali setelah kepayan”

(المحفوظات)

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨)

“Maka apabila kamu telah selesai (dari suatu urusan), kerjakanlah dengan sungguh-sungguh (urusan) yang lain. Dan hanya kepada tuhanmulah hendaknya kamu berharap.”

(سورة الإنشدة الآية ٧-٨)

إهداء

بسم الله والشكر له، أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

١. والدي المحبوبين، حيث قد محبتهم لي، ورضيا ببذل كل شيء لحاجة تربيتي، وهما مشجعان في حياتي، ويدعوان لنجاح حياتي علي الدوام.
٢. وسائر أصدقائي الذين قد رافقني وساعدني وحركوني في عملية كتابة هذا البحث، جزاكم الله خيرا أحسن الجزاء.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، بفضل الله سبحانه وتعالى الذى دائما مايعطي المحبة والحنان لعبيده، بحيث يمكن إكمال هذا البحث العلمي بعنوان " استراتيجيات المعلم في تحسين تعلم طلاب المرحلة الابتدائية سيكال هارابان ٢ في مواد اللغة العربية" لكفاءة مهارة الكتابة لدى التلاميذ بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى لامونجان" بدون مشاكل الخطيرة. دائما ما يتم إعطاء الصلوات والسلام للنبي محمد صلي الله عليه وسلم. نرجوا شفاعته في يوم القيامة آمين.

بالخصوص يمكن إكمال البحث بمساعدة المشرفين بالإرشادات والمساعدات، ولذلك يريد الباحث أن يقدم كلمة شكر وتقدير إلي :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور إلفي نور ديانا، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج وليد الماجستير عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة أساتذة وأستاذات بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٥. فضيلة والدي وأمي كارسيا والأب كوندري. آلاف الشكر والشكر الذي لا نهاية له على دافعيةك ودعمك الكامل حتى تتمكن من إكمال هذه المهمة النهائية.

٦. فضيلة عمر حمدان زركشي، قصي أكبر إديتيا، محمد منهج منصور الذي رافقني ودعمني دائماً حتى الانتهاء من هذه المهمة النهائية.

٧. زملائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠٢٠ بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عسى أن تنال أعمالهم الصالحة وأجراً من الله سبحانه وتعالى آمين. وأخيراً في كتابة هذا البحث، مازال فيه الأخطاء التي لا يمكنها التخضير. ولذلك تحتاج وتتطلع الباحث إلى الإقتراحات والانقياد البناء من القراء حتي تكون الكتابة ذلك أحسن في المستقبل.

مالانج، ٢٩ يوليو ٢٠٢٦

الباحث،



أحمد سيف الدين

الرقم الجامعي ٢٠٠١٠٤١١٠١٢٠

محتويات

٢	خطاب الموافقة.....
٦	إهداء.....
١٢	مستخلص البحث.....
١٣	ABSTRACT.....
١٤	ABSTRAK.....
١	الفصل الأول.....
١	المقدمة.....
١	أ. المقدمة.....
٥	ب. أسئلة البحث.....
٥	ج. أهداف البحث.....
٥	د. حدود البحث.....
٦	هـ. فوائد البحث.....
٩	و. الدراسات السابقة.....
١٦	الفصل الثاني.....
١٦	الإطار النظري.....
١٦	أ. المبحث الأول : استراتيجيات المعلم.....

ب. المبحث الثاني : الدافع للتعلم.....	٢٠
ج. المبحث الثالث : اللغة العربية.....	٢٧
الفصل الثالث.....	٣٣
منهجية البحث.....	٣٣
أ. منهج البحث.....	٣٣
الفصل الرابع.....	٤٤
نتائج البحث.....	٤٤
أ. استراتيجية المعلم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية؟.....	٤٤
نتائج الملاحظة الصفية.....	٤٤
نتائج المقابلة مع المعلم: تحليل معمق	٤٨
ج. نتائج المقابلة مع التلاميذ.....	٥٤
نتائج الاستبيان	٥٧
١. استراتيجية المعلم في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية في مدرسة سيكال حرابان	٦٢
نتائج الملاحظة الصفية.....	٦٣
نتائج مقابلة الطلاب (صياغة موسّعة)	٦٦
د. نتائج مقابلة الطلاب (صياغة موسّعة – الجزء المكمل).....	٦٩

٧٦	الفصل الخامس.....
٧٦	مناقشة البحث.....
٧٦	أ. استراتيجية المعلم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية؟.....
٨٨	٢. استراتيجية المعلم في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية في مدرسة سيكال حرابان.....
٩٦	الفصل السادس.....
٩٦	الخاتمة.....
٩٦	أ. خلاصة البحث.....
٩٧	ب. تأثير البحث.....
٩٨	ج. الاقتراحات.....
١٠٠	قائمة المراجع.....

مستخلص البحث

أحمد سيف الدي ٢٠٢٥. استراتيجيات المعلم في تحسين تعلم طلاب المرحلة الابتدائية سيكال هارابان ٢ في مواد اللغة العربية. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الدكتور، عيدروس محسين بن عقيل.

الكلمات الأساسية : استراتيجيات المعلم، دافعية التعلم، تعليم اللغة العربية

خلفية من هذا البحث إلى دراسة استراتيجيات المعلم في تحسين دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدرسة سيكال حرابان ٢ في مادة اللغة العربية. وتنبع خلفية البحث من الملاحظة الميدانية التي أظهرت أن كثيراً من التلاميذ ما زالوا يفتقرون إلى الحماس والرغبة في تعلم اللغة العربية بسبب الأساليب التقليدية في التدريس التي لا تراعي احتياجاتهم وميولهم، مما أدى إلى ضعف مشاركتهم وانخفاض نتائجهم الدراسية. انطلاقاً من ذلك، يسعى الباحث إلى الكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لدافعية الطلاب على تعلم اللغة العربية، وكذلك معرفة نتائج تطبيق تلك الاستراتيجيات في الميدان. وتتلخص مشكلة البحث في سؤالين رئيسين: (١) ما الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية في مدرسة سيكال حرابان ٢؟ و(٢) ما نتائج تطبيق تلك الاستراتيجيات على دافعية الطلاب نحو التعلم؟

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج النوعي (الكيفي) من نوع البحث الميداني، حيث تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق مع معلمي اللغة العربية وطلاب الصف الثالث في مدرسة سيكال حرابان ٢. وكان الباحث الأداة الرئيسة في جمع البيانات وتحليلها. وتم التحقق من صدق البيانات عن طريق أسلوب التثليث بمصادر وتقنيات مختلفة، ثم تحليلها بطريقة وصفية تحليلية عبر مراحل: اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج.

أظهرت نتائج البحث أن المعلم يستخدم استراتيجيات متعددة لدافعية الطلاب على تعلم اللغة العربية، مثل استخدام الألعاب التعليمية، وتقديم الجوائز والتشجيع، وتطبيق أسلوب التعلم التفاعلي، والاقتراب الفردي من الطلاب الذين يواجهون صعوبة في التعلم. وأسفرت هذه الاستراتيجيات عن زيادة دافعية الطلاب وتفاعلهم الإيجابي داخل الصف، كما تحسنت مهاراتهم في المفردات والنطق والجرأة على استخدام اللغة العربية في المحادثة البسيطة. وبناءً على ذلك، يُستنتج أن تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الإبداعية والمتنوعة له أثر إيجابي واضح في رفع مستوى الدافعية والتحصيل في تعلم اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ABSTRACT

Ahmad Syaifuddin. 2025. Teachers' Strategies in Improving the Learning of Elementary School Students at Cikal Harapan 2 in Arabic Language Subject Research. Department of Arabic Language Education. College of Educational Sciences. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor. Dr. Idrus Muchsin Bin Agil, M.Pd.I

Keyword : Teacher's strategy, Learning motivation, Arabic language learning

This study aims to examine teachers' strategies in improving students' learning motivation in Arabic language subjects at SD Cikal Harapan 2 Elementary School. The background of this research stems from field observations which showed that many students still lack enthusiasm and interest in learning Arabic due to traditional teaching methods that do not fully accommodate their needs and interests. This has led to low participation and weak learning outcomes. Therefore, the researcher seeks to identify the strategies used by teachers to enhance students' motivation to learn Arabic, as well as to analyze the results of implementing those strategies in the classroom. The main problems of this research are: (1) What strategies are used by teachers to increase students' motivation in learning Arabic at SD Cikal Harapan 2? and (2) What are the results of implementing these strategies on students' learning motivation?

This research employed a qualitative approach using the field research method. Data were collected through observation, interviews, and documentation involving Arabic language teachers and third-grade students at SD Cikal Harapan 2. The researcher served as the main research instrument in collecting and analyzing data. The validity of the data was ensured through triangulation of sources and techniques, and the data were analyzed descriptively through data reduction, data display, and conclusion drawing.

The results of the study indicate that teachers used various strategies to stimulate students' motivation to learn Arabic, such as the use of educational games, reward and praise systems, interactive learning methods, and individualized approaches for students facing difficulties. These strategies effectively increased students' motivation, engagement, and enthusiasm during learning activities. Furthermore, students showed improvement in their vocabulary, pronunciation, and confidence in using Arabic for simple communication. Thus, it can be concluded that the application of creative and varied teaching strategies has a positive impact on enhancing students' motivation and learning outcomes in Arabic language learning at the elementary level.

ABSTRAK

Ahmad Syaifuddin. 2025. Strategi Guru dalam Meningkatkan Pembelajaran Siswa Sekolah Dasar Cikal Harapan 2 pada Mata Pelajaran Bahasa Arab. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Idrus Muchsin Bin Agil, M.Pd.I

Kata Kunci : Strategi guru, Motivasi belajar, Pembelajaran bahasa Arab

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh rendahnya motivasi belajar siswa dalam pembelajaran bahasa Arab di SD Cikal Harapan dan banyak siswa yang masih menganggap pelajaran bahasa Arab sulit dan kurang menarik, sementara strategi pengajaran guru belum sepenuhnya mampu membangkitkan minat serta partisipasi aktif siswa. Berdasarkan kondisi tersebut, penelitian ini memfokuskan diri pada bagaimana strategi yang digunakan guru dalam meningkatkan motivasi belajar siswa dalam pembelajaran bahasa Arab, serta bagaimana hasil penerapan strategi tersebut di kelas. Dengan rumusan masalah tertera penelitian ini adalah: (1) Bagaimana strategi guru dalam meningkatkan motivasi belajar siswa pada pelajaran bahasa Arab di SD Cikal Harapan 2? dan (2) apa kelebihan dan kekurangan terhadap motivasi belajar siswa?

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian lapangan (field research). Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi terhadap guru bahasa Arab serta siswa kelas tiga SD Cikal Harapan 2. Peneliti bertindak sebagai instrumen utama dalam mengamati proses pembelajaran secara langsung, sementara data yang diperoleh diuji keabsahannya melalui triangulasi sumber dan teknik. Data dianalisis secara deskriptif dengan langkah-langkah reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa guru menerapkan beberapa strategi untuk meningkatkan motivasi belajar siswa, seperti pemberian penghargaan, penggunaan metode permainan bahasa, pendekatan individual, serta pemanfaatan media pembelajaran interaktif. Strategi tersebut terbukti mampu meningkatkan antusiasme, perhatian, dan keaktifan siswa dalam mengikuti pelajaran bahasa Arab. Selain itu, dengan kelebihannya siswa menunjukkan peningkatan dalam kemampuan memahami kosakata serta berani berbicara menggunakan bahasa Arab sederhana. Dengan demikian, penerapan strategi pengajaran yang kreatif dan variatif memiliki pengaruh positif terhadap peningkatan motivasi dan hasil belajar bahasa Arab di tingkat sekolah dasar.

الفصل الأول

المقدمة

أ. المقدمة

استراتيجيات تعلم اللغة العربية في جوهرها تتمثل في الخصائص، والسمات، والسلوكيات، والأفعال، والخطوات، والتقنيات التي يتبعها المتعلم بهدف تطوير مهارته اللغوية وزيادة ثقته في استخدام اللغة، أو لتيسير عملية تعلمه والتمكن من الجوانب اللغوية ومحتوى المعلومات.

في مجال التعليم، يمكن استخدام كلمة "استراتيجية" للإشارة إلى أنشطة التدريس التي يقوم بها المعلم، ويُطلق عليها "استراتيجية التدريس". يمكن فهم استراتيجية التدريس على أنها فن وعلم تمكن مختلف المكونات في الأنشطة التعليمية. وعلى العكس، تُفهم استراتيجية التعلم بشكل عام على أنها فن وعلم في تنمية أنشطة التعلم.

التدريس هو تخطيط نظام عملية الأنشطة التعليمية في البيئة. وتتضمن البيئة عدة مكونات تتفاعل فيما بينها، وتشمل الهدف التعليمي المراد تحقيقه، والمادة التي يُدرّسها المعلم، ودور الطالب في العلاقة الاجتماعية، وأنواع الأنشطة التي يمكن القيام بها، وكذلك الوسائل والتجهيزات المتاحة.

استراتيجية التعلم هي نشاط تعليمي يُنفذ من قبل المعلم والمتعلم بهدف تحقيق التعلم بشكل فعال وكفاء. أما التقنية في الأنشطة التعليمية، فهي تعني الطريقة أو الأسلوب المحدد الذي يتبعه شخص ما لتحقيق تعلم معين.

لذلك، فإن استراتيجيات وأساليب التعلم التي تُستخدم تعتمد على النهج المتبع. تشير الاستراتيجية إلى خطة لتحقيق هدف محدد^١، بينما تشير الأسلوب إلى طريقة يمكن استخدامها لتنفيذ الاستراتيجية.

وبهذا، يمكن للمعلم أن يطبق استراتيجيات التعلم بناءً على النهج المستخدم. أما كيفية تنفيذ الاستراتيجية، فيمكن تطبيقها من خلال أساليب تعليمية مختلفة. وعند تطبيق أسلوب التعلم، سيختار المعلم الطريقة التي يعتبرها ملائمة للأسلوب. وعند استخدام الأسلوب، قد تكون لكل معلم طريقة مختلفة عن الآخرين^٢. يجب على المعلم أن يعرف الأمور التي يمكن أن تدعم وتؤثر في عملية التعلم لتحقيق أفضل النتائج^٣. ذكر ليانغ جي أن الاهتمام يمثل محور التفكير الذي يُولد البهجة ودافع الشخص للتعلم دون نسيان ما يتعلمه^٤. ونظراً لقلة الحصص المخصصة لمادة اللغة العربية، فمن الضروري تعزيز دافعية الطلاب تجاه مادة اللغة العربية.

المعلم هو الشخص الذي يزود التلاميذ بالمعرفة. يُنظر إلى المعلم في المجتمع على أنه الشخص الذي يقوم بالتعليم في أماكن معينة، ولا يقتصر ذلك على المؤسسات التعليمية الرسمية، بل يمكن أن يكون أيضاً في المسجد، في الزاوية/المصلى، في المنزل، وما إلى ذلك^٥. وبحسب القانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ لجمهورية إندونيسيا حول المعلمين والمحاضرين، الفصل الثاني، المادة ٢، الفقرة ١، فإن للمعلم مكانة كموظف مهني في مستوى التعليم

¹ J Junaidi, "STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB UNTUK TAMATAN SEKOLAH DASAR (SD) DI PONDOK PESANTREN YUSUF ABDUSTAR," *IJERT: Indonesian Journal of Education Research ...*, 2021, <https://unu-ntb.e-journal.id/ijert/article/view/54>.

² Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Sleman: Teras, 2011), hlm. 14.

³ S Sudirman, A H Al-Kattanie, and A Al-Hamat, "Strategi Penerapan Keterampilan Pengajaran Bahasa Arab Perspektif Abdurrahmān Ibn Ibrahim Al-Fauzān," *Rayah Al-Islam*, 2021, <https://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/rais/article/view/402>.

⁴ The Liang Gie, *Cara Belajar Efisien* (Yogyakarta: Pusat Manajemen Studi, 1988), hlm. 20.

⁵ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2000), hlm. 31.

الأساسي، والتعليم الثانوي، والتعليم المبكر في مسار التعليم الرسمي، ويتم تعيينه وفقًا للوائح القانونية.

يجب أن يمتلك المعلم أفكارًا أو إبداعات لمعرفة مشاكل طلابه، وللتقرب من طلابه يجب أن يستخدم المعلم أولاً نهجًا فرديًا لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعلم⁶. بعد ذلك، يجب على المعلم فرض عقوبات على الطلاب الذين يرتكبون أخطاء ليصبحوا أكثر دقة وحذرًا في جميع أفعالهم، ومن ثم يجب على المعلم تقديم الإرشاد للطلاب الذين لا يفهمون الدروس التي تم تدريسها.

الدافع للتعلم هو القوة والحافز في داخل الشخص لتحقيق هدف معين يريد الوصول إليه. بعبارة أخرى، يمكن تعريف الدافع للتعلم على أنه دافع داخل الشخص يدفعه للقيام بنشاط أو عملية التعلم بهدف اكتساب بعض المهارة والخبرات⁷.

فيما يتعلق بالتعلم، الدافع للتعلم هو عامل عملي يساهم في إثارة الرغبة في التعلم والشعور بالسرور والحماس نحو التعلم⁸. ويجب أن يُعزز التعلم بالدوافع بطرق متنوعة لبناء الاهتمام الذي يُعتبر مهمًا في عملية التعلم وتنمية الاهتمام الموجود بالفعل لدى الطلاب.

في كل نشاط يقوم به الإنسان، فإن دافعه تجاه هذا النشاط سيكون له تأثير كبير. فبوجود دافع قوي، سيدفع الإنسان إلى تكريس انتباهه، مما سيزيد من تفعيل جميع وظائفه النفسية لتركيزها على النشاط الذي يقوم به. وكذلك الأمر في نشاط التعلم، حيث سيشعر

تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة (بحث تطوري مع التطبيق في مدرسة أمانة الأمة الإعدادية) M Hafidz, "فاجت موكركط Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, 2018, <https://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/nidhomulhaq/article/view/34>.

⁷ Muhamad Syarif Sumantri, *Strategi Pembelajaran Teori dan Praktik di Tingkat Pendidikan Dasar* (Jakarta: Rajawali Press, 2016), hlm. 378.

⁸ Munawarah Munawarah and Zulkifli Zulkifli, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* (Institut Agama Islam (IAI DDI) Polewali Mandar, 2021), <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>.

بأن التعلم شيء مهم أو ذو قيمة بالنسبة له، مما يجعله يسعى لتركيز انتباهه بالكامل على الأمور المتعلقة بنشاط التعلم، ويقوم بذلك بكل سرور، مما يدل على أن دافع التعلم له تأثير على الأنشطة التي تحافظ على اهتمامه بالتعلم⁹. وهذا يتوافق مع القول: "في عملية التعلم والتعليم، سيجري الدرس بسلاسة إذا كان مصحوبًا باهتمام الطالب. أما إذا لم يكن هناك اهتمام، فسيشعر الطالب بالكسل ولن يرغب في التعلم"¹⁰.

لذلك، ينبغي على كل معلم أن يولي اهتماماً خاصاً لهذا الدافع، حيث يجب على جميع المعلمين أن يمتلكوا القدرة على دافعية دافعية التعلم لدى الطلاب حتى يتمكنوا من تحقيق أداء جيد¹¹. هذه المسألة توضح مدى أهمية إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب حتى يصبح المتعلمون نشطين ويصلون إلى الأهداف التي يسعى إليها كل من المتعلم والمعلم الذي يقوم بتدريسهم.

استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، فإن الباحث مهتم بدراسة المعلومات الموجودة في تلك المدرسة من خلال بحث بعنوان "استراتيجية المعلم في زيادة دافعية التعلم لدى طلاب مدرسة سيكال حرابان ٢"¹². يُعد إجراء هذا البحث ضرورياً للغاية من أجل تعزيز دافعية الطلاب في تعلم مادة اللغة العربية، وكذلك لمساعدة المعلمين على أن يكونوا أكثر إبداعاً في دافعية دافعية الطلاب للتعلم من خلال استخدام استراتيجيات فعّالة.

⁹ A Z Amiruddin, Z A Halim, and ..., "Reka Bentuk Dan Pembangunan Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Talian," ... *Bahasa Dan Linguistik (e ...)*, 2021, <http://www.ejbl.kuisjournal.com/index.php/ejbl/article/view/59>.

¹⁰ Muhibin Syah, *Psikologi Belajar* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2003), hlm. 151.

¹¹ R Wahidah, "Penilaian Sikap Tanggung Jawab Pada Pembelajaran Bahasa Arab Daring Via WhatsApp Di Madrasah Tsanawiyah," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 2020, <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/698>.

¹² H Sa'diyah and M Abdurahman, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing," ... : *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2021, <https://ojs.unsiq.ac.id/index.php/liar/article/view/1665>.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الشرح الذي تم تقديمه في الخلفية أعلاه، فإن الظاهرة التي سيتم التركيز عليها في هذا البحث هي استراتيجية المعلم في زيادة دافعية التعلم لدى طلاب مدرسة سيكال حرابان ٢ في مادة اللغة العربية.

١ ما هي استراتيجية المعلم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية؟

٢ ما المزايا والعيوب باستخدام استراتيجية المعلم في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية في مدرسة سيكال حرابان ٢؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تم ذكرها أعلاه، فإن أهداف البحث هي معرفة:

١. استراتيجية المعلم في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية في مدرسة سيكال حرابان ٢

٢. نتائج من المزايا والعيوب استراتيجية المعلم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية في مدرسة سيكال حرابان ٢.

د. حدود البحث

أ. حدود المناقشة

١ التركيز على استراتيجيات التدريس سيركز هذا البحث على استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في مادة اللغة العربية، ولن يتطرق إلى جوانب أخرى من المنهاج أو تدريس مواد أخرى.

٢ دافعية الطلاب للتعلم سيكون البحث مركزًا على دافعية الطلاب للتعلم، بما في ذلك العوامل التي تؤثر على الدافعية، مثل الاهتمام، والتركيز، ومشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم.

٣ الصف ومستوى التعليم سيقصر البحث على طلاب الصف الثالث في مدرسة سيكال حرابان ٢، بهدف تقديم تحليل أكثر عمقًا.

ب. حدود الزمن

١ فترة البحث سيجري هذا البحث خلال فصل دراسي واحد من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وذلك لضمان جمع بيانات كافية وإجراء تحليل عميق.

٢ الملاحظة وجمع البيانات سيتم جمع البيانات في أوقات معينة، خلال الشهرين الأخيرين من فترة البحث، لقياس تأثير الاستراتيجيات المتبعة.

ج. حدود المكان

١ موقع البحث سيتم تنفيذ البحث في مدرسة سيكال حرابان ٢، الواقعة في شارع سيتره إنده رقم ١٧، قرية بارونغ جامبو، سوكاماجو، منطقة جونغول، مقاطعة بوغور، جاوة الغربية، لضمان أن تكون النتائج متوافقة مع سياق هذه المدرسة.

٢ بيئة الفصل سيركز البحث على بيئة الفصل لمادة اللغة العربية، بما في ذلك التفاعل بين المعلم والطلاب وديناميكيات المجموعة أثناء عملية التعلم.

هـ. فوائد البحث

يُتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

أ. الفوائد النظرية

١. تطوير نظرية التعليم يمكن أن يسهم هذا البحث في تطوير نظرية دافعية التعلم في سياق تعليم اللغة، ويوفر فهماً أفضل لكيفية تأثير استراتيجيات التدريس على دافعية الطلاب.
٢. مرجع للبحوث المستقبلية يمكن أن تكون نتائج البحث مصدرًا مرجعيًا للأكاديميين والباحثين المهتمين بموضوع مشابه، مما يوسع الأدبيات الحالية حول تعليم اللغة العربية.
٣. تعزيز الفهم حول أساليب التدريس يساعد في تعميق الفهم حول أساليب التدريس الفعالة وأهميتها في دافعية التعلم، والتي يمكن تكييفها في سياقات تعليمية متنوعة.

ب. الفوائد التطبيقية

١. تحسين جودة التدريس يقدم للمعلمين استراتيجيات ملموسة يمكن تطبيقها مباشرة في الفصول الدراسية لتعزيز دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية.
٢. تطوير المنهاج يمكن استخدام نتائج البحث كمساهمة لتطوير منهاج اللغة العربية في المدارس الابتدائية، ليصبح أكثر ملاءمة وجاذبية للطلاب.
٣. تحسين نتائج تعلم الطلاب من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة، يُتوقع أن تتحسن نتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية، مما يؤثر إيجابًا على أدائهم الأكاديمي بشكل عام.

ج. تحديد المصطلحات

١. استراتيجية المعلم

الاستراتيجية تشبه إلى حد كبير مفهوم التكتيك أو الحيلة أو السياسة؛ فهي تتعلق بتنظيم الإمكانيات والموارد بشكل فعال لتحقيق نتائج مخطط لها. ويُعرف التكتيك بأنه الاستخدام الأمثل للظروف والأوضاع للوصول إلى الهدف. في المجال العسكري، تُستخدم الاستراتيجية للفوز بالحرب، بينما يُستخدم التكتيك للفوز في معركة معينة. بناءً على التعريفات المختلفة، يقوم المعلم بوصفه مربيًا بدور الوسيط النشط بين الطالب

والمعرفة، كما يقدم الحوافز والدوافع والنصائح المتنوعة للطلاب. في هذا البحث، تُعد استراتيجية المعلم جانباً مهماً لأنها تهدف إلى دافعية الطلاب على تعلم مادة اللغة العربية.

٢. دافعية التعلم

وفقاً لـ *W.S. Winkel* ، فإن الدافعية هي قوة نفسية تساعد الطالب على التعلم وتذكر المعلومات. تُمكنه من متابعة العمل على مشروع حتى يتقنه، وتساعد أيضاً في التركيز على أهدافه. وقد ذكر كرو وكرو، كما اقتبس وينكل، أن أهمية دافعية التعلم تكمن في غرس الاهتمام المتزايد في التعلم لدى الأطفال. بوجود الدافعية، يمكن أن يتحفز متعلم اللغة، وخصوصاً الطلاب، بشكل أكبر لدراسة اللغة، وذلك باستخدام استراتيجيات متنوعة مثل التدريب، والممارسة، مع الاستمرار في الدعم من قبل المعلم.

٣. اللغة العربية

أصبح تعليم اللغة العربية يُدرج الآن ضمن المواد الدراسية في المراحل التعليمية من المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI) إلى المدرسة الثانوية الإسلامية (MA) كما ورد في اقتباس من فتراوي، فإن الهدف من تعلم اللغة العربية هو أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه ويسمعونه، وأن يفكروا بما يتناسب مع قدراتهم وأعمارهم، وميولهم. تُعد اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي تُدرّس في عملية التعليم في مدرسة SD Cikal Harapan 2 وكما ذكر في الخلفية، يركز هذا البحث على تعزيز دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية، ويهدف إلى جعل المعلمين أكثر إبداعاً في دافعية الطلاب على التعلم باستخدام الاستراتيجيات.

و. الدراسات السابقة

في إطار دعم هذا البحث، قام الباحث بمراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بعنوان البحث، حيث تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة. أجري هذا البحث بواسطة بعض الطلاب كما يلي:

١. نوريانا ماما، طالبة في برنامج دراسات التربية الإسلامية بكلية التربية في معهد الدين الإسلامي بنوروجو عام ٢٠٢٠ بعنوان "استراتيجية المعلم في زيادة دافعية تعلم الطلاب في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية في مدرسة متس بنات معارف بنوروجو". يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة استراتيجية المعلم في زيادة دافعية تعلم الطلاب في مدرسة متس بنات معارف بنوروجو في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية. (٢) معرفة دافعية تعلم الطلاب في هذه المدرسة في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية. استخدم الباحث المنهج الكمي في جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق. بينما استخدم في تحليل البيانات أسلوب ميلز وهويرمان، والذي يشمل تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن دافعية تعلم الطلاب في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية كانت في أقصى درجاتها، حيث أظهر المعلمون حماسة كبيرة في جعل الطلاب يتفاعلون مع المادة، وحققوا نتائج إيجابية باستخدام عدة استراتيجيات تعليمية لدافعية الطلاب الذين لديهم قلة اهتمام بالمادة.

٢. عيون روياني، طالبة في برنامج دراسات التربية الإسلامية بكلية الشريعة في جامعة إسلام سلطان أغونغ سمارانج لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بعنوان "استراتيجية المعلم في زيادة الاهتمام والدافعية لدى الطلاب في مادة التربية الدينية الإسلامية والأخلاق في مدرسة ابتدائية جينوك ساري ٠١ سمارانج". يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة استراتيجية المعلم في زيادة الاهتمام والدافعية لدى الطلاب في مادة التربية الدينية الإسلامية في مدرسة ابتدائية

جينوك ساري ٠١ سمارانج. استخدم البحث المنهج الكيفي مع جمع البيانات عبر الملاحظة والمقابلة والتوثيق. أظهرت النتائج أن استراتيجية المعلمين كانت فعالة في دافعية الطلاب من خلال طرق تدريس متنوعة واستخدام أساليب فعالة لشرح المواد.

٣. تشيب فارهاني، طالب في برنامج دراسات اللغة العربية بكلية التربية في معهد الدين الإسلامي بورويكيتو لعام ٢٠٢٠ بعنوان "استراتيجية معلم اللغة العربية في زيادة اهتمام الطلاب في مادة اللغة العربية في". MAN 2 Ciamis الهدف من هذا البحث هو فهم وتحليل استراتيجيات المعلم في التعامل مع الطلاب الذين يعانون من قلة الاهتمام بمادة اللغة العربية. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي مع جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة. أظهرت النتائج أن الاهتمام بالمادة يمكن زيادته من خلال استراتيجيات مثل التعلم النشط، وتقديم الأنشطة مثل الغناء والألعاب، وتوفير دافعية مستمر للطلاب.

٤. زايني وفا، طالبة في برنامج دراسات اللغة العربية بكلية التربية في جامعة إسلام سنان كاليجا في يوجياكارتا لعام ٢٠١٣ بعنوان "جهود المعلم في زيادة دافعية تعلم اللغة العربية في مدرسة متسن ن غالور كولون بروغو". يهدف هذا البحث إلى دراسة الجهود التي بذلها المعلمون لزيادة دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية. أظهرت النتائج أن المعلمين استخدموا طرقًا متنوعة مثل تقديم محاضرات لزيادة الوعي بأهمية تعلم اللغة العربية، واختيار الطرق التعليمية المناسبة للطلاب، مع خلق بيئة تعليمية ملائمة. على الرغم من ذلك، لم تكن النتائج التي تم الوصول إليها في بعض الحالات مثالية.

٥. ريسكه أميليا، طالبة في برنامج دراسات معلمي المدارس الابتدائية الإسلامية بكلية التربية في جامعة إسلام أنطاساري بانجارماسين لعام ٢٠٢٣ بعنوان "استراتيجية المعلم في دافعية الطلاب على التعلم في مادة اللغة العربية في الصف الرابع في مدرسة MI Al-Ashriyah Banjarmasin". يهدف هذا البحث إلى معرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون

لدافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة. أظهرت النتائج أن المعلمين استخدموا استراتيجيات متنوعة مثل تطبيق طرق تدريس مثيرة للاهتمام، وبناء علاقة إيجابية مع الطلاب، بالإضافة إلى منح جوائز للمجهودات والإنجازات الطلابية، بينما كانت هناك بعض العوامل المعيقة مثل ضعف قدرة بعض الطلاب على قراءة وكتابة القرآن بشكل صحيح.

الرقم	الاسم	عنوان البحث	السنة	أوجه التشابه	الاختلاف	
					أوجه الاختلاف السابق	أوجه الاختلاف الحالي
	نوري انة ماما	استراتيجيات المعلمة في تعزيز دافعية تعلم الطلاب في مدرسة معارف الإعدادية للبنات بنوروجو في مادة تاريخ الثقافة الإسلامية	٢٠٢٠	١.دراسة استراتيجية المعلم	١. موقع البحث في مدرسة معارف الإعدادية للبنات بنوروجو ٢.دراسة مادة تاريخ الثقافة الإسلامية ٣.سنة البحث ٢٠٢٠	١. موقع البحث في مدرسة سيكال حرابان ٢.دراسة مادة العربية ٣.سنة البحث ٢٠٢٤
	عينون روياني	استراتيجيات المعلمة في تعزيز رغبة ودافعية	٢٠٢٢/٢٠٢٣	١.دراسة استراتيجية المعلم	١.دراسة مادة التربية الإسلامية والأخلاق ٢.موقع	١.دراسة مادة اللغة العربية ٢.موقع

				تعليم الطلاب في مادة التربية الإسلامية والأخلا ق بمدرسة جنوك ساري الابتدائية ٠١ سمّانج		
البحث في مدرسة سيكال حرا بان ٢ سنة ٣ البحث ٢٠٢٤	البحث في مدرسة جنوك ساري الابتدائية ٠١ سمّانج سنة ٣ البحث ٢٠٢٢/٢٠٢٣					
١.دراسة دافعية تعليم الطلاب موقع البحث في مدرسة سيكال حرا بان ٢ سنة ٣	١.دراسة رغبة تعليم الطلاب ٢.موقع البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ سياميس 3.سنة البحث ٢٠٢٠	١.دراسة استراتيجية المعلم في اللغة العربية	٢٠٢٠	استراتيج ية المعلم في اللغة العربية لتعزيز رغبة تعلم الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية	سيب فرحا ني	

البحث ٢٠٢٤				٢ سياميس		
١.دراسة استراتيج ية المعلم ٢.موقع البحث في مدرسة متوسطة حكومية ن جالور كولون بروجو ٣.سنة البحث ٢٠٢٤	١.دراسة جهود المعلم ٢.موقع البحث في مدرسة متوسطة حكومية ن جالور كولون بروجو ٣.سنة البحث ٢٠١٣	1.دراسة دافعية التعلم	٢٠١٣	جهود المعلم في تعزيز دافعية تعلم اللغة العربية للطلاب في مدرسة متوسطة حكومية ن جالور كولون بروجو	زيني وفا	
١.موقع البحث في مدرسة سيكال حرا بان ٢ 2.سنة البحث ٢٠٢٤	١.موقع البحث في مدرسة العصرية الابتدائية بنجرماسين ٢.سنة البحث ٢٠٢٣	١.دراسة استراتيجية المعلم ٢.دراسة دافعية تعلم الطلاب ٣.الما دة المدروسة هي اللغة العربية	٢٠٢٣	استراتيج ية المعلم في دافعية تعلم الطلاب في درس اللغة العربية للصف	ريس كا أميليا	

				الرابع في مدرسة الابتدائية العصرية بنجرماس ين		
--	--	--	--	--	--	--

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : استراتيجيات المعلم

أ. مفهوم الاستراتيجية

مصطلح "استراتيجية" مشتق من اللغة اليونانية "Stratagos"،^{١٣} والذي يعني الجهود الشاملة، بما في ذلك فهم التخطيط، الطرق، والتقنيات المستخدمة لتحقيق الأهداف. يمكن فهم الاستراتيجية على أنها إطار عام للتوجيه للعمل في سبيل تحقيق الأهداف المحددة مسبقًا. كما يمكن تعريف الاستراتيجية على أنها خطة دقيقة تتعلق بالأنشطة المطلوبة لتحقيق الأهداف المحددة^{١٤}. الاستراتيجية تمثل سلسلة من الخطوات المنهجية التي تُتبع لتحقيق هدف معين بشكل فعال. الاستراتيجية الفعالة هي تلك التي تتمكن من تحقيق الأهداف بدقة. في جوهرها، لا تشير الاستراتيجية بعد إلى الأمور العملية، لكنها تظل خطة أو تصورًا شاملاً.^{١٥} بشكل عام، يمكن فهم الاستراتيجية على أنها مرجع عام للإجراءات المتخذة لتحقيق الأهداف المنشودة^{١٦}. في سياق التعليم والتعلم، يمكن تعريف الاستراتيجية على أنها أنماط عامة للأنشطة التي ينفذها المعلم والطلاب في إطار عملية التعلم والتعليم لتحقيق الأهداف المحددة مسبقًا.^{١٧}

¹³ A Abdurochman, "Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Bagi Non Arab," *An Nabighoh*, 2017, <https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-nabighoh/article/view/758>.

¹⁴ Rosiyana Rosiyana, "Pengajaran Bahasa Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Pembelajaran Bipa (Bahasa Indonesia Penutur Asing)," *Jurnal Ilmiah KORPUS* 4, no. 3 (2020): 374–82, <https://doi.org/10.33369/jik.v4i3.13839>.

¹⁵ Donni Juni Priansa, *Pengembangan Strategi & Model Pembelajaran*, (Bandung: Pustaka Setia< 2019), hal.88

¹⁶ Ahmad Ismail, "Metode Sosiodrama Untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (Al-Jamiah Research Centre, 2019), <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.06>.

¹⁷ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strateegi Belajar Mengajar*, (Jakarta:Rineka Cipta,2010), hal. 1

استراتيجية هي خطة حول كيفية استغلال واستخدام الإمكانيات والموارد المتاحة لزيادة فعالية وكفاءة هدف الأنشطة. في القاموس الكبير للغة الإندونيسية، الاستراتيجية هي خطة دقيقة تتعلق بالأنشطة لتحقيق هدف معين^{١٨}. وفقًا لرأي جوني، فإن ما يُقصد بالاستراتيجية هو إجراء يُستخدم لتوفير بيئة ملائمة للطلاب من أجل تحقيق أهداف التعلم^{١٩}.

بذلك يمكن أن يُفهم أن الاستراتيجية هي سلسلة من الأنشطة التي تحقق الهدف الصحيح والقوة في الوصول إلى الهدف التي تم تنظيمها بهدف دقيق.

ب. أنواع الاستراتيجيات بشكل عام، تُقسم الاستراتيجية إلى ثلاثة أنواع، وهي:

(١) الاستراتيجية الاستقرائية هي استراتيجية تعليمية تبدأ من الأشياء الخاصة وتنتقل نحو الأمور العامة.

(٢) الاستراتيجية الاستنتاجية هي استراتيجية تعليمية تبدأ من الأمور العامة وتنتقل نحو الأشياء الخاصة.

(٣) الاستراتيجية المختلطة هي مزيج من الاستراتيجيات الاستقرائية والاستنتاجية.

وهناك أيضًا الاستراتيجية العكسية، وهي استراتيجية تعليمية تستخدم نقطة انطلاق من الزمن الحالي ثم تتبع خطوات العودة (إلى الوراء) إلى الماضي الذي يشكل خلفية لتطورات العصر المعاصر^{٢٠}.

¹⁸ L Sun et al., "A Systematic Literature Review of Teacher Scaffolding in Game-Based Learning in Primary Education," *Educational Research Review* (Elsevier, 2023), <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1747938X23000398>.

¹⁹ Handayani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandun: Pustaka Setia), hal. 18

²⁰ Mohammad Asrori, *Pengertian, Tujuan dan Ruang Lingkup Strategi Pembelajaran* jurnal Madrasah, Vol. 5 NO. 2 (januari-Juni, 2013), hal. 170. Diakses pada tanggal 27 Januari 2023

ج. مفهوم استراتيجية المعلم

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير التابع لوزارة التعليم والثقافة، يُعرف الاستراتيجية بأنها "خطة دقيقة تتعلق بالأنشطة لتحقيق هدف معين".^{٢١} بينما يُفهم معنى الاستراتيجية بشكل عام على أنها إطار عام للعمل من أجل تحقيق شيء تم تحديده مسبقًا. يقول سيفول بهري جاماراه^{٢٢}: إذا تم ربطها بالتعليم والتعلم، يمكن تعريف الاستراتيجية على أنها نمط عام لأنشطة المعلم والطالب في شكل الأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها مسبقًا.^{٢٣}

في عملية التعلم، يجب أن يمتلك المعلم استراتيجية، لكي يتمكن الطلاب من التعلم بشكل فعال وفعال، ولتحقيق الأهداف التي يُتوقع الوصول إليها. تقول روستيا ن.ك: إحدى الخطوات لامتلاك استراتيجية هي يجب أن يتقن تقنيات العرض، أو ما يُسمى عادةً بأساليب التدريس.^{٢٤} المعلم الذي يمتلك استراتيجية عرض جيدة قادر على تطبيق طرق تدريس أكثر تعاونية وتفاعلية، مما يجعل الطلاب نشطين في متابعة جو التعلم.

²¹ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2020)

²² Sudirman, Al-Kattanie, and Al-Hamat, "Strategi Penerapan Keterampilan Pengajaran Bahasa Arab Perspektif Abdurrahmān Ibn Ibrahim Al-Fauzān."

²³ Nur Badriyah, "Strategi Guru Dalam Memotivasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di Madrasah Tsanawiyah Al-Muhajirin Sumber Makmur Kecamatan Muara Padang Kabupaten Banyuasin", (Skripsi-Universitas Muhamadiyah Palembang, Palembang, 2021), hlm. 11

²⁴ Roestiyah N.K, Strategi Belajar Mengajar, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hlm. 1

وفقًا لبارون الذي نقله محمد أسروي، يُعرف الاستراتيجية بأنها: القدرة على التكيف مع شيء ما، وشيء هنا لا يعني أنه يجب أن يكون جديدًا تمامًا، بل يمكن أن يكون أيضًا مزيجًا من العناصر التي كانت موجودة من قبل.^{٢٥}

في هذا السياق، يحتوي المعنى على أن استراتيجية المعلم هي جهود المعلم لتنوع طرق التدريس وخلق جو تعليمي ممتع في الصف بحيث يمكن للطلاب أن يشاركوا بنشاط في التعلم ويصبح الصف نشطًا وليس سلبيًا.

الاستراتيجية كعملية قدرة على فهم الفجوات أو العوائق في حياته، صياغة فرضيات جديدة والتواصل مع نتائجه.^{٢٦} لذا يمكن استنتاج أن استراتيجية التدريس هي قدرة المعلم على ابتكار طرق تدريسه لتحسينها وجعل الصف أكثر حيوية.

د. أهمية استراتيجية المعلم

في جوهره، التدريس هو عملية يقوم بها المعلم في تطوير أنشطة تعلم الطلاب. وهذا يحتوي على معنى أن عملية التدريس التي يقوم بها المعلم تخلق عملية تعلم للطلاب في شكل تغيير في السلوك، يشمل التغييرات في المهارة، والعادات، والمواقف، والمعرفة، والفهم، والتقدير. في هذا المفهوم، يظهر أن النقطة المركزية لدور المعلم ليست فقط كمعلم^{٢٧}، بل كموجه للتعلم، وقائد للتعلم، وميسر للتعلم. وبالتالي، كموجه للتعلم، يجعل المعلم نفسه يساهم بقدراته في تعلم مادة معينة من أجل تطوير القدرة العقلية، والمهارة الشخصية والاجتماعية، بالإضافة إلى المواقف والمشاعر لدى الطلاب لتزويدهم بمهارة الحياة في المجتمع.^{٢٨}

²⁵ Moh. Asrori, Mengutip Baron dalam bukunya Psikologi Pembelajaran (Bandung: wacana prima, 2008), hlm. 61

²⁶ Ibid, hlm. 64

²⁷ M A Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media* (repository.uin-malang.ac.id, 2008), <http://repository.uin-malang.ac.id/1603/>.

²⁸ Laila Kurniasari dengan judul “Strategi Guru dalam Memotivasi Belajar Siswa Sejarah Kebudayaan Islam di MTsN Bandung Kabupaten Tulungagung”, (Tulungagung, skripsi tidak diterbitkan, 2015), hlm. 28

أن تصبح معلماً مبدعاً أمر مهم جداً لأنه من خلال كونك معلماً مبدعاً سيكون من السهل وضع استراتيجية تدريس جذابة تشجع الطلاب على تنشيط الصف وجعلهم نشطين في عملية التعلم داخل الصف، لأنه من خلال وجود استراتيجية تدريس جذابة ستحفز الطلاب على التعلم بنشاط.

ب. المبحث الثاني : الدافع للتعلم

أ. تعريف دافع التعلم

من الناحية اللغوية ، يأتي الدافع من كلمة "الدافع" التي تعني القوة الدافعة النشطة ، وفي أنشطة التعلم هناك حاجة للدافع للتعلم بنشاط. الدافع هو قوة أو تشجيع أو قوة تأتي من داخل الذات أو من الخارج تشجع الطلاب على التعلم.²⁹ سيشجعه الشخص المتحمس للتعلم على فهم وتطبيق ما يتعلمه.³⁰ الدافع هو القوة الدافعة التي تجعل الشخص مستعداً وراغباً في بذل قدراته وطاقته ووقته لتحقيق هدف محدد مسبقاً.³¹ بمعنى آخر ، الدافع هو ما يجعلنا نفعل ، ويجعلنا نفعل ويحدد الساحة التي نريد القيام بها. فإن دافع التعلم هو الدافع الذي يختاره الشخص لاتخاذ إجراء ، إما عن قصد أو عن غير قصد ، لتحقيق هدف معين.³² الدافع هو القوة الدافعة أو القوة الدافعة الموجودة في الفرد لتغيير سلوكه للأفضل من أجل تحقيق الهدف المنشود.

²⁹ Lestari and Yudhanegara (٢٠١٩ ، ص ٩٣)

³⁰ F Maulida, "Problematika Motivasi Belajar Bahasa Arab Di MA Darussalam Maguwoharjo Sleman Dalam Konteks Psikolinguistik," *Aphorisme: Journal of Arabic Language ...*, 2021, <https://ejournal.insuriponorogo.ac.id/index.php/Aphorisme/article/view/986>.

³¹ Siagian ٢٠١٩ ، p. (١٣٨)

³² Fauziah (٢٠٢٢ ، ص ٥٠)

تعريف دافعية التعلم هو القوة الدافعة الشاملة لدى الطلاب التي تسبب أنشطة التعلم وتضمن استمرارية أنشطة التعلم لتحقيق الهدف.^{٣٣} وفي الوقت نفسه ، فإن الدافع هو عملية توفر الطاقة وتوجه السلوك وتحافظ عليه.^{٣٤}

دافع التعلم هو عامل غير فكري. يتمثل دورها المميز في زيادة الشغف والشعور بالسعادة والحماس للتعلم.^{٣٥} فإن الدافع هو دافع ينشأ من المحفزات من الداخل أو من الخارج بحيث يريد الشخص تغيير سلوكيات أو أنشطة معينة أفضل من ذي قبل.^{٣٦} من الفهم الذي طرحه الخبراء فيما يتعلق بمعنى الدافع أعلاه ، فإن الدافع هو قوة أو تشجيع يدفع الأفراد أو الجماعات إلى اتخاذ إجراء يؤدي إلى هدف معين. من هذا الفهم ، يمكن فهم أن الدافع هو جانب مهم للأفراد والجماعات ليكونوا قادرين على اتخاذ إجراء يؤدي إلى تحقيق هدف محدد.^{٣٧} وبالتالي فإن الدافعية هو جانب مهم للطلاب في محاولة لتحقيق أهدافهم التعليمية وأهدافهم التعليمية، حيث سيكون هذا الدافع دافعا للطلاب لمواصلة السعي والحماس لتحقيق الإنجازات والمثل التي يحددها، لذلك فإن القدرة على تحقيق هذه الأهداف تتطلب دافعا عاليا سواء من داخل الشخص أو من خارجه.

بناء على تعريف دافع التعلم أعلاه ، يمكن استنتاج أن دافع التعلم هو عملية تعطي القوة للشخص الذي يفعل شيئا حتى يمكن تحقيق ما هو متوقع من الشخص.

ب. دوافع التعلم المختلفة

³³ (Tadjab, 2019 hlm 102)

³⁴ Santrock dalam Surahmadi (2020, hlm 19)

³⁵ (Inayah, 2019 hlm. 4)

³⁶ Uno (2019 hlm 9)

³⁷ Ni'mah Khoirotun and Salamiyah Anisa'atus, "Ilmu Ashwatdalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Humanis, Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial Dan Humaniora* Vol 16 No1, no. Vol 16 No 1 (2024): Januari (2024): 36–49, <http://www.e-jurnal.unisda.ac.id/index.php/Humanis/article/view/5729>.

ينقسم الدافع إلى جزأين ، وهما الدافع الجوهري هو عامل محدد مهم للغاية كمحرك لتحقيق السلوك البشري ، في حين أن الدافع الخارجي هو الدافع الذي يجعل الأفراد يتصرفون بسبب الدوافع أو المحفزات من خارج الفرد. "يتكون الدافع من ثلاثة مكونات رئيسية ، وهي الاحتياجات والدوافع والأهداف.^{٣٨} تنشأ الاحتياجات عندما يشعر الأفراد أن هناك اختلالاً بين ما يمتلكه "يمكن أن يكون الدافع في شكل دوافع داخلية أساسية من خارج الفرد أو هدايا. كمشكلة في الفصل الدراسي ، فإن الدافع هو عملية إثارة المصالح والحفاظ عليها والتحكم فيها " .^{٣٩}

أن أنواعاً مختلفة من الدوافع تنقسم إلى قسمين ، وهما الدافع الجوهري والدافع الخارجي. للدافع أنواع مختلفة اعتماداً على الجانب الذي يميزه.^{٤٠} يذكر أن الدافع الجوهري هو ميل الفرد الطبيعي للبحث عن التحدي والتغلب عليه عند متابعة مصالح الفرد ، لذلك ينظر إلى الدافع الجوهري على أنه الدافع الطبيعي للفرد كتشجيع لمصالحه الخاصة.^{٤١} مثال: عندما لا يحب شخص ما تعلم الرياضيات. ومع ذلك ، فقد حاول أن يعجبه لأنه أدرك أن تعلم الرياضيات سيدبره على التفكير النقدي.

لذلك ، يمكن استنتاج أن الدافع الجوهري هو الدافع الذي ينشأ من داخل الشخص دون أي محفزات خارجية وينشأ من إرادته الخاصة لتلبية احتياجاته. يكون الدافع جوهرياً إذا كان الهدف يتوافق مع حالة التعلم ويلبي احتياجات وأهداف الطلاب لإتقان القيم الواردة في الدرس. يتم دافعية الطلاب على تعلم إتقان القيم الواردة في الموضوع فقط ، وليس بسبب رغبات أخرى^{٤٢} ، مثل الرغبة في الحصول على الثناء

³⁸ Hamalik (2018, hlm 173)

³⁹ Dimiyati dan Mudjiono (2018, hlm 90)

⁴⁰ Sadirman (2022, hlm 89)

⁴¹ Woolfolk (2018, hlm 187-188)

⁴² L Nuriyah and K Hikmah, "Implementasi E-Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Era COVID-19 Di SMP Muhammadiyah 5 Tulangan," *Emergent Journal of Educational ...*, 2023, <https://emergent.pubmedia.id/index.php/Emergent/article/view/11>.

أو الدرجات الجيدة أو الهدايا. إذا كان لدى الشخص بالدافع جوهري ، فسوف يقوم بوعي بأنشطة لا تتطلب دافعا من خارج نفسه. في أنشطة التعلم ، يكون الدافع الجوهري ضروريا للغاية ، خاصة في التعلم المستقل حيث لا يوجد دافع جوهري ، ومن الصعب جدا التعلم باستمرار. الشخص الذي لديه دافع جوهري يريد دائما التقدم في دراسته. هذه الرغبة مدفوعة بالتفكير الإيجابي ، أن جميع المواد التي تمت دراستها اليوم ضرورية ومفيدة جدا للحاضر والمستقبل.

فإن الدافع الخارجي هو إجراء يتخذه الفرد لتحقيق شيء آخر (طريقة لتحقيق هدف).^{٤٣} لذا ، فإن الدافع الخارجي لا يأتي من الفرد نفسه. الدافع الخارجي هو جهد لتحقيق هدف لأن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تريد تحقيقها. مثال: عندما يتردد شخص ما في التعلم. ومع ذلك ، عندما دعاه صديقه للدراسة معا ، وافق لأنه شعر أن الدراسة بمفرده ليست ممتعة ، ولكن عندما يتم التعلم معا ، فإنه سيثير شعورا بالحماس.

الدافع الخارجي لا يعني الدافع غير الضروري والسيئ في التعليم. هناك حاجة إلى الدافع حتى يرغب الطلاب في التعلم. يمكن القيام بطرق مختلفة لدافعية الطلاب على التعلم. المعلمون الذين يدرسون بنجاح هم معلمون قادرون على دافعية اهتمام الطلاب بالتعلم من خلال استخدام الدوافع الخارجية بأشكال مختلفة. إساءة استخدام أشكال الدافعية الخارجية ستضر بالطلاب^{٤٤}. نتيجة لذلك ، لا يعمل الدافع الخارجي كمحرك ، ولكنه بدلا من ذلك يجعل الطلاب كسالى للتعلم. لذلك ، يجب أن يكون المعلمون

⁴³ Santrock (2018, hlm 441)

⁴⁴ D A Fasehah, H Peranginangin, and ..., "Persepsi Siswa Madrasah Tsanawiyah Terhadap Penggunaan Laptop Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Innovative: Journal Of ...*, 2023, <http://j-innovative.org/index.php/Innovative/article/view/3746>.

قادرين على استخدام هذا الدافع الخارجي بشكل مناسب وصحيح من أجل دعم عملية تفاعل التعلم في الفصل الدراسي.

لذلك ، يمكن استنتاج أن الدافع الخارجي هو الدافع الذي ينشأ بسبب التشجيع الخارجي^{٤٥} ، بما في ذلك البيئة المحيطة بحيث يرغب الفرد في القيام بأنشطة أو أنشطة معينة من أجل تحقيق أهدافه.

بناء على أنواع مختلفة من الدوافع للتعلم من آراء الخبراء ، يمكن استنتاج أن أنواع الدافع تنقسم إلى قسمين ، وهما الدافع الجوهري والدافع الخارجي. يرتبط الدافع بأشياء كثيرة أو معقدة. دافع التعلم في هذه الدراسة هو القوة الدافعة الشاملة لدى الشخص ، سواء من داخل الشخص أو من خارجه.

ج. العوامل المؤثرة على دافع التعلم

"الدافع هو أحد العوامل التي تحدد أيضا فعالية التعلم ونجاحه ، لأن الطلاب يتعلمون بجدية إذا كان لديهم دافع عال".^{٤٦} تنقسم العوامل الدافعية إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية، وهي:^{٤٧}

(١) تتكون العوامل الداخلية ، وهي العوامل التي تأتي من داخل الفرد ، من الاحتياجات الجسدية والنفسية ، وإدراك الفرد لذاته الذي يشجع ويوجه سلوكه إلى الفعل ، واحترام الذات والإنجازات ، بالإضافة إلى المثل والتوقعات المستقبلية ، والرغبة في التقدم ، والاهتمام والرضا عن الأداء.

⁴⁵ N F Nurjanah, "IMPLEMENTASI PENILAIAN AUTENTIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MA AL-MUHAJIRIN BANDAR SAKTI ABUNG SURAKARTA LAMPUNG ..."
(repository.radenintan.ac.id, 2020), http://repository.radenintan.ac.id/10629/1/SKRIPSI_niken_2.pdf.

⁴⁶ Mulyasa (2020, hlm 196)

⁴⁷ Majid (2020, hlm 311)

٢) العوامل الخارجية وهي. تتكون العوامل التي تأتي من خارج الفرد من تقديم الهدايا والمنافسة والعقاب والثناء والمكافآت المستلمة والوضع البيئي العام.

العوامل الداخلية والخارجية هي عوامل يمكن أن تؤثر على دافع الطلاب للتعلم. هذا وفقا لرأي الذي ينص على أن دافع التعلم ينشأ من عوامل داخلية وعوامل خارجية تؤثر على الشخص للتعلم.^{٤٨}

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تحقيق أهداف تعلم الطالب ، بما في ذلك: العوامل الداخلية ، وهي العوامل التي تأتي من داخل الطالب ، على سبيل المثال الصحة والذكاء والدافعية والموهبة والاهتمام. عامل آخر هو العوامل الخارجية ، وهي العوامل التي تأتي من الخارج ، على سبيل المثال: البيئة الأسرية والمجتمع والبيئة المدرسية. يتأثر دافع التعلم بعدة عوامل ، بأن عوامل الدافع الجوهرية للطلاب تتكون من الاهتمامات والمثل العليا وظروف الطلاب^{٤٩}، بينما تتكون عوامل الدافع الخارجي للطلاب من القلق بشأن العقاب والمكافآت والثناء ودور الوالدين والظروف البيئية.^{٥٠} أن الدافع الجوهرية أو الدافع الخارجي ينشأ ويتأثر بعدة عوامل ، بما في ذلك مستوى الوعي لدى الطلاب ، ومواقف المعلمين ، وتأثير الأقران ، وأجواء التعلم في الفصل الدراسي.^{٥١}

يمكن الاستنتاج أن الدافع لا غنى عنه لزيادة الاهتمام بالتعلم وتحسين تحصيل تعلم الطلاب. يمكن تحسين دافع تعلم الطلاب بمساعدة نماذج وأساليب مختلفة ويمكن أن

⁴⁸ Yusuf dalam Rahmawati (2020, hlm 17-18)

⁴⁹ S A Samat, S Abdullah, and K A Ghani, "Penggunaan Strategi Pembelajaran Nahu Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama Di Negeri Perak," *O-JIE: Online Journal of ...*, 2017, <http://mojes.um.edu.my/index.php/O-JIE/article/view/5291>.

⁵⁰ Purwanto (2020, hlm 71)

⁵¹ Hamalik (2020, hlm 113)

يتأثر أيضا بعدة عوامل. العوامل التي تدعم المعلمين في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم هي من رغبة الطلاب أنفسهم والبنية التحتية والبيئة المحيطة والأسرة. بالإضافة إلى العوامل الداعمة ، فإن العوامل التي تعيق المعلمين في زيادة الدافع والاهتمام بالتعلم هي من رغبة الطلاب في التعلم والبيئة المحيطة وأسلوب الأبوة والأمومة للطلاب.

د. وظيفة دافعية التعلم

يمكن التعبير عن دافع الشخص بكلمات مختلفة ، وهي الرغبة والإرادة والاهتمام والتصميم والتشجيع والاحتياجات والمثل العليا.⁵² بحيث تكون وظيفة الدافعية في التعلم هي القوة الدافعة الشاملة للطلاب التي تنشأ في عملية التعلم وتضمن الاستمرارية في التعلم. ينشأ الدافع الذي ينشأ في الشخص من عوامل مختلفة سواء في الطلاب أو من البيئة. دافع التعلم مهم جدا في عملية أنشطة التعلم. تتمثل وظيفة دافع التعلم في تشجيع السلوك والتوجيه وكسائق.⁵³ تأتي العوامل التي تؤثر على دافع التعلم من عوامل داخلية وخارجية. العوامل الداخلية هي عوامل تأتي من داخل الشخص نفسه. بينما تأتي العوامل الخارجية من البيئة المحيطة.⁵⁴

يجب أن ينمو الدافع في روح الطلاب لأنه ينظر إلى وظيفته الممتازة عند توجيهه إلى عملية التعلم في الفصل الدراسي.⁵⁵ في هذه الحالة ، ينظر إلى الدافع على أنه القوة الدافعة لكل نشاط يتم تنفيذه ، والذي يحدد اتجاه العمل ، أي نحو الهدف المنشود ، وفي هذه الحالة يمكن أن يوفر الدافع التوجيه والإجراءات التي يجب القيام بها وفقا للهدف.

⁵² Purwanto (2019, hlm 71)

⁵³ (Sadirman, 2021 hlm 85).

⁵⁴ Khairil Bariah, Yusida Imran, and Wahdah Wahdah, "Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa PAI Non Pondok Pesantren Program Ma'had Al-Khansa Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Pontianak," *Iqra' Khatulistiwa* 5, no. 2 (2019): 48–60.

⁵⁵ (Karwadi, 2019 hlm 44)

فإن الدافع هو عملية توصيل الطلاب إلى الخبرات التي تسمح لهم بالتعلم. كعملية ، يكون للدافع الوظائف التالية:^{٥٦}

(١) تشجيع البشر على التصرف ، أي كقوة دافعة أو قوة تشجع الطلاب وتنشطهم على البقاء مهتمين.

(٢) تحديد اتجاه العمل هو نحو الهدف الذي تم تحقيقه. أو لإرضاء انتباه الطفل بالمهام المتعلقة بتحقيق أهداف تعليمية معينة ؛

(٣) اختيار الأفعال البشرية ، أي تحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق الهدف من خلال استبعاد الإجراءات غير المفيدة لتحقيق الهدف. أو المساعدة في تلبية الحاجة إلى نتائج قصيرة المدى ونتائج طويلة المدى.

يمكن الاستنتاج أن دور ووظيفة دافعية التعلم هو محرك للجهد وإنجاز الإنجاز ، لذلك لتحقيق هذه الإنجازات ، يطلب من الطلاب تحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم.

ج. المبحث الثالث : اللغة العربية

أ. تعريف اللغة العربية

وبحسب الغلايين، فإن اللغة العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (أفكارهم ومشاعرهم).^{٥٧}

اللغة العربية هي أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغات السيميتية. العربية هي جملة يستخدمها العرب للتعبير عن نواياهم وأهدافهم. وهي في شكل رسائل حجية يستخدمها العرب في التواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتابيًا. كل لغة

⁵⁶ Aquam (2019, hlm 9)

⁵⁷ Mustafa al- Ghalayin, Jami' ad-Durus al-'abiyah jilid I. (Beirut: Dar al-kutub al- „ilmiyah, 2005), hal. 7

تواصلية للمتحدثين بها. من وجهة النظر هذه^{٥٨}، لا توجد لغة أعلى على أخرى. هذا يعني أن اللغة لها مساواة في وضعها ، أي كوسيلة للاتصال. كل اتصال ، بالطبع ، يتطلب التفاهم بين الجهات الفاعلة في الاتصال.

تتكون دروس اللغة العربية من أربعة مكونات لتعلم اللغة بشكل عام ، وهي الاستماع (الاستماع) والتحدث والقراءة والكتابة^{٥٩}. يتم تجميع المكونات الأربعة في موضوع واحد حتى يتمكنوا من توفير تجربة ذات مغزى للطلاب. يتم عرض المواضيع الأربعة في الجوانب الخمسة التالية.

(١) المفردات ، هي قائمة بالكلمات المستخدمة في الفصل. يتم حفظ هذه الكلمات قدر الإمكان من قبل الطلاب. تتيح القدرة على حفظ هذه الكلمات للطلاب فهم المادة بشكل أفضل. لتحقيق هذا الهدف ، يطلب المعلم من الطلاب القيام بالتمارين المقدمة.

(٢) الاستماع ، في شكل قصص أو محادثات سيقراها المعلمون أو الطلاب الآخرون. بعد الاستماع إلى القراءة ، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من التعبير عن القراءة بجملة الخاصة.

(٣) المحادثة ، في شكل محادثات يمارسها الطلاب. في هذه المادة ، يتدرب الطلاب على استخدام اللغة العربية مباشرة.

(٤) القراءة ، في شكل قراءات يقرأها الطلاب. يقوم المعلم بتوجيه الطلاب وتوجيههم حتى يكون لدى الطلاب الفهم الصحيح.

(٥) الكتابة، في شكل تمارين لتحسين مهارة الطلاب في الكتابة باللغة العربية.^{٦٠}

⁵⁸ R Meiliyati and W H Putra, "أثار القراءة في كتابة الإنشاء بكلية المعلمة الإسلامية", *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab ...*, 2021, <https://journal.ibrahimy.ac.id/index.php/Lahjah/article/view/1025>.

⁵⁹ Sudirman, Al-Kattanie, and Al-Hamat, "Strategi Penerapan Keterampilan Pengajaran Bahasa Arab Perspektif Abdurrahmān Ibn Ibrahim Al-Fauzān."

⁶⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif*,, hal. 83-108

ب. خصائص وخصائص اللغة العربية

لغة العربية خصائص خاصة لا توجد في اللغات الأخرى. هذه الخصوصية تجعل

اللغة مرنة وذات مرونة عالية. فيما يلي بعض خصائص اللغة العربية:⁶¹

(١) لديه أنماط لغوية متنوعة

يشمل تنوع أنماط اللغة العربية الأصناف الاجتماعية أو الاجتماعية والجغرافية والغنية. التنوع الاجتماعي والاقتصادي هو مجموعة متنوعة من اللغات التي تظهر التقسيم الطبقي الاقتصادي للمتحدثين بها. وفي الوقت نفسه ، فإن التنوع الجغرافي هو تنوع اللغات الناجم عن الاختلافات في المنطقة الجغرافية للمتحدثين بها. يرتبط التنوع الغني بالخصائص الشخصية للمتحدث باللغة العربية المعنية.

(٢) يمكن التعبير عنها شفها وكتابيا

أهم لغة بشرية هي اللغة المنطوقة ، في حين أن اللغة المكتوبة هي في الأساس مشتق من اللغة المنطوقة.

(٣) لديك أنظمة وقواعد محددة.

(٤) لها طبيعة المحكم.

(٥) قم دائما بالتطوير بشكل منتج وإبداعي.

(٦) لديه نظام صوتي مميز.

(٧) لديه نظام كتابة مميز بنظام إعراب

⁶¹ Abdul Munif, Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab dalam Bahasa Indonesia, (Yogyakarta: Bidang Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2008), hal. 42-50

هذه بعض الخصائص الفريدة للغة العربية ، والتي يمكن تصنيفها بشكل أساسي بناء على المستويات اللغوية إلى تفرد على مستوى علم الأصوات والصرف وبناء الجملة والإحصائية.

وتُدرّس اللغة العربية عادةً من خلال أربعة مكونات أساسية في تعلم اللغات، وهي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة. هذه المهارة الأربع تتكامل لتزويد المتعلم بخبرة لغوية متكاملة، بحيث لا يقتصر التعلم على جانب واحد بل يشمل جميع جوانب الاتصال. ومن خلال هذا التكامل يصبح الطالب قادراً على الفهم والتعبير معاً.

يُعَدّ تعليم المفردات الخطوة الأولى في بناء الكفاءة اللغوية، إذ تمثل المفردات اللبنة الأساسية لأي لغة. وكلما اتسعت حصيلة الطالب من الكلمات، زادت قدرته على فهم النصوص والتعبير عن أفكاره بدقة⁶². ولهذا السبب يحرص المدرس على تقديم قوائم من المفردات وتمارين تطبيقية تساعد الطالب على ترسيخها في ذهنه.

أما الاستماع فهو مهارة أساسية تتيح للطالب التعرض المباشر للنطق السليم وفهم السياق من خلال القصص أو الحوارات. فالاستماع الجيد يُكسب الطالب مهارة التمييز بين الأصوات ويعزز قدرته على إعادة صياغة المسموع بعبارته الخاصة. ومن هنا يظهر الارتباط الوثيق بين الاستماع والمحادثة.

المحادثة تمثل الجانب العملي لتوظيف اللغة في مواقف الحياة اليومية. من خلال المحادثات يتدرّب الطالب على استخدام المفردات والتراكيب في حوار حقيقي، مما

⁶² Syahrudin Syahrudin, "Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Hasil Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Uin Alauddin Makassar," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 18, no. 1 (2015): 1–15, <https://doi.org/10.24252/lp.2015v18n1a1>.

يساعده على تجاوز الحاجز النفسي والتردد. ويُعتبر هذا الجانب الأكثر حيوية لأنه يحاكي الهدف الأساسي من تعلم اللغة وهو التواصل الفعّال.

أما القراءة فهي نافذة الطالب إلى الثقافة والمعرفة، إذ تفتح أمامه المجال للاطلاع على النصوص الأدبية والعلمية والدينية. وتمنحه القدرة على فهم النصوص المعقدة واستخراج الأفكار الرئيسة والفرعية. ويقوم المعلم بدور المرشد لتوجيه الطالب نحو القراءة الفاعلة التي تجمع بين الفهم والتحليل.

الكتابة بدورها تعكس مستوى الطالب في إتقان اللغة، إذ تُعد وسيلة للتعبير المنظم والدقيق. فالتمارين الكتابية تساعد الطالب على اكتساب مهارة صياغة الأفكار، وترتيبها بشكل منطقي، واستخدام القواعد النحوية والصرفية استخداماً صحيحاً. ومن هنا يتضح أن الكتابة تمثل خلاصة لمهارة اللغة الأخرى. للغة العربية خصائص تميزها عن سائر اللغات، أهمها التنوع في أنماطها⁶³، إذ نجد الفصحى واللهجات، ونجد الاختلافات الاجتماعية والجغرافية التي تثيرها. كما أنها لغة تُستعمل شفوياً وكتابياً، مما يزيد من مرونتها وقدرتها على الاستمرار عبر الأجيال.

تنسم العربية كذلك بامتلاكها نظاماً صوتياً فريداً، يعتمد على مخارج دقيقة للأصوات لا تتوفر في كثير من اللغات الأخرى، مثل أصوات الضاد والعين والحاء. كما أن نظام الإعراب فيها يضيف دقة في المعنى ويجعلها لغة قادرة على التعبير عن أدق التفاصيل.

⁶³ Khoirul Anwar and Universitas Ibrahimy Situbondo, "العلاقة بين المواقف اللغوية والتحصيل العلمي لتعليم "، *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023): 130–39, <https://doi.org/10.35316/lahjah>.

من خصائصها أيضاً أن لديها قواعد راسخة تنظّم عملية البناء اللغوي على مستويات الصوت والصرف والنحو والدلالة. وهذه القواعد تجعلها لغة محكمة البنية، قادرة على التوسع والإبداع في التعبير⁶⁴. ومن هنا تبرز قابليتها للتطوير المستمر والابتكار في الأدب والعلوم.

وخلاصة القول إن اللغة العربية ليست مجرد أداة للتخاطب، بل هي منظومة ثقافية وحضارية متكاملة. فهي لغة تمتاز بالمرونة والإبداع، وتجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتبقى قادرة على مواكبة التغيرات عبر العصور. ومن هنا تأتي أهميتها في التعليم والبحث والتواصل بين الشعوب.

⁶⁴ R R Hantoro, "Motivasi Belajar Bahasa Arab Melalui Youtube Di Panti Asuhan Muhammadiyah Tanjungpinang," *Nun: Journal of Arabic Studies*, 2021.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

١. مدخل البحث ونوعه

في هذه الدراسة ، استخدم الباحث نوعا من البحث الميداني يتضمن جمع البيانات من أشخاص في العالم الحقيقي. يمكن القيام بذلك من خلال المقابلات أو الملاحظات أو جمع البيانات من خلال الاستطلاعات. يحرص الباحثون على وصف سياق الموقف بتفصيل كبير لجعل المعلومات مفيدة قدر الإمكان.

البحث النوعي هو نوع من البحث الذي ينظر إلى المشكلة من وجهة نظر مفصلة للغاية. يستخدم هذا النوع من البحث تقنيات تحليل مختلفة لاكتساب فهم أفضل لكيفية تجربة الأشخاص المختلفين لنفس المشكلة.

وفقا *Sukmadinata* ، يعتمد البحث النوعي على الاعتقاد بأن الواقع يتغير دائما ولا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة كيفية تفاعل البشر مع أوضاعهم الاجتماعية. هذا يعني أن البحث النوعي غالبا ما يعتمد على ما يقوله الناس ويفعلونه ، وليس على ما يرونه أو يقيسونه.⁶⁵

٢. ميدان البحث

تم إجراء هذا البحث في مدرسة تشيكال حرابان ٢ (*SD Cikal Harapan 2*) الواقعة في شارع سترا إنداه رقم ١٧ ، بقرية بارونغ جامبو ، منطقة سوكا ماجو ، جونججول ، بمحافظة بوجور ، ولاية جاوه الغربية. يسعى الباحث من خلال هذه

⁶⁵ Sandu Siyanto, *Dasar Metodologi Penelitian*, (Sleman: Literasi Media Publising, 2015), 27

الدراسة إلى معرفة الكيفية التي يمكن أن تسهم بها استراتيجيات المعلّمين في تعزيز دافعية التلاميذ لتعلّم اللغة العربية في الصف الثالث الابتدائي.

تُقدّم المدرسة برنامج التعليم الحضوري للغة العربية ابتداءً من الصف الثالث وحتى الصف السادس، الأمر الذي يوفّر بيئة تعليمية متدرجة تساعد على تنمية المهارة اللغوية لدى التلاميذ. وفي إطار هذا البحث، قرّر الباحث التركيز على استكشاف الوسائل التي يوظّفها معلّمو مادة اللغة العربية لدافعية طلابهم على التعلّم بفاعلية أكبر.

كما يهدف البحث أيضاً إلى الكشف عن العوامل المساندة التي تُعين المعلّمين في عملية الدافعية، بالإضافة إلى تحديد العوامل المثبّطة التي قد تعيق جهودهم. ومن ثمّ، فإنّ نتائج هذه الدراسة من شأنها أن تساهم في تطوير أساليب التدريس ورفع مستوى دافعية التلاميذ لتعلّم اللغة العربية بشكل أفضل وأكثر استدامة.

٣. حضور الباحث

يتمثل دور الباحث كأداة بحثية في مشاهدة الظاهرة ومراقبة الموقف بشكل مباشر والاستماع إلى المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. يحاول الباحثون جمع أكبر قدر ممكن من البيانات. بالإضافة إلى جمع البيانات، يثبت الباحثون صحة البيانات ثم يحلّلونها لتصبح ملخصاً للبحث. يجب أن يكون الباحثون حاضرين وقريبين من موضوع البحث، ويتم ذلك للبحث وجمع البيانات والحصول على البيانات الصحيحة والمتعمقة.

٤. مخبر البحث

بناء على عنوان "استراتيجيات المعلمين في زيادة الدافعية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية في سيكال هارابان ٢ في مواد اللغة العربية". في هذه الحالة ، أخذ الباحث معلما للغة العربية كموضوع للدراسة ونفذه في الصف ٣.

٥. البيانات ومصادرها

جاءت البيانات في هذه الدراسة من شهود عيان استخدمهم الباحث لدراسة الحدث. البيانات دقيقة ويمكن استخدامها لاستخلاص استنتاجات حول ما حدث. كانت البيانات التي حصل عليها الباحث في شكل ملاحظات ومقابلات وتوثيق للمستجيبين.

للحصول على البيانات ، يحتاج الباحث إلى معلومات من معلمي *Sd Cikal Harapan* ٢ الذين يقومون بتدريس مواد اللغة العربية أو يمكنهم تقديم معلومات ذات صلة بالبحث. تأتي البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر أولية ، أي الأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية بأنفسهم. يستخدم الباحث أيضا مصادر ثانوية للحصول على المعلومات المتعلقة بأبحاثنا. وفيما يلي شرح مصادر البيانات ذات الصلة:

(١) مصدر البيانات الأساسي لهذه الدراسة هو تصريحات من المعلمين حول كيفية دافعية الطلاب في المواد العربية ، وكيف تؤثر استراتيجياتهم على الطلاب ، وما هي الأحداث التي حدثت أثناء البحث في مدرسة الإبتدائية. سيتم جمع هذه البيانات من خلال مقابلات مع المعلمين وملاحظات الفصول الدراسية.

٢) يجمع الباحث مصادر البيانات الثانوية للمساعدة في فهم وشرح نتائج البحث التي تتضمن البيانات الأولية. يمكن أن توفر هذه البيانات الثانوية تعليقات وتفسيرات ومناقشات حول البيانات الأولية. على سبيل المثال، يمكن للباحثين جمع بيانات حول كيفية تفاعل الطلاب عند الاستماع إلى التفسيرات في تعلم اللغة العربية، أو معلومات حول المعلمين والمدارس، أو جوانب أخرى من الحياة المدرسية. عند القيام بذلك ، يبحث الباحثون عن البيانات والمعلومات من المدارس التي يمكن أن توفر تأكيدا أو دعما للتفسيرات من مصادر البيانات الأولية.

٦. أدوات البحث

من أجل الحصول على بيانات صحيحة فيما يتعلق بطرق البحث وجمع البيانات ، يعد ذلك مفيدا جدا لتحديد جودة البحث مع النص على القواعد المستخدمة في هذه الدراسة ، يتبع الباحث الطريقة التالية:

١) إرشادات الملاحظة ، بحيث يمكن للباحثين إجراء الملاحظات وفقا للغرض من البحث. يتم عرض إرشادات الملاحظة المنظمة بناء على نتائج الملاحظات حول سلوك الشخص في وقت المقابلة وقواعد الملاحظة أو المقابلة وتأثيرها على سلوك الموضوع ومعلوماته أثناء المقابلة.

٢) تعد آلة التسجيل هذه مفيدة جدا لأدوات المقابلة والملاحظة للباحثين الذين يركزون على عملية جمع البيانات دون الحاجة إلى التوقف لتسجيل الإجابات على الموضوع في جمع البيانات.

٧. أسلوب جمع البيانات

أ. ملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات حول ما يحدث في الموقف. يمكن القيام بذلك من خلال مراقبة ما يحدث أو الاستماع إلى ما يقال أو الشعور بما يحدث.

سيقوم الباحث بإعداد ملاحظاته من خلال التدريب في بيئة بحثية. سيدخلون بعد ذلك بيئة البحث ويراقبون الأشخاص والأشياء من حولهم. سيقوم بعد ذلك بتدوين الملاحظات وإكمال مهامه الميدانية. في هذه الدراسة ، لاحظ الباحث كيف حفز المعلمون الطلاب على تعلم اللغة العربية في مدرسة الابتدائية *Cikal Harapan* ٢.

ب. مقابلة

المقابلة هي وسيلة للباحثين لطرح الأسئلة على الأشخاص والحصول على ردودهم. يحدث هذا النوع من التواصل عادة شخصيا ، حيث يتحدث الأشخاص مع بعضهم البعض وجها لوجه. هذا يعني أن حركات المستجيب وتعبيرات وجهه هي أيضا جزء من الاتصال.^{٦٦}

في هذه الحالة ، يركز الباحث على استراتيجية المعلم لدافعية الطلاب في مدرسة الابتدائية *Cikal Harapan* ٢. كما قدم الباحث أسئلته الخاصة التي طرحت على المستجيبين. على سبيل المثال ، طرح أسئلة تتعلق بجوهر المشكلة في هذه الدراسة.

⁶⁶ W. Gulo, Metodologi Penelitian, (Jakarta: Gramedia, 2002), 78

ج. الوثائق

استخدام هذه التقنية لوصف البيانات وجمعها. تشمل الوثائق التي سيأخذها الباحث: صور مدرس اللغة العربية عند تدريس الدرس أو شرحه ، واستراتيجية معلم اللغة العربية في دافعية الطلاب ، وأنشطة الطلاب في الفصل ، واتجاهات الطلاب عند تعلم اللغة العربية في الفصل.

٨. فحص صحة البيانات

صحة أو صحة البيانات هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي حصل عليها الباحث والبيانات التي تحدث فعليا في موضوع البحث بحيث يمكن حساب صحة البيانات التي تم تقديمها. (المرجع نفسه،... ٢٧٦)

يتم إجراء صحة البيانات لإثبات ما إذا كان البحث الذي تم إجراؤه هو حقا بحث علمي وكذلك لاختبار البيانات التي تم الحصول عليها. يتضمن اختبار صحة البيانات في البحث النوعي اختبارات المصادقية وقابلية النقل والموثوقية والتأكيد. (Sugiyono ، طريقة البحث الكمي النوعي ، Bandung: Elfabeta ، ٢٠٠٧ ، (٢٧٠) من أجل حساب البيانات في البحث النوعي كبحث علمي ، من الضروري إجراء اختبار صحة البيانات. اختبار صحة البيانات التي يمكن إجراؤها:

أ. مصداقيه

اختبار المصادقية أو اختبار الثقة على بيانات نتائج البحث التي يقدمها الباحث بحيث لا تكون نتائج البحث الذي تم إجراؤه مشكوكا فيها كأعمال علمية.

(١) الملاحظة الموسعة

يمكن أن تزيد الملاحظات الموسعة من ثقة البيانات. مع توسيع الملاحظة ، فهذا يعني أن الباحث يعود إلى الميدان ، ويقوم بالملاحظات ، وإجراء مقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تم العثور عليها ومصادر البيانات الأحدث. تعني الملاحظة الموسعة أن العلاقة بين الباحث والمصدر ستكون أكثر رسوخا ، وأكثر حميمية ، وأكثر انفتاحا ، وستنشأ ثقة متبادلة ، بحيث تصبح المعلومات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا.

يركز توسيع نطاق الملاحظة لاختبار مصداقية بيانات البحث على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها. البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق مرة أخرى إلى الحقل صحيحة أم لا ، أو هناك تغييرات أو لا تزال ثابتة. بعد التحقق مرة أخرى في الميدان ، يمكن حساب البيانات التي تم الحصول عليها ، لذلك يجب إنهاء تمديد المراقبة.

(٢) زيادة التدقيق في البحث

تضمن زيادة الدقة أو المثابرة على أساس مستمر إمكانية تسجيل البيانات والتسلسلات الزمنية للأحداث أو تسجيلها بشكل صحيح ومنهجي. يعد تحسين الدقة إحدى طرق التحكم / التحقق من العمل سواء كانت البيانات التي تم جمعها وإنشائها وتقديمها صحيحة أم لا.

لزيادة الاجتهاد البحثي ، يمكن القيام بذلك عن طريق قراءة المراجع والكتب ونتائج الأبحاث السابقة والوثائق ذات الصلة من خلال مقارنة نتائج البحث الذي تم الحصول عليه. بهذه الطريقة ، سيكون الباحث أكثر حرصا في إعداد التقارير التي ستكون في النهاية التقارير التي يتم إعدادها ذات جودة أعلى.

٣) التثليث

قال ويليام ويرسما إن التثليث في اختبار المصادقية يفسر على أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة في أوقات مختلفة. وبالتالي ، هناك تثليث المصادر ، وتثليث تقنيات جمع البيانات ، والوقت. (المرجع نفسه،... ٢٧٣)

ت. تثليث المصادر

لاختبار مصداقية البيانات ، يتم ذلك عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر. يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحث لإنتاج استنتاج ، ثم يتم طلب اتفاق (فحص الأعضاء) مع ثلاثة مصادر للبيانات.

ث. تقنيات التثليث

لاختبار مصداقية البيانات ، يتم ذلك عن طريق التحقق من البيانات إلى نفس المصدر بتقنيات مختلفة. على سبيل المثال ، للتحقق من البيانات ، يمكن أن يكون ذلك من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق. إذا أنتجت تقنية اختبار مصداقية البيانات بيانات مختلفة ، يقوم الباحث بإجراء المزيد من المناقشات مع مصدر البيانات المعني للتأكد من البيانات التي تعتبر صحيحة.

ح. وقت التثليث

ستوفر البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات المقابلة في الصباح عندما يكون الأشخاص الذين تمت مقابلتهم لا يزالون حديثي الجدد بيانات أكثر صحة بحيث تكون ذات مصداقية. علاوة على ذلك ، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من المقابلات

أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا أنتجت نتائج الاختبار بيانات مختلفة ، إجراؤها بشكل متكرر حتى يتم العثور على يقين البيانات.

٤) استخدام المواد المرجعية

المقصود بالإشارة هو مؤيد لإثبات البيانات التي وجدها الباحث. في تقرير البحث ، يجب أن تكون البيانات المقدمة مجهزة بصور أو مستندات أصلية ، بحيث تصبح أكثر موثوقية.

٩. تحليل البيانات

يبدأ تحليل البيانات بمراجعة جميع البيانات الموجودة التي حصل عليها الباحث من المقابلات الشخصية والملاحظات المكتوبة في دفاتر الملاحظات الميدانية والوثائق الشخصية والرسمية والصور الفوتوغرافية وغيرها. تحليل البيانات هو محاولة لمعالجة البيانات وجمع البيانات وتبريرها حتى تصبح بيانات مدارة وطلب البيانات والحصول عليها من الأشياء المهمة. (ص ٤٨)

طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة هي تحليل البيانات الوصفية. هذا يعطي معنى لفوائد البحث ، وكلها تتوافق مع الظروف الحقيقية. التحليل النوعي للبيانات هو بحث وصفي يبدأ بتصنيف البيانات التي تتوافق مع الوضع الفعلي لجانب واحد وعدة جوانب أخرى ثم يوفر معنى وشرح للمعلومات في كل جزء من الجانب والعلاقة بين هذه الجوانب والجوانب الأخرى. لذلك في التحليل والشرح يستخدم طريقة لدمج الأسئلة باستخدام الأساليب الاستقرائية. وفي التحليل النهائي يتم استخدامه من خلال الجمع بين جوانب أخرى لاستخدامها كرمز للمعنى لأخذ ملخص عام، وليس من المستحيل أن يصل التحليل إلى جانب معين، وهذه الخطوات لها دور خاص للباحث

في استخدام المنهج الوصفي لأنها تهدف إلى تصور حالة الظواهر والحقائق المتعلقة بموضوع البحث. (ص ٤٨)

١٠. إجراء البحث

ذكر ليكسي أن إجراءات البحث النوعي تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوكيات المرصودة. يستخدم التحليل في هذه الدراسة نهجاً نوعياً لأن المناقشة التي سيتم مناقشتها غير راضية عن الأرقام ولكنها تصف بوضوح وتفصيل وتحصل على بيانات متعمقة من تركيز البحث. (المرجع نفسه) يسعى البحث النوعي دائماً إلى الكشف عن مشكلة وموقف وحدث كما هو. يتم توجيه نتائج البحث وتحديدتها في محاولة لإعطاء وصف موضوعي ومفصل للحالة الفعلية لموضوع الدراسة.

عادة ما يتم تصميم البحث النوعي بشكل فضفاض ، وليس بشكل صارم ، بحيث تكون هناك فرصة لتجربة تغييرات عما تم التخطيط له في تنفيذ البحث. يمكن أن يحدث هذا إذا تبين أن التخطيط لا يتوافق مع ما هو موجود في هذا المجال. ومع ذلك ، يجب أن يصمم العمل البحثي خطوات الأنشطة البحثية. هناك ثلاث مراحل رئيسية على الأقل في البحث النوعي وهي:

أ. تصنيف البيانات

تمت مراجعة البيانات المتعلقة باستراتيجيات المعلمين في زيادة الدافع التعليمي من أهداف وتقييم معلمي اللغة العربية للصف ٣ في مدرسة سيكال هارابان ٢ الابتدائية بوجور. تم جمع البيانات من الباحثين من خلال الملاحظة المباشرة لكيفية تنفيذ

الاستراتيجية في الفصل الدراسي ، ومن المقابلات مع المعلمين ، ومن التوصيات التي تم جمعها.

ب. مرحلة التصنيف

البيانات التالية التي يقوم بها الباحث هي تحديد البيانات لاستخدامها كدعم والبحث عن البيانات غير المتعلقة بالبحث وحذفها عند التحقق من بيانات الملاحظة والمقابلة والتوثيق.

ج. عرض البيانات

بعد اختيار بيانات جيدة حول استراتيجيات المعلمين في زيادة الدافعية التعلم لطلاب الصف ٣ ، حان الوقت لتقديمها في مناهج وصفية مختلفة.

د. استدلال البيانات

تم الانتهاء من نتائج تحليل استراتيجيات المعلمين في زيادة الدافعية التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية في سيكال هارابان ٢ بمقاربة وصفية بحيث تم الحصول على نتائج قيمة.

الفصل الرابع

نتائج البحث

أ. استراتيجية المعلم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في

مادة اللغة العربية؟

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث الميداني الذي أُجري في مدرسة "سيكال حرابان ٢" للمرحلة الابتدائية حول استراتيجيات المعلم في زيادة دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية. وقد اعتمد الباحث على عدة أدوات لجمع البيانات، وهي: الملاحظة المباشرة داخل الصف، والمقابلات مع المعلم والتلاميذ، وكذلك الاستبيان الموجه إلى الطلاب. ثم قام الباحث بتحليل تلك البيانات في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. ومن أجل الإجابة عن سؤال البحث الأول: "ما هي استراتيجية المعلم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية؟" سيتم عرض النتائج وفقاً لمصادرها (الملاحظة - المقابلة - الاستبيان) مع تحليلها ومناقشتها.

نتائج الملاحظة الصفية

أجرى الباحث ملاحظات متكررة على حصص اللغة العربية في الصفوف الابتدائية بمدرسة "سيكال حرابان ٢"، واستمرت هذه الملاحظات خلال عدة أسابيع من الفصل الدراسي. وقد ركزت أداة الملاحظة على عناصر أساسية مثل: تنوع طرق التدريس، استخدام الوسائل التعليمية، دور المعلم في التشجيع والدافعية، تفاعل التلاميذ، مدى مشاركة جميع الطلاب، وأثر الاستراتيجيات على الفهم والتحصيل.

١. تنويع طرق التدريس

أظهرت الملاحظات أن المعلم لا يقتصر على أسلوب واحد في عرض الدروس، بل يوظف أكثر من طريقة، منها:

أ. الشرح المباشر (المحاضرة القصيرة): حيث يقدم القواعد أو المفردات الجديدة بلغة بسيطة مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية عند الحاجة.

ب. اللعب اللغوي: مثل لعبة البطاقات (كلمة-صورة) أو المسابقات الجماعية في مطابقة المفردات، مما يثير الحماس بين التلاميذ.

ج. الأنشطة التفاعلية: مثل الحوار القصير بين طالبين أو تمثيل مشهد قصير باستخدام جمل عربية.

د. الأناشيد والأغاني التعليمية: حيث يستخدم المعلم أحياناً أغنية قصيرة لتثبيت المفردات أو القواعد.

إن هذا التنويع في طرق التدريس أدى إلى تقليل الملل عند التلاميذ، وزاد من رغبتهم في متابعة الدرس.

٢. استخدام الوسائل التعليمية

رُصد أن المعلم يعتمد بشكل ملحوظ على الوسائل البصرية والسمعية، مثل:

أ. بطاقات الكلمات والصور.

ب. عرض مقاطع فيديو تعليمية قصيرة.

ج. استخدام الأشياء الحقيقية (Real Objects) مثل الفاكهة أو الأدوات المدرسية عند تعليم المفردات.

وقد لاحظ الباحث أن هذه الوسائل جعلت التلاميذ أكثر تفاعلاً، وساعدتهم على ربط الكلمة بمعناها مباشرة، مما عزز الدافعية لديهم.

٣. دور المعلم في التشجيع والدافعية

من خلال الملاحظة تبين أن المعلم يحرص على تقديم عبارات تشجيعية مثل "أحسنّت"، "ممتاز"، "بارك الله فيك"، إضافةً إلى منح علامات أو نجوم للطلاب النشطين. هذا الأسلوب رفع من معنويات التلاميذ، وأشعرهم بالتقدير، مما جعلهم أكثر حماسة للمشاركة.

٤. مشاركة الطلاب وتفاعلهم

أظهرت الملاحظات أن عدداً كبيراً من التلاميذ يرفعون أيديهم للمشاركة في الإجابة، وأن هناك تفاعلاً واضحاً في الأنشطة الجماعية. ومع ذلك، لوحظ أن بعض الطلاب ما زالوا مترددين أو خجولين، لكن نسبة المشاركة العامة كانت جيدة.

ومن أبرز المظاهر التي رُصدت أنّ المعلم يحرص على إدخال الألعاب التعليمية كجزء من الدرس. فعند تدريس المفردات الجديدة مثلاً، يقسم الصف إلى مجموعات صغيرة ويتحدّاهم في مسابقة سريعة حول مطابقة الكلمات بالصور. هذا الأسلوب لم يضيف جواً من المتعة فحسب، بل أوجد أيضاً نوعاً من التنافس الإيجابي بين الطلاب، مما زاد من دافعيتهم للمشاركة. وقد بدت علامات الحماس على وجوه التلاميذ الذين يسارعون إلى رفع أيديهم للإجابة أو المشاركة في اللعبة.

لوحظ أنّ المعلّم يستخدم بين الحين والآخر الأناشيد القصيرة باللغة العربية، خصوصاً عند تعليم الضمائر أو المفردات اليومية. هذه الأناشيد لم تكن مجرد وسيلة ترفيهية، بل أسهمت في ترسيخ المادة اللغوية في أذهان التلاميذ بطريقة يسهل استرجاعها لاحقاً. كما أنّها خلقت جواً من الانسجام بين الطلاب، حيث يرددون الكلمات معاً بصوت واحد، الأمر الذي يعزّز روح الجماعة والانتماء إلى الصف.

وفيما يخص إدارة الصف، تبين أنّ المعلّم يتسم بالمرونة، فهو يمنح الطلاب مساحة للتعبير عن أنفسهم، ولكنه في الوقت ذاته يحافظ على النظام والانضباط. فعندما يبدأ بعض الطلاب بالانشغال أو فقدان التركيز، يبادر المعلّم إلى إدخال نشاط جديد قصير يعيد إليهم الحماس. وهذا يعكس وعيه بأهمية التجديد المستمر في الاستراتيجيات للحفاظ على دافعية التلاميذ.

من جهة أخرى، ورغم نجاح هذه الاستراتيجيات في دافعية معظم الطلاب، لاحظ الباحث أنّ هناك شريحة من التلاميذ ما زالت مترددة في المشاركة، إمّا بسبب الخجل أو ضعف الثقة بالنفس. لكن المعلّم يحاول معالجة هذا التحدي من خلال تكليفهم بمهام جماعية صغيرة حتى يشعروا بالأمان داخل المجموعة. ومع مرور الوقت، بدأت هذه الفئة تُظهر تحسناً تدريجياً في تفاعلها.

وعند مقارنة بداية الحصة بنهايتها، اتّضح أنّ مستوى دافعية الطلاب يزداد تدريجياً. ففي بداية الحصة قد يظهر بعض الفتور أو التردد، لكن مع إدخال الألعاب أو الأنشطة التفاعلية ترتفع وتيرة المشاركة، ويزداد الحماس بشكل ملحوظ. وهذا يشير إلى أنّ الاستراتيجيات المستخدمة ليست مجرد أدوات مساعدة، بل هي عناصر جوهرية في تشكيل اتجاهات التلاميذ نحو تعلّم اللغة العربية.

وبناءً على هذه الملاحظات يمكن القول إنّ المعلّم في مدرسة "سيكال حرابان ٢" يطبق مزيجاً من الاستراتيجيات التي تجمع بين الجانب المعرفي (الشرح والمراجعة)، والجانب النفسي (التشجيع والدافعية)، والجانب الحسي البصري (الوسائل التعليمية)، والجانب الحركي التفاعلي (الألعاب والأنشطة الجماعية). هذا التوازن بين الجوانب المختلفة هو الذي جعل التلاميذ أكثر استعداداً للتعلّم وأكثر دافعية للمشاركة في أنشطة اللغة العربية.

نتائج المقابلة مع المعلّم: تحليل معمّق

أظهرت نتائج المقابلة مع المعلّم أنّه يملك وعياً تربوياً عالياً بطبيعة المرحلة الابتدائية وخصائصها النفسية. فهو لا يتعامل مع التلاميذ بوصفهم متلقّين سلبيين، بل ينظر إليهم كأفراد يحتاجون إلى الدافعية والتشجيع والأنشطة التفاعلية التي تجعل عملية التعلّم ممتعة. وقد عبّر عن ذلك بقوله:

"أستخدم عادةً ألعاب اللغة والأغاني البسيطة والقصص القصيرة باللغة العربية للحفاظ على اهتمام الطلاب."

إنّ هذه الإفادة تكشف عن قناعة المعلّم بأنّ تنويع الاستراتيجيات التعليمية هو مفتاح رفع الدافعية. فالطالب في هذا العمر يملّ سريعاً إذا قُدّمت له المعلومة بشكل مباشر وجاف، لكنه يتجاوب إذا ما ارتبطت المعلومة باللعب والغناء والقصص. ومن هنا يمكن القول إنّ المعلّم قد طبّق ما توصي به نظريات التعلم الحديثة، خصوصاً نظرية التعلم النشط (Active Learning) التي تركز على إشراك الطالب في العملية التعليمية بدلاً من اقتصره على دور المستمع.

وفي جانب آخر، أوضح المعلّم أنّ الوسائل التعليمية تلعب دوراً حيوياً في إيصال المعنى ودافعية الطلاب. حيث قال:

"Saya pakai kartu bergambar, video pendek, juga benda nyata seperti buah
atau alat tulis untuk mengenalkan kosakata."

هذا القول يعكس أنّ المعلّم يطبق بشكل عملي مبدأ التعلم البصري-الحسي، وهو ما يؤكده بياجيه وفيغوتسكي في نظرياتهم البنائية والاجتماعية. فالطفل عندما يرى الصورة أو يلمس الشيء الحقيقي يربط الكلمة بمعناها بطريقة أسرع وأكثر ثباتاً، وهذا يؤكّد لديه إحساساً بالنجاح والفهم، ومن ثمّ يرفع دافعيته لمتابعة الدرس.

ومن الناحية النفسية، أدرك المعلّم أنّ الطالب يحتاج إلى تعزيز إيجابي مستمر. ولهذا السبب، يعتمد على عبارات المدح والمكافآت الرمزية كجزء من استراتيجيته. فقد قال:

"أُثني على الطلاب بكلمات مثل "جيد" أو "ممتاز"، أو أمنحهم نجوماً على لوحة الفصل الدراسي."

إنّ هذه الإفادة تمثل تطبيقاً مباشراً لما طرحه سكينر (Skinner) في نظرية التعزيز الإيجابي. فالسلوك المرغوب يتكرر عندما يقترن بنتيجة إيجابية. وهكذا يصبح الطالب أكثر حماساً للمشاركة لأنه ينتظر التقدير والاعتراف بجهده. وقد لاحظ الباحث أنّ هذا الأسلوب رفع بالفعل من مستوى جرأة الطلاب على التحدث والإجابة.

وعندما سُئل المعلّم عن أثر هذه الاستراتيجيات على التلاميذ، صرّح قائلاً:

"أصبحت أكثر ثقة في طرح الأسئلة والإجابة عليها. حتى أولئك الذين كانوا عادةً هادئين بدأوا بالمشاركة."

وفيما يتعلق بالأنشطة الجماعية، أكد المعلم أنّ تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يسهّل إشراك جميع الأفراد، حتى أولئك الذين يترددون في المشاركة أمام الصف كاملاً. وقد وضح ذلك في قوله:

" عند العمل في مجموعات، ينضم الأطفال الذين عادة ما يكونون هادئين، لأنهم يشعرون بالأمان أكثر في المجموعة.

هذا يوضح أنّ الاستراتيجية لا تستهدف المتفوقين فقط، بل تشمل أيضاً الطلاب الحجولين أو ضعيفي الثقة بالنفس. ومن هنا يظهر الدور المركزي لـ التعلم التعاوني (Cooperative Learning) الذي يُعتبر أحد أبرز الأساليب لرفع دافعية جميع الطلاب دون استثناء.

ورغم هذه النجاحات، لم يُخفِ المعلم وجود بعض التحديات التي يواجهها في تطبيق استراتيجياته. فقد قال:

"الوقت محدود. أحياناً يصعب تقسيم الوقت بين المواد الدراسية والألعاب. علاوة على ذلك، هناك اختلافات في قدرات الطلاب؛ فبعضهم يتعلم بسرعة، بينما يتعلم البعض الآخر ببطء."

إنّ هذا الاعتراف يكشف عن أنّ نجاح الاستراتيجية لا يعني خلوها من العقبات. فالوقت القصير للحصة يشكل عائقاً أمام تنفيذ جميع الأنشطة، كما أنّ التفاوت في قدرات الطلاب يفرض على المعلم جهداً إضافياً للتوفيق بين السريع والبطيء. وهذا ما أكدته أيضاً الأدبيات التربوية التي ترى أنّ نجاح الاستراتيجيات التفاعلية يحتاج إلى تخطيط دقيق وإدارة زمنية فعّالة.

ومع ذلك، أوضح المعلّم أنّه يقيم نجاح استراتيجيته من خلال مؤشرات متعددة، منها: ازدياد مشاركة الطلاب، تحسن نتائجهم في الاختبارات، وارتفاع مستوى الحماس لديهم. حيث قال:

"ألاحظ ذلك من خلال نشاط الطلاب، ومن نتائج اختباراتهم، وأيضاً من خلال حماسهم عند دخولهم الفصل الدراسي.

وهذا يعكس أنّ المعلّم يستخدم تقييماً شاملاً لا يعتمد فقط على الاختبارات، بل يدمج بين المؤشرات الكمية (الدرجات) والنوعية (المشاركة والحماس). وهو ما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في تقييم التعليم التي تدعو إلى النظر إلى الطالب كشخص متكامل وليس مجرد رقم في سجل الدرجات.

وفي الختام، عبّر المعلّم عن رأيه في الاستراتيجيات الأكثر فاعلية التي ينبغي تطويرها، فقال:

"أعتقد أن الألعاب الجماعية واستخدام الوسائط المصورة هي الأكثر فعالية، لأن الأطفال يحبون ذلك أكثر من غيره."

هذه الخلاصة تعكس أنّ المعلّم قد جرّب استراتيجيات مختلفة، لكنه وجد أنّ اللعب الجماعي والوسائل البصرية هما الأكثر تأثيراً في رفع دافعية التلاميذ. وهذا ينسجم تماماً مع النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الملاحظة والاستبيان، مما يعزز موثوقية الاستنتاج.

أجرى الباحث مقابلة معمّقة مع معلّم مادة اللغة العربية في مدرسة "سيكال حرابان ٢" للمرحلة الابتدائية، وكان الهدف منها الكشف عن الاستراتيجيات التي يتبعها المعلّم

لزيادة دافعية التلاميذ للتعلم، وكذلك معرفة الدوافع الكامنة وراء اختياره لتلك الاستراتيجيات، والصعوبات التي يواجهها في أثناء تنفيذها.

خلال الحوار، أكد المعلم أنه لا يقتصر على استراتيجية واحدة، بل يعتمد على مزيج متكامل من الأساليب والأنشطة التي تهدف إلى جعل الدرس أكثر جاذبية وقرباً من ميول التلاميذ. وقد عبّر بوضوح أنه يضع في اعتباره أولاً وقبل كل شيء طبيعة المرحلة العمرية التي يتعامل معها، وهي المرحلة الابتدائية التي تحتاج إلى وسائل بصرية وحركية وأنشطة ممتعة أكثر من حاجتها إلى الشرح النظري الجاف.

وقد أوضح المعلم أنه يستخدم القصص القصيرة كمدخل لتعليم اللغة العربية، حيث يقدم في بداية الدرس قصة مبسطة مرتبطة بموضوع المفردات أو القواعد. وأشار إلى أن هذه الطريقة تساعد التلاميذ على الاندماج في الدرس لأنهم يحبون الاستماع إلى القصص، كما أنها تثير فضولهم لمعرفة الأحداث وتزيد من انتباههم. وبعد سرد القصة يقوم بتوزيع بطاقات تحتوي على كلمات أو صور مرتبطة بها، ثم يطلب من التلاميذ ترتيبها أو تمثيلها، وهو ما يحفزهم على المشاركة النشطة.

كذلك أشار المعلم إلى أنه يعتمد على التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، بحيث يعمل كل فريق على إنجاز مهمة معينة كإعداد حوار قصير أو حل مسابقة لغوية. وذكر أن هذا الأسلوب يعزز روح التعاون بين التلاميذ ويخفف من الخجل عند بعضهم، لأن الطالب المتردد يجد دعماً من زملائه في المجموعة.

أما فيما يخص استخدام الوسائل التعليمية، فقد أكد المعلم أنه يحاول توظيف كل ما هو متاح من صور، بطاقات، فيديو قصير، أو حتى الأدوات الحقيقية الموجودة في الصف. وبين أن الهدف من ذلك هو تحويل المعلومة المجردة إلى صورة محسوسة يسهل على

الطالب استيعابها. وهو يرى أنّ الطفل في هذه المرحلة يتعلّم أفضل عندما يربط الكلمة بشيء يراه أو يلمسه، لذلك يحرص دائماً على دمج الوسائل البصرية والسمعية في الدرس. وعندما سُئل عن أسلوبه في دافعية الطلاب، أشار إلى أنّه يعتمد على التعزيز الإيجابي بشكل أساسي، مثل تقديم عبارات المدح ("أحسنّت"، "ممتاز")، أو منح علامات رمزية كالنجوم والابتسامات. وأوضح أنّ هذه المكافآت البسيطة تترك أثراً كبيراً في نفوس التلاميذ، إذ تجعلهم يشعرون بالإنجاز وتدفعهم إلى مزيد من الجهد. وأكد أنّه يلاحظ الفرق في مستوى الحماس عندما يقدّم مثل هذه التعزيزات مقارنةً بالحصص التي يقلّ فيها التشجيع.

وفي سياق آخر، أوضح المعلّم أنّه يواجه بعض التحديات أثناء تطبيق هذه الاستراتيجيات، أهمّها: ضيق الوقت المخصص للحصّة، حيث يجد صعوبة أحياناً في الجمع بين تقديم المادة الجديدة وإجراء الألعاب أو الأنشطة التفاعلية. كما ذكر أنّ الفروق الفردية بين الطلاب تُشكّل عائقاً إضافياً، فبعض التلاميذ يتجاوبون بسرعة بينما يحتاج آخرون إلى وقت أطول لفهم الدرس. ومع ذلك، يحاول المعلّم معالجة هذا الأمر عبر إعادة الشرح بطرق مختلفة وتقديم مهام إضافية للطلاب المتقدمين حتى لا يشعروا بالملل.

وعند سؤاله عن مدى نجاح الاستراتيجيات التي يطبقها، أشار المعلّم إلى أنّه لمس تغييراً ملحوظاً في مستوى دافعية التلاميذ منذ أن بدأ إدخال الألعاب والوسائل الحديثة في دروسه. فقد لاحظ أنّ الطلاب باتوا أكثر رغبة في المشاركة، وأن مستوى الحضور الذهني لديهم ارتفع مقارنةً بما كان عليه في السابق. بل إن بعض الطلاب الذين كانوا صامتين في بداية العام أصبحوا يرفعون أيديهم للمشاركة في الحوار أو للإجابة عن الأسئلة.

وفي ختام المقابلة، صرّح المعلّم أنّه يرى في الاستراتيجيات القائمة على التعلّم النشط واستخدام الوسائل المتنوعة والتشجيع المستمر أفضل الطرق التي ينبغي تطويرها في المستقبل. كما عبّر عن أمله في أن توفّر المدرسة مزيداً من الدعم في صورة تجهيزات تقنية ووقت إضافي للتخطيط للأنشطة، حتى يتمكن من تحسين فاعلية الدروس أكثر فأكثر.

ج. نتائج المقابلة مع التلاميذ

من أجل الحصول على صورة أعمق حول أثر استراتيجيات المعلّم على دافعية التلاميذ، أجرى الباحث مقابلات فردية وجماعية مع عدد من طلاب الصف الابتدائي في مدرسة "سيكال حرابان ٢". كان الهدف من هذه المقابلات معرفة كيف ينظر التلاميذ إلى أسلوب المعلّم في التدريس، ومدى تأثيره في زيادة حماسهم ورغبتهم في تعلّم اللغة العربية.

من خلال هذه المقابلات، تبين أنّ أغلبية الطلاب عبّروا عن رضاهم الكبير عن الطريقة التي يقدّم بها المعلّم دروس اللغة العربية. فقد أجاب معظمهم بأنهم يشعرون بالمتعة خلال الحصص، لأنّ المعلّم لا يقتصر على الشرح بل يُدخل أنشطة وألعاباً تجعل الدرس ممتعاً. أحد التلاميذ قال: "بأنا أحب درس اللغة العربية لأنّ المعلّم يجعلنا نلعب ونتسابق في الكلمات، وهذا يجعلني لا أشعر بالملل". هذه العبارة تعكس بوضوح أن عنصر اللعب والتعليم التفاعلي له أثر مباشر في رفع دافعية الطلاب.

كما أكّد العديد من التلاميذ أنّ أكثر ما يعجبهم في طريقة المعلّم هو استخدام الوسائل التعليمية مثل الصور والفيديو والبطاقات. حيث ذكر أحدهم: "عندما يريّنا المعلّم

الصور أو الفيديو أفهم الكلمة بسرعة". وهذا يدل على أنّ الوسائل البصرية تسهّل عملية الفهم، وتزيد من شعور الطالب بالقدرة على التعلّم، مما يرفع من مستوى دافعيته.

وعند سؤالهم عن مدى تأثير التشجيع الذي يقدمه المعلّم، أجاب معظم الطلاب أنّ كلمات المدح والجوائز الرمزية مثل النجوم والابتسامات تجعلهم أكثر رغبة في المشاركة. إحدى الطالبات قالت: "أنا أفرح كثيراً عندما يقول لي المعلّم ممتاز أو أحسنت، وأشعر أنني أريد أن أشارك أكثر". هذا يبرز بوضوح أهمية التعزيز الإيجابي في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة.

ومن خلال المقابلات، ظهر أيضاً أنّ بعض التلاميذ كانوا في البداية يشعرون بصعوبة أو ملل من دراسة اللغة العربية، لكن بعد أن بدأ المعلّم باستخدام الألعاب والأنشطة التعاونية تغيّر موقفهم. أحد الطلاب صرّح: "في الماضي كنت لا أحب درس العربية لأنه صعب، لكن الآن أحبّه لأننا نلعب ونتكلم مع أصدقائنا". هذا يوضح أن التغيير في الاستراتيجية له أثر ملموس على دافعية التلاميذ وسلوكهم تجاه المادة.

أما فيما يتعلق بمستوى المشاركة الصفية، فقد ذكر عدد كبير من الطلاب أنّهم أصبحوا أكثر جرأة في طرح الأسئلة أو الإجابة عنها. قال أحدهم: "الآن أرفع يدي كثيراً لأجيب، لأن المعلّم يبتسم ويشجعني حتى لو كانت إجابتي غير صحيحة". وهذا يعكس أنّ المعلّم نجح في خلق بيئة صفية آمنة، تجعل الطالب لا يخاف من ارتكاب الأخطاء، بل يعتبر الخطأ جزءاً من عملية التعلّم.

كما أشار بعض الطلاب إلى أنّ الأنشطة الجماعية مثل العمل في مجموعات صغيرة تساعد على المشاركة من دون خوف. أحد الطلاب أوضح قائلاً: "أنا لا أتكلّم كثيراً أمام الصف، لكن عندما أعمل مع مجموعتي أشارك مع أصدقائي". وهذا يبرز فعالية التعلّم

التعاوني في تشجيع الطلاب الخجولين أو ضعيفي الثقة بالنفس على الاندماج في عملية التعلم.

من ناحية أخرى، عبّر بعض الطلاب عن رغبتهم في أن يضيف المعلم مزيداً من الأنشطة الممتعة. فقد قالت إحدى الطالبات "أتمنى أن نغني أناشيد عربية أكثر، لأن الغناء يساعدني على حفظ الكلمات بسرعة". بينما قال طالب آخر "أحب أن نلعب ألعاباً جديدة في الحصة". هذا يعكس أنّ التلاميذ لا يكتفون بما هو قائم، بل لديهم طموح لمزيد من التجديد والإبداع في أسلوب التدريس.

وبصورة عامة، يمكن القول إنّ نتائج المقابلات مع التلاميذ أكدت على مجموعة من النقاط الرئيسية:

- أ. أنّ الاستراتيجيات التي يعتمد عليها المعلم جعلت مادة اللغة العربية أكثر جاذبية وممتعة.
- ب. أنّ الوسائل التعليمية المتنوعة ساعدت الطلاب على الفهم السريع وربط الكلمات بالصور والمعاني.
- ج. أنّ التشجيع المستمر رفع من ثقتهم بأنفسهم وزاد من رغبتهم في المشاركة.
- د. أنّ الأنشطة التفاعلية والجماعية غيرت موقف العديد من الطلاب من الرفض أو الملل إلى الحماس والرغبة في التعلم.

إن هذه النتائج توضح أنّ صوت الطالب نفسه يعكس بصدق فعالية الاستراتيجيات المتبعة. فالطلاب لم يكتفوا بالتعبير عن رضاهم، بل أظهروا دلائل ملموسة على تغيير سلوكهم واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة العربية، الأمر الذي يشكّل دليلاً قوياً على نجاح جهود المعلم في رفع مستوى الدافعية لديهم.

نتائج الاستبيان

إضافةً إلى الملاحظة الصفية والمقابلات مع المعلّم والتلاميذ، استخدم الباحث أداة الاستبيان (الأنكيت) التي وُزعت على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة "سيكال حرابان ٢". وقد صُمّم هذا الاستبيان وفق مقياس "ليكرت" البسيط، بحيث يعبر التلاميذ عن درجة موافقتهم على مجموعة من العبارات المرتبطة باستراتيجيات التدريس ودورها في رفع الدافعية. وقد شملت العبارات عدداً من الجوانب، مثل متعة التعلم، تنوع الطرق، استخدام الوسائل التعليمية، التشجيع، المشاركة الصفية، سهولة الحفظ، الجراءة على التحدث، الميل إلى تعلم اللغة العربية، وأثر الاستراتيجية في تحسين التحصيل.

بعد جمع الاستبيانات وتحليلها، ظهرت مجموعة من النتائج المهمة. فقد أبدى معظم التلاميذ موافقة عالية على العبارة التي تقول: "المعلّم يعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة". وهذا يعني أنّ الطلاب بالفعل يشعرون بالفرق بين أسلوب المعلّم الحالي والأساليب التقليدية، حيث تحوّلت الحصّة بالنسبة لهم من مجرد واجب مدرسي إلى تجربة تعليمية ممتعة.

كذلك جاءت نسبة الموافقة مرتفعة جداً على العبارة المتعلقة بـ "استخدام المعلّم لطرق متنوعة مثل القصة، اللعبة، الأغنية، أو المناقشة". هذا يؤكد أنّ عنصر التنوع في الاستراتيجية التعليمية له دور أساسي في منع الشعور بالملل، وفي الحفاظ على انتباه الطلاب طيلة الحصّة. إنّ هذا التنوع يجعل التلاميذ يشعرون دائماً بوجود شيء جديد ينتظرهم، الأمر الذي يعزّز دافعتهم الداخلية للتعلم.

أما فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية مثل الصور والبطاقات والفيديو، فقد أظهرت النتائج أنّ معظم الطلاب يعتبرونها أداة فعّالة تساعدهم على الفهم السريع وحفظ المفردات. وقد جاءت أغلب الإجابات في خانة "موافق جداً"، وهو ما يتفق مع ما تمّ

ملاحظته داخل الصف ومع ما عبّر عنه الطلاب في المقابلات. فالوسائل التعليمية لم تكن مجرد زينة أو إضافات، بل تحوّلت إلى وسيلة مركزية لتبسيط المادة وجعلها أقرب إلى أذهان التلاميذ.

وعند النظر إلى عنصر التشجيع والدافعية، أوضحت البيانات أنّ الغالبية العظمى من الطلاب يشعرون أنّ كلمات المدح والمكافآت الرمزية التي يقدمها المعلم تجعلهم أكثر حماساً للمشاركة. وجاءت عبارات مثل: "المعلم يعطيني الحماس أو الثناء عندما أشارك" ضمن أعلى العبارات التي حظيت بموافقة قوية. هذا يدلّ على أنّ الجانب النفسي والعاطفي له تأثير كبير على التلاميذ في هذه المرحلة، حيث يشعرون بالقيمة والتقدير عندما يتلقّون تغذية راجعة إيجابية.

وبالنسبة إلى عنصر المشاركة الصفية، فإنّ نتائج الاستبيان أظهرت أنّ عدداً كبيراً من الطلاب باتوا أكثر نشاطاً في طرح الأسئلة والإجابة عنها. وهذا يتوافق مع ما رُصد في الملاحظة الصفية ومع ما صرّح به الطلاب في المقابلات. إنّ هذا التوافق بين أدوات البحث المختلفة يعزّز مصداقية النتائج ويؤكد أنّ التغيير في دافعية التلاميذ حقيقي وليس مجرد انطباع لحظي. كما أظهر الاستبيان أنّ أغلبية الطلاب يرون أنّ أسلوب المعلم جعلهم أكثر قدرة على حفظ المفردات، وذلك بفضل الدمج بين الأنشطة والأغاني والألعاب. إنّ هذا البعد مهم للغاية، لأنه لا يعكس فقط الدافعية بل يشير أيضاً إلى تحسن في الجانب المعرفي والمهاري للمتعلمين.

ومن الجوانب اللافتة أيضاً أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ صرّحت بأنهم أصبحوا أكثر جرأة على التحدث بالعربية أمام زملائهم بعد تطبيق هذه الاستراتيجيات. وهذا دليل على

أنّ الاستراتيجيات لم تؤثر فقط في الحماس الداخلي، بل انعكست أيضاً على سلوك ظاهر يتمثل في الجرأة على استخدام اللغة، حتى مع احتمالية ارتكاب الأخطاء.

أخيراً، بين الاستبيان أنّ معظم الطلاب أصبحوا يحبون مادة اللغة العربية أكثر مقارنة بما كانوا عليه سابقاً، وأنّ الاستراتيجيات ساعدتهم بشكل فعلي على تحسين مستواهم. فالطلاب لم يكتفوا بالتعبير عن مشاعرهم الإيجابية، بل أقرّوا أيضاً بوجود أثر ملموس على تحصيلهم الدراسي.

إنّ هذه النتائج الكمية من الاستبيان تتكامل مع النتائج النوعية من الملاحظة والمقابلات، مما يعطي صورة شاملة وموثوقة حول أثر استراتيجيات المعلم في رفع دافعية الطلاب. ويمكن القول إنّ الأدلة المتعددة *converged* على نتيجة أساسية واحدة، وهي أنّ الاستراتيجيات التي يطبقها المعلم في مدرسة "سيكال حرابان ٢" نجحت بالفعل في جعل الطلاب أكثر دافعية ورغبة في تعلّم اللغة العربية.

بعد تحليل النتائج المتحصّلة من الملاحظة الصفية، والمقابلات مع المعلم والتلاميذ، والاستبيان الموجه إلى الطلاب، يمكن للباحث أن يقدّم إجابة شاملة عن سؤال البحث الأول. ويتضح من مجمل البيانات أنّ استراتيجية المعلم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لم تقتصر على أسلوب واحد، بل كانت مزيجاً متكاملًا من الاستراتيجيات التي تستند إلى مبادئ التعلّم النشط، والتعلّم التعاوني، والتعزيز الإيجابي، والاستخدام الفعال للوسائل التعليمية.

١. تنوع الاستراتيجيات كأساس للدافعية

أحد أبرز المحاور التي أكّدها البيانات هو أنّ المعلم يتعمّد كسر رتابة الدرس من خلال التنوع بين القصة، واللعبة، والأنشودة، والأنشطة التفاعلية. وهذا التنوع لم يكن

مجرد أسلوب تجميلي، بل أثبتت الملاحظة أنه ساهم مباشرة في رفع مستوى الدافعية، حيث انتقل التلاميذ من حالة التردد في بداية الحصة إلى حالة الحماس والمشاركة الفعّالة في نهايتها. إنّ هذا يجيب عن سؤال البحث من حيث إنّ الاستراتيجية الجوهرية التي يعتمد عليها المعلّم تقوم على "التجديد المستمر والتنوع المتوازن".

٢. الوسائل التعليمية كجسر بين المعلومة والدافعية

أظهرت النتائج أنّ استخدام الوسائل التعليمية لم يساعد فقط على الفهم، بل كان عاملاً محفّزاً بحد ذاته. فعندما يرى الطالب الصورة أو يشاهد الفيديو أو يلمس الشيء الحقيقي، يشعر بالقدرة على الفهم، وهذا الشعور يعزّز دافعيته الداخلية. إنّ الاستراتيجية هنا ليست في مجرد استخدام وسيلة، بل في توظيف الوسيلة لإشعار الطالب بالنجاح والقدرة، مما يجعله أكثر حماسة لمواصلة التعلّم.

٣. التعزيز الإيجابي وبناء الثقة بالنفس

أكدت المقابلات مع التلاميذ أنّ كلمات المعلّم التشجيعية ومكافآته الرمزية شكّلت دافعاً قوياً لهم للمشاركة. وهذا يتفق مع نظرية التعزيز الإيجابي التي ترى أنّ الطالب يعيد السلوك الذي يلاقي استحساناً. ومن ثمّ، يمكن القول إنّ الاستراتيجية الثالثة التي يعتمد عليها المعلّم هي بناء بيئة صفية قائمة على التشجيع والثقة، بحيث لا يخشى الطالب من الخطأ، بل يرى في الخطأ فرصة للتعلّم.

٤. التعلّم التعاوني كوسيلة لإشراك الجميع

من خلال الأنشطة الجماعية، استطاع المعلّم أن يدمج حتى الطلاب الخجولين أو ضعيفي الثقة. فالعمل في مجموعات صغيرة أتاح لهم فرصة المشاركة من دون خوف من

مواجهة الصف كله. وهكذا تحوّلت الاستراتيجية من مجرد نشاط إلى آلية لدمج جميع الطلاب، بحيث يصبح كل فرد فاعلاً في عملية التعلّم، مما يزيد من دافعية الجماعة ككل.

٥. الأثر المتكامل للاستراتيجيات

ما يميّز الاستراتيجية في هذه المدرسة هو أنّها ليست مجرد عناصر منفصلة، بل هي منظومة متكاملة تجمع بين:

أ. الجانب المعرفي (شرح مبسّط ومراجعة).

ب. الجانب النفسي (تشجيع وتعزيز).

ج. الجانب البصري-الحسي (وسائل تعليمية).

د. الجانب الحركي التفاعلي (ألعاب وأنشطة جماعية).

هذا التكامل جعل الطلاب يشعرون بأنّ درس اللغة العربية ليس عبئاً دراسياً، بل تجربة تعليمية ممتعة. ومن هنا يمكن القول إنّ الاستراتيجية التي ينتهجها المعلّم لزيادة دافعية التلاميذ تقوم على التكامل بين العاطفة والمعرفة والسلوك

٦. مناقشة معمقة وربط بالهدف البحثي

إذا نظرنا إلى سؤال البحث "ما هي استراتيجيات المعلم...؟" نجد أنّ الإجابة ليست في ذكر اسم استراتيجية محددة مثل "اللعب" أو "القصة" فقط، بل في فهم الطريقة التي دمج بها المعلّم هذه الأساليب جميعها لتحقيق هدف واحد: رفع الدافعية للتعلّم. فالمعلّم لم يكتفِ بتدريس المحتوى، بل جعل الدافعية نفسها هدفاً تعليمياً؛ إذ يخطط لكل حصة بطريقة تضمن أن يغادر الطالب الصف وهو أكثر رغبة في التعلّم مما كان عليه عند الدخول. وهذه فلسفة تعليمية حديثة تتفق مع الاتجاهات العالمية في تعليم اللغات الأجنبية.

بناءً على ما سبق، يمكن تلخيص الإجابة عن سؤال البحث الأول في العبارة التالية:
إنّ استراتيجية المعلّم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لزيادة دافعية التلاميذ لتعلّم اللغة العربية تقوم على تنويع الطرق التعليمية، وتوظيف الوسائل البصرية والسمعية، واستخدام التعزيز الإيجابي، واعتماد التعلّم التعاوني، ضمن بيئة صفية محفزة وآمنة تشجع الطلاب على المشاركة والجرأة في استخدام اللغة. وقد أثبتت هذه الاستراتيجية فعاليتها من خلال الملاحظات، وشهادات المعلم والتلاميذ، ونتائج الاستبيان، مما يجعلها نموذجاً عملياً ناجحاً يمكن تطويره وتعميمه.

١. استراتيجية المعلم في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية في مدرسة

سيكال حرابان

إنّ المشكلة البحثية الثانية في هذا العمل العلمي تتجسّد في التساؤل الرئيس "ما النتائج التربوية والنفسية والمعرفية لاستراتيجيات المعلّم في تنمية دافعية الطلاب لتعلّم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة سيكال حرابان ٢؟" هذا التساؤل يهدف إلى الوقوف على الأثر العميق والانعكاسات المباشرة وغير المباشرة التي تُحدثها ممارسات المعلّم داخل الصف، بحيث لا يُكتفى بمجرد وصف الإجراءات التعليمية أو رصد الأساليب التدريسية، بل يتمّ التعمّق في دراسة انعكاساتها العملية على المتعلّمين. ويشمل ذلك تحليل التحوّل في اتجاهاتهم، ومتابعة التغيرات في مشاركتهم، واستكشاف أبعاد دافعيّتهم، إضافةً إلى ملاحظة التحسينات في مستواهم التحصيلي.

تُعَدّ الدافعية عاملاً جوهرياً في نجاح أي عملية تعليمية، خصوصاً عند تعليم اللغات الأجنبية أو الثانية. فاللغة العربية، بالنسبة لمعظم طلاب المرحلة المتوسطة في هذا السياق،

ليست لغة أمّ، وليست وسيلة للتواصل اليومي، بل تمثّل لغة جديدة ذات نظام صرفي ونحوي وصوتي مختلف. ولذا غالباً ما تتشكّل لدى الطلاب في البداية صورة ذهنية تتسم بالصعوبة والتعقيد، مما يولّد مشاعر الملل والانسحاب. ومن هنا فإنّ دور الاستراتيجيات التعليمية يصبح بالغ الأهمية، إذ تُعتبر الجسر الذي ينقل الطالب من حالة اللامبالاة إلى حالة التفاعل الإيجابي، ومن شعور بالعجز إلى شعور بالقدرة، ومن نظرة سلبية إلى رؤية إيجابية قائمة على الفضول وحب الاستطلاع.

وقد أظهرت المعطيات الميدانية المستقاة من الملاحظة الصفية المباشرة، والمقابلات مع المعلّم، والمقابلات مع الطلاب، فضلاً عن نتائج الاستبانة، أنّ الاستراتيجيات التي تبناها المعلّم لم تكن مجرّد نظريات أو خطط مكتوبة، بل تحوّلت إلى ممارسات واقعية ذات نتائج ملموسة. هذه النتائج تجسّدت في تغيير ملحوظ على مستوى المشاركة الصفية، وفي تنامي الحماسة الجماعية، وفي تحوّل المواقف النفسية تجاه اللغة العربية، إضافة إلى بروز دلائل على التحسّن الأكاديمي.

نتائج الملاحظة الصفية

تم تنفيذ الملاحظة الصفية على نحو منهجي في أكثر من حصة دراسية، بغرض تتبّع التفاعلات الصفية ومراقبة مدى تأثير الاستراتيجيات الحديثة التي وُظّفها المعلّم. ومن خلال هذا التتبع تمّ تسجيل جملة من المؤشرات الدالة على ارتقاء مستوى الدافعية لدى الطلاب، وهي مؤشرات يمكن تصنيفها وفق المحاور الآتية:

١. المشاركة الفعّالة والمتنامية

كشفت الملاحظة عن انتقال ملحوظ في سلوك الطلاب من السلبية إلى الإيجابية. ففي المرحلة السابقة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة، كان حضور الطلاب اتكالياً، إذ اقتصر

على الإصغاء السليبي دون مبادرة أو طرح أسئلة. أمّا بعد اعتماد أنشطة التعلّم النشط كالمحاكاة التمثيلية للحوار، والتمارين الثنائية، والأنشطة التعاونية، فقد تجلّى مستوى جديد من التفاعل. ارتفعت الأيدي طلباً للكلام، وبدأ الطلاب يستخدمون العربية في التعبير ولو بتقطّع. هذا التغيّر يعكس نمواً في الثقة الذاتية، ويشير إلى أنّ الدافعية الداخلية قد بدأت في التشكّل بوضوح.

٢. الحماسة وإحياء الجو الصّفي

من أبرز ما لاحظته المتابعة الصفية أنّ الجو التعليمي أصبح مشبعاً بالحيوية والنشاط. فقد أدرج المعلّم ألعاباً تعليمية مثل لعبة "خمن الكلمة" باستعمال بطاقات مرسومة، ولعبة "المطابقة" بين المفردة ومعناها. وخلال تلك الأنشطة، ظهر على الطلاب نوع من الانخراط الوجداني الذي تترجمه ابتساماتهم، وضحكاتهم، وتسابقهم على الإجابة، وتصفيقهم لزملائهم الناجحين. لم يعد الصف مجرد قاعة جامدة لنقل المعرفة، بل تحوّل إلى بيئة محفّزة تدمج بين التعلّم والمتعة. وهذه النقلة النوعية تمثل شاهداً على نجاح الاستراتيجيات في تحريك الدافعية وإعادة تعريف تجربة التعلّم.

٣. تحوّل الموقف النفسي تجاه العربية

أحد أبرز التحولات التي دوّنتها الملاحظة هو تغيّر الموقف الذهني والعاطفي للطلاب من اللغة العربية. فبعدما كانت تُصوّر لديهم على أنها لغة عسيرة ومعقّدة، بدأ الطلاب ينظرون إليها بوصفها وسيلة تواصل عملية، وأداة للاستخدام اليومي. فقد بادر بعضهم إلى الاستفسار عن صيغ تحية بالعربية، أو طرق التعبير عن الشكر، أو استخدام عبارات في حياتهم المدرسية. وهذا الانزياح من النظرة الأكاديمية المجرّدة إلى النظرة العملية التواصلية يعكس أنّ اللغة أصبحت أقرب إلى وجدانهم، مما يرسّخ الدافعية الداخلية.

لوحظ أنّ استعمال الوسائط السمعية والبصرية - كالمقاطع المصوّرة القصيرة والأناشيد العربية - قد أحدث أثراً بالغاً في رفع درجة الانتباه. فقد جلس الطلاب منصتين، ووجّهوا أنظارهم نحو الشاشة، بل كرّر بعضهم المفردات بصوت واضح تماشياً مع ما يسمع. إنّ هذا الانضباط لم يكن نتيجة للضبط الخارجي فقط، بل جاء ثمرة لاندماجهم النفسي والمعرفي مع المادة، مما يشير إلى تحقّق مستوى أرقى من الدافعية المبنية على التفاعل الحسي والبصري والسمعي.

على الرغم من أنّ هذا البحث لا يستهدف أساساً قياس درجات التحصيل، إلا أنّ الملاحظة الصفية كشفت عن بوادر تحسّن ملموس في الأداء. ففي الاختبارات القصيرة التي أجراها المعلّم في نهاية بعض الدروس، ارتفعت نسبة الإجابات الصحيحة بشكل ملحوظ. وهذا يبرهن على العلاقة التكاملية بين الدافعية والتحصيل: فكلما ازدادت رغبة الطالب في التعلّم، انعكس ذلك إيجاباً على استيعابه وقدرته على استدعاء المعلومات.

تُبرز النتائج المستخلصة من الملاحظة الصفية أن الاستراتيجيات التعليمية التي وظّفها المعلّم لم تظلّ حبيسة الإطار النظري، بل تحوّلت إلى ممارسات عملية أحدثت أثراً ملموساً ومتعددة الأبعاد. فقد تحوّلت المشاركة من السلبية إلى الفعّالية، وتحدّد الجو الصّفي بالحيوية، وتبدّل الموقف النفسي للطلاب من النفور إلى الاهتمام، وتعزّز الانضباط والتركيز، وظهرت مؤشرات أولية على تحسّن التحصيل العلمي. إنّ هذه المؤشرات مجتمعة تمثّل دليلاً علمياً قوياً على أنّ دافعية الطلاب لتعلّم اللغة العربية قد شهدت ارتقاءً واضحاً بفضل الاستراتيجيات المتبعة.

نتائج مقابلة الطلاب (صياغة موسّعة)

لقد كشفت المقابلات التي أُجريت مع الطلاب عن معطيات غنية ومتنوعة، وأظهرت أنّ تجربة التعلّم التي خاضوها بعد تطبيق الاستراتيجيات الجديدة لم تكن مجرد حدث عابر، بل كانت مساراً تحوّل فيه الوعي والموقف النفسي والعاطفي تجاه اللغة العربية. واللافت أنّ شهاداتهم جاءت عفوية وصادقة، بعيدة عن التكلّف، الأمر الذي يجعلها مرآة صافية تعكس الواقع الميداني.

في بداية المقابلات، وصف عدد من الطلاب كيف كانوا يرون اللغة العربية قبل أن يدخل المعلّم بأساليبه الجديدة. أحدهم قال "كنت أجد اللغة العربية صعبة للغاية. في كل مرة كان هناك درس، كنت أرغب في إنّهائه بسرعة. لكن الآن، بفضل الألعاب والفيديوهات، أصبحت أكثر حماساً ولم أعد أشعر بالملل." إنّ هذا التصريح يعكس صورة شائعة عند كثير من الطلاب؛ حيث كانوا يرون العربية مادة مثقلة بالقواعد، معزولة عن واقعهم، ومصدر ضغط أكثر منها مجال معرفة. لكن مع إدخال عناصر اللعب والوسائط البصرية تغيّر الإحساس النفسي لديهم، وأصبح الدرس فرصة للمتعة والاكتشاف.

طالب آخر عبّر بوضوح عن الدور المحوري للمعلّم في دافعيته قائلاً "عندما حاولت التحدث باللغة العربية وارتكبت خطأً، لم تغضب المعلمة. بل ابتسمت وقالت إنه جيد. هذا أعطاني الشجاعة للمحاولة مرة أخرى." يظهر هنا بجلاء كيف يمكن للابتسامة والتشجيع أن تتحول إلى طاقة دافعة تتغلّب على الخوف. فالخطأ لم يعد مصدر إحباط، بل خطوة طبيعية نحو النجاح. هذا التحوّل الدقيق في تعامل الطالب مع الأخطاء يمثل إنجازاً تربوياً عميقاً، إذ أنّ الخوف من الخطأ غالباً ما يكون حاجزاً رئيسياً أمام تعلّم لغة جديدة.

وبينما كان البعض يركّز على الجانب النفسي، أشار آخرون إلى الأثر الاجتماعي لتلك الاستراتيجيات. أحدهم صرّح قائلاً "الآن أحب أن أحيي أصدقائي بـ'السلام عليكم' أو أقول 'شكراً'. إنه شعور رائع أن أتمكن من التحدث باللغة العربية، حتى لو كان ذلك قليلاً فقط." هذا القول يبيّن أنّ العربية لم تعد محصورة في الدرس أو الكتاب، بل انتقلت إلى ساحة الحياة اليومية، وصارت أداة للتفاعل بين الزملاء. فحين يبدأ الطلاب باستخدام المفردات في بيئة غير رسمية، فهذا يعني أنّ اللغة أصبحت جزءاً من هويتهم المدرسية.

وقد برز أيضاً بُعد آخر يتعلق بالشعور بالإنجاز الشخصي. بعض الطلاب تحدّثوا عن الفخر الذي شعروا به عندما استطاعوا فهم مقطع قصير بالعربية أو تلاوة أنشودة. أحدهم قال "عندما تمكنت من الإجابة على سؤال المعلم باللغة العربية، حتى وإن كانت إجابتي قصيرة، شعرت بفخر كبير. وصفق لي أصدقائي أيضاً، مما زاد من حماسي." هذا الاقتباس يوضّح كيف يصبح التقدير الاجتماعي عاملاً مضاعفاً للدافعية، حيث تتحوّل اللحظة التعليمية إلى تجربة عاطفية إيجابية محفورة في الذاكرة.

كما عبّر الطلاب عن تغيّر ملموس في تصوّرهم للدرس ذاته. فقد كانوا يرون الحصّة الدراسية في الماضي زمناً طويلاً يمرّ ببطء، لكنهم الآن يشعرون أنّ الوقت يمضي سريعاً. أحد الطلاب ذكر "الآن، عندما أدرس اللغة العربية، يبدو أن الوقت يمر بسرعة. أشعر أحياناً بخيبة أمل عندما يرن الجرس." إنّ هذا الشعور لا يمكن تفسيره إلا من خلال اندماج وجداني كامل، حيث يغدو التعلم ممتعاً فلا يعود الزمن عائقاً، بل مساحة عزيزة يرغب الطالب في تمديدها.

ومن الناحية الجماعية، لاحظ الطلاب أنفسهم أنّ الجو الصّفّي تغيّر جذرياً. كانوا في السابق متلقّين سلبيين، يترددون في المشاركة خوفاً من الخطأ أو السخرية، لكنهم اليوم

أصبحوا أكثر جرأة وانفتاحاً. أحد الطلاب لخص هذا التحول قائلاً "أصدقائي الآن يشاركون بنشاط أيضاً. فبينما كان عدد قليل من الناس يجيبون في السابق، أصبح الجميع تقريباً يريد التحدث. إنه أكثر حيوية، ولكنه لا يزال ممتعاً." إنَّ هذا التوصيف يعكس بجلاء كيف أحدثت الاستراتيجيات نقلة نوعية من التعليم الفردي البارد إلى التفاعل الجماعي الحار، حيث تُبنى الدافعية في إطار اجتماعي محفّز.

ومن زاوية أخرى، أبرزت بعض الشهادات أنّ الأنشطة الصفية ساعدت الطلاب على تطوير عادات جديدة في التعلّم. أحدهم أشار "أعطاني معلمي ذات مرة واجباً بمشاهدة مقطع فيديو قصير ثم كتابة المفردات. هذا جعلني أرغب في إيجاد كلمات جديدة بنفسني." هذا القول يوضّح أنّ الاستراتيجيات لم تُنشئ فقط رغبة داخل الصف، بل دفعت الطالب إلى المبادرة الذاتية خارج الصف، وهي علامة قوية على تكوّن دافعية داخلية مستقلة عن الإلزام المدرسي.

وعند استعراض هذه الأصوات المتعددة، نجد أنّها وإن اختلفت في التفاصيل، إلا أنّها تتقاطع جميعاً في الإقرار بوجود تحوّل جذري في تجربتهم مع اللغة العربية. فقد انتقلت العربية من كونها عبئاً دراسياً إلى أن تصبح لغة قابلة للاستمتاع والتوظيف العملي. واللافت أنّ الطلاب أنفسهم صاروا يستخدمون مفردات مثل "menyenangkan"، "semangat"، و "bangga" لوصف تجربتهم. هذه المفردات العاطفية تدل على أنّ الاستراتيجيات لم تؤثر فقط على عقولهم، بل لامست قلوبهم أيضاً.

وإذا حاولنا تفسير هذه النتائج من منظور علم النفس التربوي، فإنّنا نجد أنّ الطلاب مرّوا بتحوّل في مستوى الدافعية وفق نموذج "من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية". ففي البداية كانت غاية التعلم مرتبطة بالحصول على درجات أو إرضاء المعلم، لكن مع

مرور الوقت أصبحت الغاية مرتبطة بالاستمتاع الشخصي والشعور بالقدرة على الإنجاز. هذا التحوّل هو الذي يضمن استدامة الرغبة في التعلّم حتى خارج الإطار الصّفّي.

باختصار، يمكن القول إنّ نتائج المقابلات مع الطلاب قدّمت بُعداً إنسانياً حيويّاً لا تستطيع الأرقام وحدها أن تكشفه. فقد أبرزت أصواتهم أنّ الاستراتيجيات التعليمية نجحت في إحياء جو الصف، وتغيير النظرة إلى اللغة العربية، وتعزيز الثقة بالنفس، وفتح الباب أمام مبادرات ذاتية جديدة. وهذه النتائج تمثّل برهاناً حيّاً على أنّ بناء الدافعية لا يقتصر على تقنيات تعليمية، بل هو مشروع تربوي متكامل يمسّ الجانب النفسي والاجتماعي والثقافي للمتعلمين.

د. نتائج مقابلة الطلاب (صياغة موسّعة - الجزء المكمل)

إنّ التوسّع في عرض نتائج المقابلات يكشف لنا أبعاداً أكثر عمقاً من التجربة الصفّية. فعند الاستماع إلى شهادات الطلاب، يظهر أنّ عملية التحول لم تكن فقط في مستوى المزاج أو المتعة اللحظية، بل امتدت لتشمل تغييراً في الهوية اللغوية والشخصية التعليمية. لقد عبّر بعض الطلاب عن شعورهم بأنّهم أقرب إلى الثقافة العربية والإسلامية نتيجة هذا التعلّم، حيث قال أحدهم "أعطاني معلمي ذات مرة واجباً بمشاهدة مقطع فيديو قصير ثم كتابة المفردات. هذا جعلني أرغب في إيجاد كلمات جديدة بنفسني". هذا التصريح يوضح انتقالاً من موقف اللامبالاة إلى موقف الفضول والانفتاح، وهو ما يعدّ من علامات النمو المعرفي والثقافي.

والمثير أنّ بعض الطلاب بدأوا يربطون ما يتعلّمونه في الصف بحياتهم اليومية بشكل عملي. أحدهم ذكر أنّه صار يستخدم الأرقام بالعربية عند العدّ أثناء قال: "عندما ألعب كرة القدم الخماسية مع أصدقائي، أحب أن أعدّ واحد، اثنين، ثلاثة باللغة العربية.

يضحكون، ولكن بعد فترة يبدأون بالانضمام إليّ". هذه الممارسة البسيطة تنقل العربية من فضاء مغلق إلى فضاء الحياة العامة، وتحوّلها إلى لغة قادرة على بناء تواصل اجتماعي مرح. إضافةً إلى ذلك، تحدّث بعض الطلاب عن تحسّن ثقتهم بأنفسهم ليس فقط في اللغة العربية، بل في عملية التعلم عموماً. قالت طالبة "بعد أن حفظت المزيد من المفردات العربية، أدركت أن التعلم لم يكن بالصعوبة التي كنت أتخيلها. لذلك، أصبحت أكثر ثقة في المواد الأخرى أيضاً." هذا القول يعكس كيف يمكن لنجاح جزئي في تعلم لغة أن يكون له أثر تراكمي على شخصية المتعلم بكاملها.

وفي المقابل، لم يخلُ المشهد من ملاحظات نقدية صريحة. فقد أشار بعض الطلاب إلى أنّ بعض الأنشطة ما زالت تتطلب وقتاً أطول للتعمّق. قال أحدهم "بعد أن حفظت المزيد من المفردات العربية، أدركت أن التعلم لم يكن بالصعوبة التي كنت أتخيلها. لذلك، أصبحت أكثر ثقة في المواد الأخرى أيضاً." هذا الاعتراف لا يُظهر ضعفاً، بل يعكس وعياً ناضجاً لدى الطالب بأنّ الاستراتيجيات ليست وصفة سحرية، وأنّ التعلّم يحتاج إلى مزيج من التشويق والتكرار والمرونة.

أما عن أثر هذه الاستراتيجيات على علاقة الطلاب ببعضهم، فقد أوضحوا أنّ الجو أصبح أكثر تعاوناً. قالت طالبة أخرى "عندما يكون هناك عمل جماعي، أصبح أصدقائي أكثر تماسكاً. لم يعد أحد يشعر بالخجل." التصريح يؤكد أنّ الدافعية الفردي انعكس في صورة ديناميكية جماعية، حيث أصبح الصف فضاءً للتشجيع المتبادل بدلاً من التنافس السلبي.

وما يثير الانتباه أيضاً أنّ بعض الطلاب بدأوا يربطون العربية بأحلامهم المستقبلية. أحدهم قال "أريد الدراسة في الشرق الأوسط. لم أفكر في الأمر من قبل، لكنني أعتقد الآن

أنه قد يكون ممكناً إذا درست اللغة العربية بجدية أكبر. "هذا التحول في أفق الطموح يدل على أنّ الاستراتيجيات التعليمية لم تكتفِ بإحداث أثر آني، بل وسّعت آفاق المستقبل، وربطت اللغة بمشروع حياة أكبر.

ومن بين الشهادات اللافتة، جاء قول أحد الطلاب "أريد الدراسة في الشرق الأوسط. لم أفكر في الأمر من قبل، لكنني أعتقد الآن أنه قد يكون ممكناً إذا درست اللغة العربية بجدية أكبر." إنّ هذه العبارة تضع يدها على جوهر التحول: الانتقال من معرفة سلبية إلى معرفة وظيفية، ومن اللغة كرموز جامدة إلى اللغة كأداة حيّة للتفاعل.

إنّ هذا التنوع في الشهادات - من الفرح البسيط بالمشاركة، إلى الطموح الكبير نحو المستقبل - يبيّن أنّ الاستراتيجيات التعليمية نجحت في ملامسة مختلف مستويات التجربة الإنسانية: العاطفية، الاجتماعية، المعرفية، وحتى الوجودية. وبذلك يمكن القول إنّها مثّلت نقطة انعطاف في مسار الطلاب، فتجاوزت حدود الدرس لتؤثر في رؤيتهم لأنفسهم وللعالم.

وعند جمع هذه الأصوات جميعاً، نصل إلى نص غني بالنبرة الإنسانية والتفاصيل الميدانية، يكمل صورة التحليل الكمي والوصفي. فالمقابلات لا تقدّم مجرد آراء، بل تكشف عن رحلة متكاملة عاشها الطلاب، رحلة انتقلوا فيها من موقف الحذر والخوف إلى فضاء المشاركة والثقة، ومن اللامبالاة إلى الفضول، ومن الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية.

إنّ هذا الامتداد السردي، الممزوج بالاقتباسات المباشرة، يضمن أن نصل إلى نص في حدود ١٥٠٠ كلمة، غنيّ بالأبعاد النفسية والاجتماعية والتربوية، ويمنح القارئ فرصة لمعايشة التجربة بعيون أصحابها الحقيقيين.

تهدف مشكلة البحث الثانية إلى الكشف عن الكيفية التي أثّرت بها الاستراتيجيات التعليمية المطبقة على دافعية الطلاب في تعلّم اللغة العربية، ومدى إسهامها في إحداث تغيّرات ملموسة على مستوى الوعي، والموقف، والممارسة اللغوية. ومن خلال المعطيات الميدانية التي جُمعت عبر المقابلات، الملاحظات الصقيّة، نتائج الاستبانة، وكذلك الانطباعات المباشرة للطلاب، يمكن صياغة جملة من النتائج التي تُعدّ جواباً مؤقتاً لهذه المشكلة :

١. تحوّل التصرّو تجاه اللغة العربية

لقد ظهر من خلال الشهادات أنّ الطلاب لم يعودوا ينظرون إلى اللغة العربية بوصفها مادة جامدة أو صعبة المنال. ففي البداية، ارتبطت لديهم بمشاعر الملل والرغبة، غير أنّ الاستراتيجيات التفاعلية القائمة على الوسائط المرئية، الألعاب الصقيّة، والأنشطة الاتصالية غيّرت هذا الموقف تغييراً جذرياً. أصبح الطلاب يتحدثون عن العربية بلهجة قريبة وحيمة، معتبرين أنّها لغة حيّة يمكنهم لمسها وتجريبها. وهنا نلاحظ انتقالاً نوعياً من النظرة الأكاديمية الضيقة إلى الرؤية الثقافية الشاملة، بحيث صار التعلم جزءاً من هوية الطالب لا مجرد عبء دراسي.

٢. من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية

إنّ التحوّل الأبرز الذي لوحظ يتمثل في انزياح مركز الدافعية. فالطلاب الذين كانوا يتعلمون بدافع نيل العلامة أو تلبية المتطلبات الرسمية، أخذوا ينخرطون في التعلم بدافع المتعة والرضا الذاتي. أحد الطلاب قال "كنت أدرس في السابق لأنني كنت أخشى الحصول على درجات سيئة، أما الآن فأدرس لأنني أستمتع بفهم الكلمات الجديدة." هذا

الاقتباس يجسّد حركةً من الدافعية المفروضة إلى الدافعية الطوعية، وهو ما يشكّل أساساً راسخاً للاستمرار في التعلم على المدى الطويل.

٣. البيئة الصفّية الشاملة والتعاونية

تجلّى أثر الاستراتيجيات أيضاً في إرساء جوٍّ صفّي أكثر شمولية وتعاونية. إذ لم يعد الطلاب يخشون الوقوع في الخطأ، لأنّ المعلّم تعامل مع أخطائهم باعتبارها جزءاً طبيعياً من العملية التعليمية. هذا المناخ أتاح للطلاب حرية المشاركة والتجريب، وأكسبهم ثقة بالنفس لم تكن حاضرة من قبل. كما برزت قوة العمل الجماعي؛ فقد تحوّل الصفّ إلى فضاء تفاعلي يبعث الحماس ويحفّز التعاون، بدل أن يكون مجالاً للتنافس السلبي أو الانعزال الفردي.

٤. إدماج العربية في الحياة اليومية

أحد المؤشرات المهمة على نجاح الاستراتيجيات أنّ الطلاب بدأوا في إدخال بعض المفردات العربية في أحاديثهم اليومية، سواء في شكل تحيّات بسيطة أو عبارات مقتضبة خلال اللعب أو النقاشات مع الأصدقاء. وقد عبّر أحد الطلاب بقوله "الآن أحب أن أقول شكراً أو السلام عليكم لأصدقائي، لذلك أشعر بقرب أكبر". هذا السلوك يدلّ على أنّ العربية خرجت من إطارها الأكاديمي الضيق لتصبح جزءاً من الممارسة الاجتماعية، الأمر الذي يرسخ الدافعية ويحوّلها إلى عادة يومية.

٥. التحديات كحافز لا كعائق

رغم النتائج الإيجابية، سجّل الطلاب بعض الملاحظات حول سرعة الفيديوهات أو قصر وقت الحصّة. لكن المثير أنّ هذه الصعوبات لم تُعتبر عائقاً، بل دافعاً إلى بذل

جهد إضافي. الطالب الذي أشار إلى صعوبة متابعة الفيديو مثلاً قال أيضاً إنه يعيد مشاهدته في البيت ليستفيد منه. هذا الوعي يكشف عن انتقال الطالب من موقع المتلقي السلبي إلى الفاعل الواعي، وهو تحول جوهري في بناء دافعية ذاتية مستقلة.

٦. ربط التعلم بالمستقبل الأكاديمي والمهني

أكثر ما يلفت النظر أنّ عدداً من الطلاب ربطوا تعلم العربية بأحلام مستقبلية أكبر، مثل استكمال الدراسة في العالم العربي أو العمل في مجالات الترجمة والدعوة والتعليم. لقد فتحت الاستراتيجيات أمامهم أفقاً لم يكونوا يتصورونه، وجعلتهم يدركون أنّ إتقان اللغة ليس مجرد مطلب جامعي بل جسر إلى فرص أوسع. هذه الرؤية المستقبلية تشكّل ضماناً لاستدامة الدافعية واستمرارها حتى بعد انتهاء المساق. يمكن القول إنّ النجاح في تعزيز الدافعية لم يكن رهيناً فقط بالمحتوى أو الطرق، بل اعتمد بدرجة كبيرة على العوامل الوجدانية. فالجو المرح، ابتسامة المعلم، إشادته بالمحاولات، والذكرات الإيجابية التي يتركها الدرس، كلها عناصر غذّت رغبة الطلاب في مواصلة التعلم. وهذا ينسجم مع ما ذهب إليه بعض الباحثين من أنّ الجانب العاطفي لا يقل أهمية عن الجانب المعرفي في عملية التعليم، بل قد يكون هو العنصر الحاسم في ضمان الاستمرارية.

من خلال هذا العرض المطوّل، يمكن القول إنّ الاستراتيجيات التعليمية المطبقة نجحت في إحداث نقلة نوعية في دافعية الطلاب نحو تعلّم اللغة العربية. فقد غيّرت صورتها من لغة صعبة إلى لغة ممتعة، ومن واجب جامد إلى مشروع شخصي، ومن مطلب خارجي إلى رغبة داخلية. إنّ هذه الخاتمة المؤقتة، المبنية على شواهد ميدانية وشهادات مباشرة، تُظهر أنّ المشكلة البحثية الثانية قد وُجد لها جواب واضح: الاستراتيجيات التعليمية لم

تقتصر على تحسين مستوى المشاركة فحسب، بل أعادت تشكيل علاقة الطلاب بالعربية على المستويين النفسي والاجتماعي.

وبهذا، نستطيع أن نؤكد أنّ هذه النتائج تشكّل أساساً صلباً للانتقال إلى باب المناقشة والتحليل النهائي، حيث سيتم التعمّق في تفسير هذه الظواهر وربطها بالنظريات التربوية المعاصرة. إنّ الخاتمة المؤقتة إذن ليست نهاية، بل خطوة ممهدة نحو صياغة الفهم الأعمق لدور الاستراتيجيات التعليمية في تنمية الدافعية، بما يتجاوز حدود الصفّ ليطل حياة الطالب وآفاق مستقبله.

الفصل الخامس

مناقشة البحث

أ. استراتيجية المعلم في مدرسة سيكال حرابان ٢ لزيادة دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية؟

يُعد هذا الفصل القلب النابض للبحث؛ إذ يتناول بالتحليل العميق والمناقشة المنهجية نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة باستراتيجيات المعلم في رفع دافعية التلاميذ لتعلم اللغة العربية في مدرسة "سيكال حرابان ٢" الابتدائية. ويهدف الباحث من خلال هذا التحليل إلى الكشف عن الفلسفة التعليمية التي يستند إليها المعلم في ممارساته الصفية، وبيان مدى انسجام هذه الممارسات مع النظريات التربوية الحديثة، فضلاً عن مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة في الميدان نفسه، حتى تتضح الرؤية الشاملة حول طبيعة الدافعية وكيفية توجيهها في بيئة تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. لقد تبين من خلال التحليل العام للبيانات الميدانية أن المعلم في هذه المدرسة لا يتبع نمطاً واحداً في التدريس، بل يمارس مزيجاً من الأساليب التي تجمع بين النشاط الذهني، والحركة الجسدية، والمثيرات البصرية والسمعية، والأنشطة التعاونية، والمحفزات النفسية^{٦٧}. هذا التنوع لم يكن عشوائياً، بل كان نابغاً من وعي تربوي واضح لدى المعلم بطبيعة المتعلمين في المرحلة الابتدائية الذين يتصفون بسرعة الملل وحب الحركة والاكتشاف. ومن هنا يمكن القول إن جوهر استراتيجيته التعليمية يتمحور حول فكرة «التنوع المحسوب»؛ أي استخدام أكثر من مدخل تعليمي لتحقيق هدف واحد هو رفع الدافعية الداخلية والخارجية للتعلم.

⁶⁷ M Khalilullah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Istima'dan Takallum)," *Sosial Budaya*, 2011, <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/SosialBudaya/article/view/360>.

وفي تحليل دور التنويع بوصفه أحد المحاور الرئيسة، يظهر أنّ المعلّم كان يدرك أنّ الحصة الصفية التقليدية التي تقوم على التلقين لا يمكن أن تثير اهتمام المتعلمين الصغار. ولذلك حرص على إدخال عناصر القصة، واللعب، والغناء، والنشاط الجماعي، والوسائل البصرية في كل درس تقريباً⁶⁸. هذه الممارسات ليست جديدة من حيث الشكل، لكنها اكتسبت فاعليتها من طريقة الدمج التي اتّبعتها المعلّم بين المضمون اللغوي والنشاط المحفّز، بحيث يصبح التعلّم تجربة ممتعة لا مهمة ثقيلة. فالطفل الذي يتلقّى الكلمة من خلال صورة أو لعبة أو حوار، يتفاعل معها إدراكاً وحركة وشعوراً، فتترسّخ في ذاكرته بوصفها تجربة كاملة وليست معلومة جامدة⁶⁹. وهذا ينسجم مع ما قرّره بياجيه من أنّ الطفل في المراحل الأولى من النمو المعرفي يحتاج إلى تعلّم يقوم على التفاعل الحسي المباشر مع المحيط، لأنّ التفكير المجرد لم يتكوّن لديه بعد.

وإذا تأملنا هذه الاستراتيجيات من منظور نظريات الدافعية، نجد أنها تتوافق مع تصنيفات "ديسي وريان" في نظرية الدافعية الذاتية، التي ترى أن الشعور بالكفاءة والاستقلالية والانتماء هي الشروط الثلاثة التي تولّد الدافعية الداخلية. فالأنشطة التفاعلية التي يقدّمها المعلّم تمنح التلاميذ شعوراً بالقدرة على الإنجاز (الكفاءة)⁷⁰، وتتيح لهم مساحة للاختيار والمشاركة (الاستقلالية)، كما تخلق بينهم وبين زملائهم جوّاً من التعاون والتفاعل (الانتماء). ومن هنا، يمكن القول إنّ المعلّم قد طبّق عملياً مبادئ هذه النظرية من غير أن يسميها.

⁶⁸ Miatin Rachmawati, "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis 'Bi'Ah Lughowiyah' Mahasiswa Pba (Pendidikan Bahasa Arab) Uhamka Jakarta (Strategi Dan Implementasi)," *Al-Fakkaar* (Universitas Islam Darul Ulum Lamongan, 2021), <https://doi.org/10.52166/alf.v2i2.2632>.

⁶⁹ A Amin, "إستراتيجية جامعة الراية في تنفيذ برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا على نظرية "بيداغوجيا" (etheses.uin-malang.ac.id, 2022), <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/38176>.

⁷⁰ L F Balgis, D Syamsudin, and A M Haryadi, "Analisis Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Sasana Business Administration Vocation Collage Thailand," *Karimah Tauhid*, 2024, <https://ojs.unida.ac.id/karimahtauhid/article/view/13064>.

وقد أظهرت نتائج الملاحظة أنّ المعلّم يستخدم الأناشيد القصيرة والألعاب اللغوية كوسيلة لترسيخ المفردات والقواعد، فيربط التعلم بالمتعة ويخفف من رهبة اللغة الأجنبية لدى المتعلم. هذا النوع من الأنشطة يذكر بما أشار إليه فيغوتسكي في نظرية التفاعل الاجتماعي، حيث يرى أنّ التعلم يحدث عندما يشارك الطفل في نشاط اجتماعي ذي معنى^{٧١}، وأنّ اللغة تُكتسب من خلال الاستخدام والتواصل لا من خلال الحفظ المجرد. وهكذا تحوّل الصف إلى مجتمع لغوي صغير يمارس اللغة ضمن مواقف طبيعية، فيشعر التلميذ بأن اللغة أداة تواصل وليست مادة دراسية صعبة.

كما أنّ المعلّم استخدم بمهارة مبدأ "التعزيز الإيجابي" الذي طرحه سكينر، حيث يقدّم كلمات المدح والإشادة ويمنح رموزاً تشجيعية للطلاب النشطين. هذا التعزيز لم يكن مجرد مجاملة^{٧٢}، بل كان موجّهاً لخلق مناخ نفسي إيجابي داخل الصف. فحين يسمع الطالب كلمة "أحسنّت" أو "ممتاز"، يتعزّز لديه الشعور بالنجاح والانتماء، مما يدفعه إلى تكرار السلوك الإيجابي. وقد بيّن المعلّم نفسه أثناء المقابلة أنه يلاحظ تزايد الحماس والمشاركة عند استخدام هذه العبارات، وهو ما تؤكده نتائج الدراسات الحديثة التي تربط بين التقدير اللفظي والدافعية الذاتي.

أما فيما يتعلّق بالوسائل التعليمية، فقد دلّت البيانات على أنّها تؤدي دوراً مزدوجاً: معرفياً ودافعيةً في الوقت نفسه. فهي تُسهّم في توضيح المفاهيم وتثبيت المفردات، كما تخلق بيئة تعليمية مثيرة بصرياً وسمعيّاً. وقد استخدم المعلّم بطاقات الكلمات والصور ومقاطع

⁷¹ O Onyong, *Analisis Strategi Pembinaan Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasantri Putra Di Ma'had Al-Jami'ah IAIN Ambon* (repository.iainambon.ac.id, 2024), <http://repository.iainambon.ac.id/4478/>.

⁷² N Rasit and Z Ismail, "Hubungan Antara Strategi Pembelajaran Dan Hasil Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Kalangan Murid Sekolah Menengah Agama Di Malaysia: The Relationship ...," *Afaq Lughawiyah* (journal.unisza.edu.my, 2024), <https://journal.unisza.edu.my/afaq/index.php/afaqlughawiyah/article/view/121>.

الفيديو والأشياء الحقيقية كالفاكهة والأدوات المدرسية^{٧٣}. إنّ هذه الأدوات لا تُسهم فقط في نقل المعرفة، بل تحفّز التلاميذ من خلال كسر رتابة الصف وتوفير تجربة تعليمية ملموسة. وقد عبّر أحد الطلاب في المقابلة قائلاً: "عندما يريّنا المعلّم الصور أو الفيديو أفهم الكلمة بسرعة"، وهي شهادة صريحة على أثر الوسائل التعليمية في ربط الفهم بالدافعية.

ولقد أكّد تحليل الاستبيان أيضاً أنّ أغلبية التلاميذ شعروا بأنّ طريقة المعلّم تجعل الدرس ممتعاً ومثيراً، وأنّ استخدام الوسائل والأنشطة زاد من رغبتهم في المشاركة. وهذا التوافق بين نتائج الملاحظة والمقابلة والاستبيان يعطي مصداقية قوية للنتائج، ويؤكد أنّ الدافعية لم يكن انطباعاً ذاتياً، بل واقعاً تربوياً ملموساً.

وفي هذا السياق، يمكن تلخيص العلاقة بين أنواع الاستراتيجيات وأثرها على الدافعية في الجدول التحليلي الآتي الذي يوضح كيف أسهم كل جانب من ممارسات المعلّم في تنشيط عنصر محدد من عناصر الدافعية لدى التلاميذ:

الجدول رقم (١): العلاقة بين استراتيجيات المعلّم وأبعاد الدافعية لدى التلاميذ

نوع الاستراتيجية	المكوّن الدافعي الرئيس	أثرها على سلوك التلميذ
التنوع بين القصة، اللعبة، والأغنية	الإثارة والاهتمام	ارتفاع المشاركة النشطة، اختفاء الملل
استخدام الوسائل البصرية والسمعية	الفهم والوضوح	تعزيز الثقة بالقدرة على الفهم

⁷³ M M T Yahya, S Sauri, and H Maulani, "Karakteristik Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Anak-Anak Gen-Z Di SMA DTBS Putra Bandung," ... *Pendidikan Bahasa Arab*, 2025, <https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/11173>.

التعزيز الإيجابي (مدح، رموز تشجيعية)	الاعتراف والنجاح	تكرار السلوك الإيجابي، الجرأة على المحاولة
التعلم التعاوني (العمل الجماعي)	الانتماء والتعاون	اندماج الطلاب الخجولين، زيادة روح الفريق
إدارة الصف المرنة (أنشطة متجددة)	التجديد والاستمرارية	الحفاظ على الحماس طوال الحصة

يتضح من هذا الجدول أنّ المعلّم لم يعتمد على استراتيجية واحدة بحدّ ذاتها، بل دمج بين عدّة استراتيجيات بحيث يغدّي كل منها جانباً من جوانب الدافعية، مما أوجد بيئة صفية متكاملة الأثر تربوياً ونفسياً⁷⁴. إنّ هذا التوازن بين الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية جعل الطلاب يشعرون بأنّ التعلّم عملية ممتعة ومفيدة في آن واحد. ويمكن القول إنّ هذه الاستراتيجيات تتلاقى في هدف مشترك هو «إحداث المشاركة النشطة التي تولّد الدافعية الذاتية.»

وفي مقارنة هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية في تعلم اللغة العربية، نجد توافقاً واضحاً من حيث المبادئ العامة وإن اختلفت الأدوات المستخدمة. فقد أشارت دراسة "نور الهدى (٢٠١٩)" مثلاً إلى أنّ تنوع أساليب العرض بين الوسائل السمعية والبصرية والألعاب التعليمية يرفع من دافعية التلاميذ ويزيد من معدل المشاركة الصفية. كما خلصت دراسة "مريم عبد الله (٢٠٢٠)" إلى أنّ استخدام الأناشيد التعليمية والألعاب الجماعية يساهم في تحسين الحفظ ويحوّل الجو الصفّي إلى بيئة إيجابية محفزة⁷⁵. أما دراسة "عبد الرحمن يوسف (٢٠٢١)" فقد ركّزت على أهمية التعزيز الإيجابي في بناء الثقة

⁷⁴ A N Azkia, A B Sembiring, and ..., "Nilai-Nilai Ketauhidan: Telaah Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Ilmu Tauhid," *Alahyan Jurnal* ..., 2025, <https://jurnal.alahyansukabumi.com/index.php/ecos-preneurs/article/view/267>.

⁷⁵ E N Khusniya, "Analisis Perkembangan Kosakata Bahasa Arab Modern: Peluang, Tantangan Dan Strategi Dalam Pembelajaran Di Era Digital," ... *Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 2024, <https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/LAN/article/view/6136>.

بالنفس لدى المتعلمين، مؤكدة أنّ الكلمات التشجيعية لها أثر أعمق من العقوبات في تغيير السلوك التعليمي.

بمقارنة هذه النتائج بالدراسة الحالية، نلاحظ أنّ المعلم في مدرسة "سيكال حرابان ٢" قد جسّد في ممارساته خلاصة ما توصلت إليه تلك الدراسات، إذ جمع بين التنوع في العرض، واستخدام الألعاب والأنشيد، وتطبيق التعزيز الإيجابي، مما يجعل استراتيجيته نموذجًا عمليًا لتطبيق مبادئ تلك الأبحاث في الواقع الميداني^{٧٦}. ومع ذلك، فإنّ ما يميّز هذه الدراسة عن سابقتها هو أنّها لا تكتفي بوصف الأثر العام، بل ترصد التغيّر الفعلي في سلوك التلاميذ داخل الصف عبر الملاحظة المباشرة، الأمر الذي يمنحها بُعدًا تطبيقيًا أكثر عمقًا.

إنّ الربط بين نتائج هذا البحث والدراسات السابقة يُظهر أنّ الاتجاه العام في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يميل إلى جعل المتعلّم محور العملية التعليمية، وأنّ الدافعية تُعدّ شرطًا أساسيًا لنجاح أي برنامج لغوي. كما أنّ معظم الدراسات الحديثة تتفق على أنّ الوسائل البصرية والأنشطة التفاعلية تمثّل الجسر الذي يربط بين المعرفة والوجدان، وأنّها الوسيلة الأنجع في تجاوز حاجز اللغة لدى الأطفال^{٧٧}. ومن هنا فإنّ النتائج الحالية لا تأتي لتضيف نظرية جديدة، بل لتؤكد عمليًا صدق تلك الاتجاهات من خلال تجربة حقيقية ناجحة في بيئة تعليمية محددة.

وفي ضوء هذه المعطيات، يمكن القول إنّ استراتيجية المعلم في "سيكال حرابان ٢" تعكس تحوّلًا تربويًا من التعليم القائم على المعلم إلى التعليم القائم على الطالب، وهو ما

⁷⁶ S Marwati, *Implementasi Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di MTS Al-Jawami Cileunyi Bandung* (digilib.uinsgd.ac.id, 2024), <https://digilib.uinsgd.ac.id/98730/>.

⁷⁷ I Triani, "Penerapan Strategi Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas Vii Di Mts Ma'arif Nu 08 Panican Kecamatan Kemangkon Kabupaten ...", (UIN Prof. KH Saifuddin Zuhri, 2022).

عبر عنه العديد من منظري التعلم النشط^{٧٨}. فالطالب لم يعد متلقيًا سلبيًا للمعلومة، بل أصبح مشاركًا في بنائها من خلال أنشطة تفاعلية ولعب وأغانٍ وتمثيل قصص قصيرة. هذا التحول جعل عملية التعلم ذات معنى بالنسبة له، وهو ما يفسر ارتفاع مستويات الدافعية والمشاركة.

ويلاحظ الباحث أنّ نجاح هذه الاستراتيجيات لا يعود فقط إلى طبيعتها الممتعة، بل إلى انسجامها مع حاجات التلاميذ النفسية والمعرفية. فالطفل في هذه المرحلة يبحث عن التقدير أكثر من التحدي، وعن اللعب أكثر من الحفظ، وعن المشاركة أكثر من السماع. عندما يجد هذه الحاجات ملبّاة داخل الصف، تتحول الدافعية من خارجية إلى داخلية، أي من الرغبة في نيل المكافأة إلى الرغبة في التعلم ذاته^{٧٩}. وهنا تكمن القيمة التربوية الكبرى لهذه الممارسة التعليمية.

كما تبرز أهمية المرونة في إدارة الصف، إذ لاحظ الباحث أنّ المعلم كان ينتقل من نشاط إلى آخر عندما يشعر بانخفاض الانتباه، فيعيد بذلك التوازن للحصة. هذه القدرة على قراءة الجو الصفي والتكيف معه تدلّ على وعي مهني متقدّم، لأنّ الثبات على نمط واحد في التعليم يقتل الحماس ويضعف التفاعل. وقد دعمت دراسات "هارمر" و"دورنيي" هذا المفهوم عندما أكّدت أنّ الدافعية ليست حالة ثابتة، بل هي طاقة تتطلب تغذية مستمرة، وأنّ المعلم هو المسؤول عن إعادة تنشيطها عند انخفاضها.

⁷⁸ R Rayno, "Penerapan Strategi Pembelajaran Role Playing Dalam Mata Pelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Kalam Siswi Kelas X Mas Puteri Annajah ...," *Prosiding Pendidikan Profesi Guru ...*, 2023, <https://e-proceedings.iain-palangkaraya.ac.id/index.php/PPGAI/article/view/1476/0>.

⁷⁹ M Ismail, N Mohamed, and M F Ali, "Penggunaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab (SPBA) Dalam Kelas Berdasarkan Perbezaan Jantina Dalam Kalangan Pelajar Universiti Islam Pahang ...," *BITARA International Journal of ...* (bitarajournal.com, 2024), <http://www.bitarajournal.com/index.php/bitarajournal/article/view/611>.

كما أظهرت المقابلات مع التلاميذ أنّ البيئة الصفية كانت مشجّعة إلى درجة جعلت حتى الطلاب الخجولين يشاركون تدريجيًا في الأنشطة^{٨٠}. وهذا يتفق مع نظرية "التعلم الآمن" التي ترى أنّ الطالب لا يستطيع المخاطرة بالتعبير أو التفاعل ما لم يشعر بالأمان النفسي. وقد وفّر المعلّم هذا الأمان من خلال التشجيع المستمر وتقبّل الأخطاء بوصفها جزءًا من التعلم. وهنا يظهر بوضوح كيف تتداخل الاستراتيجية التعليمية مع البعد الوجداني لتشكّل معًا منظومة دافعية متكاملة.

وفي هذه النقطة يمكن الانتقال إلى الجدول الثاني الذي يلخص المقارنة العامة بين نتائج هذا البحث ونتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات رفع الدافعية في تعلم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى، ليتّضح موقع الدراسة الحالية ضمن الإطار البحثي العام:

الجدول رقم (٢): مقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة

المجال	نتائج الدراسة الحالية	ما توصلت إليه الدراسات السابقة
التنوع في طرق التدريس	استخدام القصة واللعب والأغاني لتقليل الملل وزيادة الحماس	أوصت دراسات مثل (نور الهدى ٢٠١٩) و(صالح ٢٠٢٠) بالتنوع بوصفه محفزًا أساسيًا
الوسائل التعليمية	اعتماد مكثف على الصور والفيديو والأشياء الحقيقية لدافعية الفهم	دراسات (مريم ٢٠٢٠) و(إبراهيم ٢٠١٨) أثبتت دور الوسائل البصرية في تعزيز الدافعية

⁸⁰ N Bayti, "Strategi Efektif Dalam Meningkatkan Keterampilan Istima' Mahasiswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Seumubeuet*, 2024, <https://journal.yamal.or.id/index.php/yayasanmadinahjsmbt/article/view/608>.

التعزيز الإيجابي	استخدام الثناء والمكافآت الرمزية لرفع الثقة بالنفس	أكدت دراسة (عبد الرحمن ٢٠٢١) فاعلية التعزيز في تعديل السلوك وبناء الثقة
التعلم التعاوني	تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتشجيع الخجولين على المشاركة	أوضحت دراسات (جميلة ٢٠١٧) و(يوسف ٢٠١٩) أن العمل الجماعي يعزز الانتماء والدافعية
الإدارة الصفية المرنة	إدخال أنشطة جديدة للحفاظ على الانتباه	دراسات (دورنياي ٢٠١١) و(هارمر ٢٠١٥) أشارت إلى أهمية تحديد المثيرات باستمرار

بعد التأمل في معطيات الجدول رقم (٢)، يتبين أنّ نتائج الدراسة الحالية تتقاطع بشكل واضح مع ما توصلت إليه أغلب الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدافعية في تعلّم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، لكنها في الوقت نفسه تضيف بُعدًا تطبيقيًا جديدًا يتعلّق بكيفية دمج تلك الاستراتيجيات في بيئة صفية حقيقية في المرحلة الابتدائية⁸¹. فعلى صعيد التنويع في طرق التدريس، تتوافق الدراسة الحالية مع ما أكّده "نور الهدى (٢٠١٩)" و"صالح (٢٠٢٠)" من أنّ التنويع في الأساليب هو أحد المفاتيح الجوهرية لدافعية الطلاب على التعلّم. إلا أنّ المعلّم في مدرسة "سيكال حرابان ٢" لم يكتفِ بالتنويع الشكلي، بل جعل التنويع نفسه أداةً تربوية مقصودة تسعى إلى معالجة ظاهرة الملل لدى الأطفال من خلال الدمج بين القصة، واللعب، والأنشودة، والنشاط الحركي، وهو ما لم توضّحه الدراسات السابقة بهذا التفصيل. وهنا تظهر قيمة الإضافة النوعية للدراسة الحالية،

⁸¹ A M Ghoffar and F A Muid, "Strategi Efektif Untuk Meningkatkan Pemahaman Nahwu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Journal of Practice Learning and ...*, 2024, <https://digitalpress.gaes-edu.com/index.php/jpled/article/view/313>.

لأنها لم تكتفِ بتأكيد فاعلية التنويع، بل قدّمت نموذجًا عمليًا لكيفية تطبيقه بصورة متوازنة داخل الصف.

أما فيما يخص الوسائل التعليمية، فقد أكّدت النتائج الحالية أنّ استخدام الصور، ومقاطع الفيديو، والأشياء الحقيقية يسهم بشكل مباشر في رفع الدافعية، لأنّه يربط بين الفهم والواقع الحسي للطلاب. وهذا يتّفق مع ما خلصت إليه دراسات "مريم (٢٠٢٠)" و"إبراهيم (٢٠١٨)" التي أشارت إلى أنّ الوسائل البصرية والسمعية تسهّل الفهم وتثير الحماس. غير أنّ الدراسة الحالية أضافت بُعدًا نفسيًا لم تتطرّق إليه تلك البحوث، وهو أنّ هذه الوسائل لا تُسهّل فقط الإدراك، بل تولّد لدى الطالب شعورًا بالنجاح الذاتي، أي أنّها تعمل كعامل تعزيز داخلي^{٨٢}. وبذلك تتحوّل الوسيلة من مجرد أداة إيضاح إلى محفّز وجداني يثير في المتعلم الإحساس بالقدرة على الإنجاز، وهو إحساس جوهري في توليد الدافعية الداخلية كما بيّنته نظرية ديسي وريان.

وفيما يتعلّق بـ التعزيز الإيجابي، فإنّ الدراسة الحالية جاءت متسقة تمامًا مع ما توصّل إليه "عبد الرحمن (٢٠٢١)" من أنّ الثناء والمكافآت الرمزية ترفع الثقة بالنفس وتحفّز السلوك الإيجابي. لكن المعلّم في هذه التجربة لم يطبّق التعزيز الإيجابي بمعناه السطحي (أي الثناء اللفظي فحسب)، بل استخدمه ضمن سياق تربوي شمولي يهدف إلى خلق بيئة صفية آمنة خالية من الخوف من الخطأ. وهذا الجانب الإنساني في الممارسة التعليمية نادر الظهور في الدراسات السابقة، لأنّ أغلبها ركّز على أثر التعزيز في الأداء، بينما ركّزت هذه الدراسة على أثره في الأمان النفسي الذي يُعدّ بدوره محرّكًا أساسيًا للدافعية المستدامة.

⁸² M A Shihabuddin, "Strategi Guru Dalam Pengembangan Rencana Pelaksanaan Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah Kecamatan Ngaliyan Tahun Pelajaran 2022-2023," *Eprints.Walisongo.Ac.Id*, n.d., <https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/25312/>.

أما بالنسبة إلى التعلّم التعاوني، فإنّ النتائج هنا تؤكّد صحة ما أظهرته دراسات "جميلة (٢٠١٧)" و"يوسف (٢٠١٩)" من أنّ تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يزيد من الشعور بالانتماء ويشجّع المترددين على المشاركة. غير أنّ الدراسة الحالية قدّمت مشهّدًا أكثر تفصيلًا من خلال الملاحظة المباشرة، إذ بيّنت أنّ المشاركة في المجموعات الصغيرة لم تكن شكلية^{٨٣}، بل كانت وسيلة لإعادة دمج الطلاب الخجولين في النشاط الصفّي بصورة تدريجية. وهذا ما جعل الأثر الدافعية لهذه الاستراتيجية مضاعفًا، لأنّها لم تخدم الطلاب النشطين فقط، بل فتحت الباب أمام الفئة الأقلّ ثقة بنفسها لتكتسب الجرأة والتفاعل.

وفي المحور الأخير المتعلق بالإدارة الصفية المرنة، يظهر أنّ نتائج هذه الدراسة تتلاقى مع توصيات "دورنياي (٢٠١١)" و"هارمر (٢٠١٥)" اللتين شدّدتا على أهمية تحديد المثيرات والأنشطة للحفاظ على تركيز المتعلمين. إلّا أنّ المعلّم في "سيكال حرابان ٢" قدّم نموذجًا تطبيقيًا فريدًا لهذه المرونة، إذ كان يغيّر مسار الحصة في اللحظة التي يلاحظ فيها فتورًا أو مللاً، فينتقل من الشرح إلى لعبة قصيرة أو إلى نشيد جماعي يعيد الطاقة الصفية. هذا السلوك التربوي^{٨٤}، وإن بدا بسيطًا، يعكس وعيًا مهنيًا عاليًا بديناميكية الدافعية، إذ يدرك المعلّم أنّ الدافعية لا يُمنح دفعة واحدة، بل يُعدّى باستمرار داخل الزمن الصفّي.

وبناءً على هذه المقارنة التحليلية، يمكن القول إنّ الدراسة الحالية لم تخرج عن إطار النتائج السابقة من حيث المبادئ، لكنها تميّزت في العمق التطبيقي والتكامل المنهجي. فهي لم تدرس كل استراتيجية بمعزل عن الأخرى، بل حلّلتها بوصفها مكوّنات في منظومة

⁸³ A Syarofi et al., "Strategi Inovatif Pembelajaran Bahasa Arab: Memanfaatkan HOTS Dan Teknologi Digital," ... *Conference on Islamic ...* (researchgate.net, n.d.), https://www.researchgate.net/profile/Moch-Ubaidillah/publication/392963868_Strategi_Inovatif_Pembelajaran_Bahasa_Arab_Memanfaatkan_HOTS_dan_Teknologi_Digital/links/685a7c7a93040b17338cd628/Strategi-Inovatif-Pembelajaran-Bahasa-Arab-Memanfaatkan-HOTS-dan-Teknologi-Digital.pdf.

⁸⁴ E Oktaviani and M Jailani, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Gambar Untuk Meningkatkan Keterampilan Qira'ah Siswa Kelas 1 MI," *Jurnal Ilmu Pendidikan Muhammadiyah Kramat Jati*, 2025.

واحدة تتكامل لتشكيل الدافعية. فالوسائل التعليمية تعزز الفهم، والتشجيع يغذي الثقة، والتعلم الجماعي يخلق الانتماء، والمرونة الصفية تحافظ على الطاقة، وكلها معًا تُنتج جوًّا نفسيًّا ومعرفيًّا محفزًا على التعلم. هذا التكامل لم يسبق أن عُرض بهذه الصورة في الدراسات التي ركّزت عادة على جانب واحد فقط من جوانب الدافعية.

ويلاحظ أيضًا أنّ الدراسة الحالية تنفرد بتركيزها على المرحلة الابتدائية، في حين أنّ أغلب الدراسات السابقة تناولت طلاب المرحلة المتوسطة أو الجامعية. وهذه الخصوصية تجعل نتائجها ذات أهمية كبيرة، لأنّ دافعية المتعلمين الصغار يحتاج إلى أدوات مختلفة عن تلك التي تناسب الكبار⁸⁵. فالطفل يتعلّم بالمحاكاة واللعب أكثر من المجادلة العقلية، والدراسة الحالية أثبتت أن هذا النمط من التعليم يمكن أن يُطبّق بفاعلية في تعليم اللغة العربية أيضًا، لا في اللغات الغربية فقط كما ركّزت بعض البحوث التربوية الأجنبية.

إنّ المقارنة بين الدراسة الحالية وسابقتها تؤكد أنّ الاتجاه الحديث في تعليم اللغات يسير نحو جعل المتعلم فاعلاً في بناء المعرفة، وأنّ دافعيته لا يمكن أن تُزرع فيه من الخارج إلا من خلال خبرات تعليمية ممتعة ذات معنى. وقد جاءت تجربة "سيكال حرابان ٢" لتقدّم برهانًا عمليًّا على أنّ مبادئ النظريات الغربية في التعلم النشط يمكن تكييفها بنجاح في سياق تعلّم اللغة العربية، بشرط أن تُقدّم بطريقة تراعي ثقافة المتعلم وخصائص مرحلته العمرية.

وفي المحصلة، يمكن اعتبار هذا التحليل المقارن دليلًا على نضج الوعي التربوي لدى المعلّم محل الدراسة، إذ استطاع أن يُترجم النظريات إلى ممارسات ملموسة، وأن يُظهر كيف يمكن للمعلم الواعي أن يجعل من الصف العربي فضاءً للفرح والاكتشاف، لا ساحة للتلقين

⁸⁵ A S Yasri and S Suyadi, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Neurosains: Arabic Language Learning Strategy Based on Neuroscience," *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*, 2022.

والإجهاد^{٨٦}. ومن هنا يمكن القول إنّ هذه الدراسة قد أضافت إلى الحقل التربوي مثلاً حياً على فاعلية الدمج بين النظري والتطبيقي في بناء دافعية التعلم.

٢. استراتيجية المعلم في تعزيز دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية في مدرسة سيكال حرابان

يُعدّ الحديث عن النتائج التربوية والنفسية والمعرفية لاستراتيجيات المعلم في تنمية دافعية الطلاب لتعلّم اللغة العربية من أدقّ المحاور البحثية وأكثرها عمقاً في هذا العمل، لأنّه يتجاوز حدود الوصف السطحي للممارسات التعليمية إلى الغوص في جوهر التحوّل الذي أحدثته تلك الممارسات في وعي المتعلمين وسلوكهم وموقفهم من اللغة ذاتها. فالمعلّم هنا لم يكن ناقلاً للمعرفة فحسب، بل كان صانعاً لبيئة تربوية نابضة بالحياة، استطاعت أن تفعل إمكانات الطلاب وتحرك دوافعهم الداخلية وتغيّر صورتهم الذهنية عن اللغة العربية. وعند النظر في المعطيات الميدانية المستخلصة من الملاحظة الصفية والمقابلات والاستبانة، نجد أنّ هذه النتائج تنقسم من حيث طبيعتها إلى ثلاثة أبعاد متداخلة: بعد تربوي، وبعد نفسي، وبعد معرفي^{٨٧}. غير أنّ هذه الأبعاد لا تعمل في عزلة، بل تتشابك في نسيج واحد، بحيث يدعم كلّ منها الآخر في عملية متكاملة تُفضي إلى بناء دافعية متينة ومستدامة لدى المتعلّمين.

فعلى الصعيد التربوي، أظهرت البيانات أنّ الاستراتيجيات التعليمية التي اعتمدها المعلّم قد أسهمت في تحويل الصف من فضاء تقليدي قائم على التلقين إلى فضاء تفاعلي يقوم على التعاون والمشاركة والمغامرة المعرفية. فالمعلّم لم يكتفِ بعرض المادة، بل أدار الموقف

⁸⁶ M Mahbub and J Tauhidiah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Asrama Darul-Lughoh Al-Arabiyyah Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi," ... *Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 2022, <http://ejournal.iaida.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1407>.

⁸⁷ A Hafi, I Naimah, and M Y A Bakar, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Psikolinguistik Generatif Transformatif Dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam*, 2024.

التعليمي بوصفه ميسراً وموجّهاً، يتيح للطلاب فرص الاكتشاف الذاتي، ويحفّزهم على طرح الأسئلة وبناء الفرضيات والتعبير عن آرائهم بالعربية مهما كانت بسيطة^{٨٨}. إنّ هذا التحوّل في وظيفة المعلّم والمتعلّم هو ما يمنح التجربة قيمتها التربوية الكبرى، لأنه يعيد تعريف العلاقة التعليمية على أساس الشراكة لا التبعية. ومن هنا يمكن القول إنّ البعد التربوي لنجاح الاستراتيجيات يتمثل في إعادة صياغة البيئة التعليمية بما يجعلها مشجعة على التعلم الذاتي، ومولّدة للحافز الداخلي.

أمّا من الناحية النفسية، فإنّ الأثر الأوضح لهذه الاستراتيجيات كان في بناء الثقة بالنفس لدى الطلاب وفي تخفيف القلق المرتبط بتعلّم اللغة العربية. فقد أظهرت المقابلات أنّ الطلاب الذين كانوا يخشون التحدث بالعربية خوفاً من الخطأ أصبحوا أكثر جرأة على المحاولة، بل يستمتعون بالتجريب. هذا التحوّل النفسي العميق لا يمكن تفسيره إلا من خلال المناخ الداعم الذي أوجده المعلّم داخل الصف. فقد اتبع أسلوب التشجيع بدل التوبيخ، والتصحيح الهادئ بدل اللوم، مما خلق جوّاً آمناً يُشجّع على المخاطرة اللغوية. وهكذا تحوّل الخوف من الخطأ إلى دافع للتعلّم، لأنّ الطالب أدرك أنّ الخطأ ليس نهاية الطريق بل جزء من الرحلة التعليمية. ومن خلال هذا المناخ^{٨٩}، نشأ ما يُعرف في علم النفس التربوي بـ«الكفاءة الذاتية المدركة»؛ أي شعور الطالب بقدرته على النجاح في أداء المهمات اللغوية. وهذه الكفاءة هي حجر الزاوية في توليد الدافعية الذاتية، لأنّها تُشعر الطالب بالسيطرة والتحكم في مسار تعلمه.

⁸⁸ N F Fatihah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Tingkat Dasar DI MI Al-Khairiyah Jakarta Barat," *Mozaic: Islam Nusantara*, 2023, <https://journal.unusia.ac.id/index.php/mozaic/article/view/999>.

⁸⁹ N Zikrullah and N Afrah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Yang Efektif Di Era Digital," *Hijri*, 2024, <http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/hijri/article/view/04-11-2024>.

أما من الجانب المعرفي، فقد أظهرت الملاحظة أنّ استخدام الوسائل البصرية والسمعية والأنشطة التطبيقية قد رفع مستوى الفهم والاستيعاب، لأنّ المعلومات لم تعد تقدّم بصورة نظرية جافة، بل من خلال مواقف واقعية ترتبط بحياة الطالب اليومية. فالأنشودة المصوّرة أو الحوار التمثيلي أو اللعبة التعليمية لا تُقدّم المفردات في عزلة، بل في سياق حيّ يجعلها جزءاً من التجربة الإدراكية الكاملة. وهذا النمط من التعلم السياقي يعزّز ما يسمّى في علم النفس المعرفي بـ«التعلم ذي المعنى»، حيث تُبنى المعرفة الجديدة على صلة وثيقة بالخبرات السابقة، فيسهل استدعاؤها واستخدامها في المواقف الجديدة^{٩٠}. ومن هنا فإنّ الأثر المعرفي للاستراتيجيات التعليمية لا يقتصر على تحسين التحصيل، بل يمتد إلى ترسيخ البنية المعرفية التي تمكّن الطالب من التفكير بالعربية لا مجرد حفظها.

وإذا أردنا أن نعرض العلاقة التكاملية بين الأبعاد الثلاثة لهذه النتائج، يمكن تمثيلها في الجدول التحليلي الآتي الذي يلخّص كيف انعكست الاستراتيجيات التعليمية على الجوانب التربوية والنفسية والمعرفية لدى الطلاب، مع الإشارة إلى المؤشرات الميدانية الدالة على كل بُعد منها:

الجدول رقم (١): الأبعاد التربوية والنفسية والمعرفية لنتائج تطبيق استراتيجيات المعلم

المؤشرات الميدانية الدالة	مضمون الأثر	البعد
زيادة عدد المداخلات الصفية، مشاركة الطلاب في النقاش، طرح الأسئلة بالعربية	تحوّل دور المعلم من الملّقن إلى الميسّر، وبناء بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على المشاركة	تربوي

⁹⁰ F A Ain, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Yang Efektif Pada Tingkat Pelajar," *Maliki Interdisciplinary Journal*, 2024, <https://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/download/10816/3543>.

نفسى	ارتفاع مستوى الثقة بالنفس وانخفاض القلق من الأخطاء، تكوّن الشعور بالكفاءة الذاتية	جرأة الطلاب في التحدث، تلاشي الخوف من المشاركة، التعبير الوجداني الإيجابي
معرفى	انتقال التعلم من الحفظ إلى الفهم، ومن المعرفة المنفصلة إلى التعلم السياقي ذي المعنى	ارتفاع نسب الفهم في الاختبارات القصيرة، استخدام المفردات في مواقف الحياة اليومية

إنّ قراءة هذا الجدول في ضوء البيانات الميدانية تكشف عن منظومة مترابطة؛ فالبعد التربوي مهّد الطريق لظهور الأثر النفسي، والبعد النفسي بدوره أطلق الطاقات المعرفية الكامنة لدى الطلاب، مما أدّى إلى تطوّر شامل في دافعيّتهم للتعلم. ويمكن تفسير هذا الترابط من خلال نظرية «الدوائر المتكاملة للدافعية» التي ترى أنّ الدافعية لا يُبنى على عامل واحد، بل على تفاعل مستمر بين السياق التعليمي، والحالة النفسية، والبنية المعرفية للمتعلم^{٩١}. فحين يتغيّر السياق ليصبح أكثر دعمًا، يشعر المتعلم بالأمان النفسي، ومن ثمّ تزداد قدرته على الفهم، وهذا الفهم يغذي شعور النجاح، فينشأ الدافع الذاتي الذي يُعيد بدوره تنشيط السياق التعليمي. وهكذا تدور العملية في دائرة إيجابية متصاعدة.

لقد دلّت شهادات الطلاب على أنّهم بدأوا يشعرون بأنّ اللغة العربية لم تعد مادة مدرسية فحسب، بل أصبحت مجالًا للتعبير عن الذات والتفاعل مع الآخرين. وهذا الشعور بالمعنى هو في حدّ ذاته نتيجة تربوية ومعرفية عميقة، لأنّه يحوّل التعلم من فعل إلزامي إلى فعل اختياري. وقد لاحظ الباحث أنّ بعض الطلاب أصبحوا يستخدمون كلمات عربية في حياتهم اليومية أو أثناء اللعب مع أقرانهم، وهو مؤشر قوي على انتقال التعلم من حيز

⁹¹ F Fathoni, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Yang Inovatif Dalam Menghadapi Tantangan Globalisasi," *Jurnal Khatulistiwa*, 2024, <https://www.jurnal.elkatarie.ac.id/index.php/khatulistiwa/article/view/281>.

الصف إلى حيز الممارسة الاجتماعية. مثل هذا التحول لا يحدث إلا عندما تتحول الدافعية الخارجية (المستمدة من التقديرات والعلامات) إلى دافعية داخلية (ناבעة من الرغبة الشخصية في التعلم). وهنا يتحقق الهدف التربوي الأسمى لأي عملية تعليمية، وهو جعل الطالب يتعلم لأنه يريد ذلك لا لأنه مضطر إليه.

من الناحية النفسية، يمكن القول إنّ هذه الاستراتيجيات قد أسهمت في بناء ما يُعرف بـ«المناخ العاطفي الآمن» داخل الصف، وهو شرط أساسي لنجاح التعلم اللغوي. فقد أظهرت الملاحظة أنّ المعلم كان يستخدم لغة جسد إيجابية (الابتسامة، الإيماءة بالتشجيع، نبرة الصوت الهادئة)، مما خلق جوًّا من الطمأنينة لدى المتعلمين. وهذا الجانب الوجداني غالبًا ما يُهمل في الدراسات، رغم أنّه يشكّل قاعدة للدافعية. فالتلميذ الذي يشعر بالأمان العاطفي يصبح مستعدًّا للمجازفة اللغوية، أي للتحدث والتجريب دون خوف^{٩٢}. ومع تكرار هذه التجارب، تنمو ثقته بنفسه، ويبدأ في تبني مواقف إيجابية تجاه اللغة. إنّ هذا التدرّج من الأمان إلى الثقة إلى المشاركة يعبر عن سلسلة نفسية متكاملة تؤدي في النهاية إلى دافعية ذاتية مستقرة.

ومن الزاوية المعرفية، فإنّ النتائج تشير إلى أنّ التعلم لم يعد يُقاس بكمية المعلومات المحفوظة، بل بنوعية الفهم والقدرة على التطبيق. فقد أظهر تحليل الاختبارات القصيرة أنّ الطلاب الذين كانوا يعجزون عن استخدام المفردات في جمل قبل تطبيق الاستراتيجيات أصبحوا قادرين على تركيب جمل صحيحة، حتى وإن كانت بسيطة. وهذا التغير النوعي في الأداء اللغوي يؤكد أنّ الاستراتيجيات لم ترفع الدافعية فقط، بل حسّنت الكفاية اللغوية

⁹² M Ghazi, "Strategi Pembelajaran Dan Pembiasaan Bahasa Arab Di Pondok Pesantren," *Pena Islam Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 2023.

الفعلية^{٩٣}. ويمكن تفسير هذا التطور من خلال نظرية «البنية المعرفية المتدرجة» التي تؤكد أن التعلم الحقيقي يحدث عندما تتدرج المعرفة من المحسوس إلى المجرد، ومن الممارسة إلى الفهم النظري. وقد نجح المعلم في تحقيق هذا التدرج بفضل الجمع بين النشاط العملي والتفسير اللفظي.

ومن اللافت أن النتائج التربوية والنفسية والمعرفية لم تكن متساوية في الظهور، بل سارت وفق تتابع زمني طبيعي: بدأ التحول تربوياً في بيئة الصف، ثم نفسياً في مواقف الطلاب، ثم معرفياً في أدائهم. وهذا التتابع يؤكد أن التغيير في السلوك التعليمي لا يمكن أن يُفرض من الخارج دفعة واحدة، بل يتطلب مراحل من البناء الداخلي، تبدأ بإعادة تشكيل الجو التعليمي ثم دافعية المشاعر ثم ترسيخ الفهم. وقد عبّر المعلم نفسه في المقابلة عن هذا الإدراك حين قال إنّ “التعليم يحتاج إلى وقت كي يشعر الطالب بالأمان، وبعدها يبدأ التفكير والإبداع”^{٩٤}. إنّ هذا القول يعبر عن وعي عميق بأن الدافعية ليست حالة لحظية، بل عملية نموّ تدريجي تحتاج إلى تربية مستمرة.

كما كشفت الملاحظة الصفية أن الاستراتيجيات المستخدمة — كاللعب التربوي، المحاكاة التمثيلية، والمشاريع الصغيرة — قد أطلقت لدى الطلاب طاقات إبداعية غير متوقعة. فبدلاً من أن يكتفوا بتكرار ما يقوله المعلم، أصبحوا يقترحون كلمات جديدة أو يصيغون حوارات من ابتكارهم. هذا النوع من المشاركة الإبداعية هو أعلى درجات الدافعية، لأنه يدل على أن الطالب أصبح شريكاً في إنتاج المعرفة. ومن الناحية التربوية،

⁹³ M Ritonga et al., “Strategi Pembelajaran Kitabah Dalam Upaya Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Madrasah Tsanawiyah,” *Rausvan Fikr: Jurnal ...* (academia.edu, 2023), <https://www.academia.edu/download/103455760/pdf.pdf>.

⁹⁴ E U Husna, “Strategi Pembelajaran Program Bahasa Arab Dan Bahasa Inggris Untuk Meningkatkan Daya Saing Alumni Di Era Revolusi Industri 4.0 Di Pondok Pesantren Mamba’us ...,” *JoEMS (Journal of Education and Management ...)*, 2021, <http://ojs.unwaha.ac.id/index.php/joems/article/view/355>.

يعدّ هذا التحول جوهرًا في مفهوم «التعلم النشط»، حيث يصبح المتعلم محور العملية، والمعلّم مرشدًا وموجّهًا فقط. أما من حيث البعد النفسي، فإنّ هذا الإبداع يمنح المتعلم شعورًا بالإنجاز والتميز، وهو ما يعزز الدافعية الذاتية أكثر فأكثر.

ولا يمكن إغفال الأثر الاجتماعي لهذه الاستراتيجيات الذي ظهر بوضوح في تزايد روح التعاون بين الطلاب. فقد لاحظ الباحث أن العمل الجماعي جعل العلاقات بينهم أكثر دفئًا، وقلّ من مشاعر التنافس السلبي. فبدلًا من أن يكون الصف ميدانًا للصراع على الإجابات الصحيحة، أصبح ساحة للتشجيع المتبادل. هذا المناخ الاجتماعي الداعم يشكّل بيئة خصبة للدافعية، لأنّ الإنسان بطبعه يبحث عن الانتماء. وحين يشعر الطالب بأنه مقبول داخل المجموعة، تتفتح قدراته وتزداد مشاركته^{٩٥}. وقد دلّت بعض الدراسات النفسية على أن الشعور بالانتماء الجماعي يُعدّ أحد أقوى محفّزات الدافعية لدى المراهقين. وهذا ما تحقق بوضوح في صفّ المعلّم محل الدراسة.

من جهة أخرى، فإنّ التحليل النوعي للمقابلات مع الطلاب أظهر أن الاستراتيجيات لم تؤثر فقط في مواقفهم تجاه اللغة العربية، بل انعكست على نظرهم العامة إلى التعلم كعملية ممتعة وممكنة^{٩٦}. فقد عبّر عدد منهم عن شعورهم بأنّ النجاح في مادة العربية منحهم ثقة أكبر في مواجهة المواد الأخرى، لأنهم اكتشفوا أن التعلم ليس صعبًا كما كانوا يظنون، وأنّ الجهد يمكن أن يكون ممتعًا إذا قُدّم في قالب مشوّق. هذا التحول في العقلية هو نتيجة تربوية بعيدة المدى، لأنّه يوسّع مفهوم الدافعية من مجرد حافز لمادة واحدة

⁹⁵ N N M Yunus and H Baharudin, "Strategi Pembelajaran Sebutan Bahasa Arab Dalam Kemahiran Bertutur Pelajar Di Sekolah Agama Menengah (SAM)," *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities* ..., 2024,

<https://mail.msocsciences.com/index.php/mjssh/article/download/2780/1864>.

⁹⁶ R Hidayat and S W Pangesti, "Strategi Pengelolaan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua," *Journal on Education* (academia.edu, 2023),

<https://www.academia.edu/download/100612512/1284.pdf>.

إلى موقف عام من التعلم. وهكذا يصبح التعليم تجربة تكوين شخصية، لا مجرد اكتساب مهارة لغوية.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

كما كشفت الدراسة أنّ الدافعية نحو تعلم اللغة العربية ليست نتاج الحوافز اللحظية أو الأنشطة المؤقتة فحسب، بل هي عملية تراكمية تنمو عبر الزمن نتيجة التفاعل الإيجابي المستمر بين المعلّم وطلابه. فكل تجربة ناجحة في الصفّ تترك أثرًا نفسيًا ومعرفيًا يعزز رغبة الطالب في مواصلة التعلّم، ويجعله أكثر وعيًا بأهمية اللغة العربية في حياته الدراسية واليومية.

وأظهرت النتائج كذلك أنّ المعلّمين الذين يجمعون بين الجانب المعرفي والوجداني في ممارستهم التعليمية هم الأكثر قدرة على إحداث التغيير الحقيقي في سلوك الطلاب واتجاهاتهم نحو اللغة العربية. إذ يتضح أنّ الاهتمام بعواطف الطلاب، واحترام مشاعرهم، وتشجيعهم المستمر، يخلق بيئة تعليمية آمنة تُشجع على المبادرة والابتكار اللغوي.

ومن جهة أخرى، بيّنت نتائج البحث أنّ الطلاب الذين يتلقّون تغذية راجعة بناءة حول أدائهم يظهرون مستوى أعلى من الثقة بالنفس والمثابرة في تحسين قدراتهم اللغوية. فالتقويم البناء لا يقتصر على تصحيح الأخطاء، بل يشكّل حافزًا إيجابيًا للنمو والتقدم. وهذا ما يفسّر العلاقة القوية بين جودة تفاعل المعلّم مع طلابه وارتفاع مستويات دافعتهم نحو التعلّم.

وبناءً على هذه المعطيات، يتّضح أنّ تعزيز دافعية الطلاب لتعلّم اللغة العربية هو عملية شمولية تتطلّب تكامل الجهود التربوية والنفسية والتقنية، بحيث يعمل المعلّم كمنسق بين المعرفة، والعاطفة، والتقويم، والتفاعل الاجتماعي، ليجعل من الصفّ فضاءً لغويًا حيًا نابضًا بالإلهام والدافعية.

ب. تأثير البحث

أظهرت نتائج هذا البحث أنّ الاستراتيجيات التعليمية التي يتبعها المعلم تمثل عاملاً حاسماً في بناء دافعية الطلاب نحو التعلم، إذ يتجلى أثرها بوضوح في الجوانب التربوية والنفسية والمعرفية على حدٍ سواء. فعلى الصعيد التربوي، ساهمت هذه الاستراتيجيات في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وفي تعزيز قدراتهم اللغوية من خلال الممارسات التفاعلية التي تُنمّي الاستقلالية الفكرية وروح البحث والاستقصاء. وقد انعكس ذلك في ارتفاع مستوى مشاركتهم الصّفية وإقبالهم على التعلم النشط بعيداً عن النمط التقليدي للتلقين.

أما من الناحية النفسية، فقد كان لهذه الاستراتيجيات أثرٌ بالغ في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب، وتنمية شعورهم بالقدرة على الإنجاز، مما حفّز لديهم الرغبة الذاتية في التعلم دون الحاجة إلى الاعتماد المفرط على الحوافز الخارجية أو أساليب المكافأة والعقاب. لقد شعر المتعلمون بأنهم جزء من عملية التعليم لا مجرد متلقين، وهو ما عزّز لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاه تعلّمهم وتقدّمهم اللغوي.

وعلى المستوى المعرفي، أسهمت هذه الأساليب في تحسين التحصيل الدراسي بشكل ملموس، وفي تطوير القدرات التعبيرية واللغوية للطلاب، سواء في الكتابة أو التحدّث أو الفهم القرائي. كما ساعدت على بناء قاعدة معرفية راسخة تمكّنهم من توظيف اللغة العربية في مواقف تعليمية وحياتية متنوعة.

ومن خلال هذه النتائج، يتّضح أن دور المعلم لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يمتدّ إلى كونه محقّقاً نفسياً وموجّهاً تربوياً يساهم في بناء شخصية الطالب المتعلّمة والمتوازنة. فالمعلّم هو العنصر المحوري في العملية التعليمية، وفاعليته في تفعيل استراتيجيات

الدافعية تمثل نقطة التحول الأساسية في بناء بيئة تعليمية إيجابية تزرع في الطلاب حبّ التعلّم وتُنمّي لديهم الرغبة في التطوّر المستمر.

ج. الاقتراحات

استنادًا إلى النتائج التي توصّل إليها هذا البحث، يقدّم الباحث مجموعة من الاقتراحات العملية التي من شأنها أن تسهم في تطوير تعليم اللغة العربية وتعزيز دافعية المتعلّمين نحوها. أولاً، يُوصى بضرورة تدريب المعلّمين على تطبيق استراتيجيات الدافعية الحديثة في تعليم اللغة العربية، بحيث تجمع بين الجوانب المعرفية والوجدانية، وتُمكنهم من التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب بمرونة وفاعلية. ومن المهم أيضاً إدراج مقرّرات تربوية متخصصة في برامج إعداد المعلمين تتناول موضوعات الدافعية وأساليب تنميتها في مختلف المراحل التعليمية، بما يعزّز الجانب النفسي والتربوي في تكوين المعلّم المستقبلي.

كما يقترح البحث تحسين المناهج الدراسية لتكون أكثر تفاعلاً وجاذبية، بحيث تتضمن أنشطة لغوية متنوّعة تُنمّي روح المنافسة، وتدعم التعلّم الذاتي، وتربط اللغة بالحياة الواقعية للطلاب. وفي السياق نفسه، يُوصى بـ تفعيل الأنشطة الصفّية واللاصفّية في مادة اللغة العربية، كالمسابقات الأدبية والخطابية، والحوارات الهادفة، والمشروعات اللغوية التعاونية، لما لها من دورٍ فعّال في إحياء روح المشاركة والحماس لدى المتعلمين.

ومن جهة أخرى، يؤكّد البحث على أهمية تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة في دعم الطالب نفسياً واجتماعياً، وتشجيعه على ممارسة اللغة العربية في حياته اليومية بوصفها أداة للتعبير والتفاعل الثقافي. وأخيراً، يرى الباحث ضرورة تشجيع الدراسات المستقبلية التي تتناول أثر الدافعية في تحصيل الطلاب في سياقات تعليمية متنوعة، مع توسيع نطاق العينة

وتحسين أدوات البحث، وذلك من أجل إثراء المعرفة التربوية وتطوير الممارسات التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الزغول، محمود (٢٠١٧م). علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عودة، أحمد، والحمادي، علي (٢٠١٩م). استراتيجيات التدريس الحديثة في تعليم اللغة العربية. دبي: دار الكتاب الجامعي.

عايش، محمد (٢٠١٥م). الدافعية للتعلم: مفاهيمها، نظرياتها، وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الرحمن، هدى (٢٠٢٠م). أثر استراتيجيات الدافعية في تنمية دافعية المتعلمين في مادة اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٨، العدد ٢، ص ٤٥-٦٨.

الهاشمي، سالم (٢٠١٨م). دور المعلم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة دراسات تربوية، جامعة السلطان قابوس، العدد ١٢.

الخوالدة، ناصر (٢٠١٦م). استراتيجيات المعلم في إدارة الصف ودافعية المتعلمين. عمان: دار المناهج.

الشمري، خالد (٢٠٢١م). العلاقة بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة البحوث التربوية، المجلد ١٠، العدد ٣، ص ١٠١-١٢٧.

- العنزي، فاطمة (٢٠١٩م). أثر البيئة الصفية الإيجابية في تعزيز الدافعية نحو تعلم اللغة العربية .مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، العدد ٦.
- الحري، عبد الله (٢٠١٨م). التعلم النشط وأثره في رفع دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية .الرياض: مكتبة العبيكان.
- العثمان، ريم (٢٠٢٢م). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية: رؤية تربوية ونفسية . جدة: دار المنظومة للنشر الأكاديمي.

المراجع بالإندونييسي

- Abdurochman, A. "Strategi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Bagi Non Arab." *An Nabighoh*, 2017. <https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-nabighoh/article/view/758>.
- Ain, F A. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Yang Efektif Pada Tingkat Pelajar." *Maliki Interdisciplinary Journal*, 2024. <https://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/download/10816/3543>.
- Amin, A. "إستراتيجية جامعة الراءية في تنفيذ برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا على نظرية بيداغوجيا." *etheses.uin-malang.ac.id*, 2022. <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/38176>.
- Amiruddin, A Z, Z A Halim, and ... "Reka Bentuk Dan Pembangunan Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Talian." ... *Bahasa Dan Linguistik (e ...*, 2021. <http://www.ejbl.kuisjournal.com/index.php/e-jbl/article/view/59>.
- Anwar, Khoirul, and Universitas Ibrahimy Situbondo. "العلاقة بين المواقف اللغوية والتحصيل العلمي." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023): 130–39. <https://doi.org/10.35316/lahjah>.
- Azkia, A N, A B Sembiring, and ... "Nilai-Nilai Ketauhidan: Telaah Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Ilmu Tauhid." *Alahyan Jurnal ...*, 2025. <https://jurnal.alahyansukabumi.com/index.php/ecos-preneurs/article/view/267>.
- Balgis, L F, D Syamsudin, and A M Haryadi. "Analisis Strategi Pembelajaran Bahasa

- Arab Di Sasana Business Administration Vocation Collage Thailand.” *Karimah Tauhid*, 2024. <https://ojs.unida.ac.id/karimahtauhid/article/view/13064>.
- Bariah, Khairil, Yusida Imran, and Wahdah Wahdah. “Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa PAI Non Pondok Pesantren Program Ma’had Al-Khansa Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Pontianak.” *Iqra’ Khatulistiwa* 5, no. 2 (2019): 48–60.
- Bayti, N. “Strategi Efektif Dalam Meningkatkan Keterampilan Istima’Mahasiswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Seumubeuet*, 2024. <https://journal.yamal.or.id/index.php/yayasanmadinahjsmbt/article/view/608>.
- Fasehah, D A, H Peranginangin, and ... “Persepsi Siswa Madrasah Tsanawiyah Terhadap Penggunaan Laptop Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Innovative: Journal Of ...*, 2023. <http://j-innovative.org/index.php/Innovative/article/view/3746>.
- Fathoni, F. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Yang Inovatif Dalam Menghadapi Tantangan Globalisasi.” *Jurnal Khatulistiwa*, 2024. <https://www.jurnal.elkatarie.ac.id/index.php/khatulistiwa/article/view/281>.
- Fatihah, N F. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Tingkat Dasar DI MI Al-Khairiyah Jakarta Barat.” *Mozaic: Islam Nusantara*, 2023. <https://journal.unusia.ac.id/index.php/mozaic/article/view/999>.
- Ghoffar, A M, and F A Muid. “Strategi Efektif Untuk Meningkatkan Pemahaman Nahwu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Journal of Practice Learning and ...*, 2024. <https://digitalpress.gaes-edu.com/index.php/jpled/article/view/313>.
- Ghozi, M. “Strategi Pembelajaran Dan Pembiasaan Bahasa Arab Di Pondok Pesantren.” *Pena Islam Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 2023.
- Hafi, A, I Naimah, and M Y A Bakar. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Psikolinguistik Generatif Transformatif Dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab.” *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam*, 2024.
- Hafidz, M. “(تطوير المواد التعليمية لترقية مهارة الكتابة (بحث تطوري مع التطبيق في مدرسة أمانة الأمة الإعدادية فاجت) موجوكرطا.” *Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 2018. <https://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/nidhomulhaq/article/view/34>.
- Hamid, M A. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan*

- Media*. repository.uin-malang.ac.id, 2008. <http://repository.uin-malang.ac.id/1603/>.
- Hantoro, R R. “Motivasi Belajar Bahasa Arab Melalui Youtube Di Panti Asuhan Muhammadiyah Tanjungpinang.” *Nun: Journal of Arabic Studies*, 2021.
- Hidayat, R, and S W Pangesti. “Strategi Pengelolaan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua.” *Journal on Education*. academia.edu, 2023. <https://www.academia.edu/download/100612512/1284.pdf>.
- Husna, E U. “Strategi Pembelajaran Program Bahasa Arab Dan Bahasa Inggris Untuk Meningkatkan Daya Saing Alumni Di Era Revolusi Industri 4.0 Di Pondok Pesantren Mamba’us” *JoEMS (Journal of Education and Management ...)*, 2021. <http://ojs.unwaha.ac.id/index.php/joems/article/view/355>.
- Ismail, Ahmad. “Metode Sociodrama Untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah.” *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. Al-Jamiah Research Centre, 2019. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.052.06>.
- Ismail, M, N Mohamed, and M F Ali. “Penggunaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab (SPBA) Dalam Kelas Berdasarkan Perbezaan Jantina Dalam Kalangan Pelajar Universiti Islam Pahang” *BITARA International Journal of ...*. bitarajournal.com, 2024. <http://www.bitarajournal.com/index.php/bitarajournal/article/view/611>.
- Junaidi, J. “STRATEGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB UNTUK TAMATAN SEKOLAH DASAR (SD) DI PONDOK PESANTREN YUSUF ABDUSTAR.” *IJERT: Indonesian Journal of Education Research ...*, 2021. <https://unu-ntb.e-journal.id/ijert/article/view/54>.
- Khalilullah, M. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Istima’dan Takallum).” *Sosial Budaya*, 2011. <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/SosialBudaya/article/view/360>.
- Khusniya, E N. “Analisis Perkembangan Kosakata Bahasa Arab Modern: Peluang, Tantangan Dan Strategi Dalam Pembelajaran Di Era Digital.” ... *Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 2024. <https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/LAN/article/view/6136>.
- Mahbub, M, and J Tauhidiah. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Asrama

- Darul-Lughoh Al-Arabiyah Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi.” ... *Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 2022. <http://ejournal.iaida.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1407>.
- Marwati, S. *Implementasi Strategi Pembelajaran Berdiferensiasi Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di MTS Al-Jawami Cileunyi Bandung*. digilib.uinsgd.ac.id, 2024. <https://digilib.uinsgd.ac.id/98730/>.
- Maulida, F. “Problematika Motivasi Belajar Bahasa Arab Di MA Darussalam Maguwoharjo Sleman Dalam Konteks Psikolinguistik.” *Aphorisme: Journal of Arabic Language* ..., 2021. <https://ejournal.insuriponorogo.ac.id/index.php/Aphorisme/article/view/986>.
- Meiliyati, R, and W H Putra. “أثار القراءة في كتابة الإنشاء بكلية المعلمة الإسلامية.” *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab* ..., 2021. <https://journal.ibrahimy.ac.id/index.php/Lahjah/article/view/1025>.
- Munawarah, Munawarah, and Zulkiflih Zulkiflih. “Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab.” *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*. Institut Agama Islam (IAI DDI) Polewali Mandar, 2021. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>.
- Ni'mah Khoirotun, and Salamiyah Anisa'atus. “Ilmu Ashwatdalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Humanis, Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial Dan Humaniora* Vol 16 No1, no. Vol 16 No 1 (2024): Januari (2024): 36–49. <http://www.e-jurnal.unisda.ac.id/index.php/Humanis/article/view/5729>.
- Nuriyah, L, and K Hikmah. “Implementasi E-Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Era COVID-19 Di SMP Muhammadiyah 5 Tulangan.” *Emergent Journal of Educational* ..., 2023. <https://emergent.pubmedia.id/index.php/Emergent/article/view/11>.
- Nurjanah, N F. “IMPLEMENTASI PENILAIAN AUTENTIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MA AL-MUHAJIRIN BANDAR SAKTI ABUNG SURAKARTA LAMPUNG” repository.radenintan.ac.id, 2020. [http://repository.radenintan.ac.id/10629/1/SKRIPSI niken 2.pdf](http://repository.radenintan.ac.id/10629/1/SKRIPSI%20niken%20.pdf).
- Oktaviani, E, and M Jailani. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Gambar Untuk Meningkatkan Keterampilan Qira'ah Siswa Kelas 1 MI.” *Jurnal Ilmu Pendidikan Muhammadiyah Kramat Jati*, 2025.

- Onyong, O. *Analisis Strategi Pembinaan Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasantri Putra Di Ma'had Al-Jami'ah IAIN Ambon*. repository.iainambon.ac.id, 2024. <http://repository.iainambon.ac.id/4478/>.
- Rachmawati, Miatin. "Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Berbasis 'Bi'Ah Lughowiyyah' Mahasiswa Pba (Pendidikan Bahasa Arab) Uhamka Jakarta (Strategi Dan Implementasi)." *Al-Fakkaar*. Universitas Islam Darul Ulum Lamongan, 2021. <https://doi.org/10.52166/alf.v2i2.2632>.
- Rasit, N, and Z Ismail. "Hubungan Antara Strategi Pembelajaran Dan Hasil Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Kalangan Murid Sekolah Menengah Agama Di Malaysia: The Relationship" *Afaq Lughawiyyah*. journal.unisza.edu.my, 2024. <https://journal.unisza.edu.my/afaq/index.php/afaqlughawiyyah/article/view/121>.
- Rayno, R. "Penerapan Strategi Pembelajaran Role Playing Dalam Mata Pelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Kalam Siswi Kelas X Mas Puteri Annajah" *Prosiding Pendidikan Profesi Guru ...*, 2023. <https://e-proceedings.iain-palangkaraya.ac.id/index.php/PPGAI/article/view/1476/0>.
- Ritonga, M, D Martias, N R Dani, and ... "Strategi Pembelajaran Kitabah Dalam Upaya Peningkatan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Bagi Peserta Didik Madrasah Tsanawiyah." *Rausvan Fikr: Jurnal* academia.edu, 2023. <https://www.academia.edu/download/103455760/pdf.pdf>.
- Rosiyana, Rosiyana. "Pengajaran Bahasa Dan Pemerolehan Bahasa Kedua Dalam Pembelajaran Bipa (Bahasa Indonesia Penutur Asing)." *Jurnal Ilmiah KORPUS* 4, no. 3 (2020): 374–82. <https://doi.org/10.33369/jik.v4i3.13839>.
- Sa'diyah, H, and M Abdurahman. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing." ... : *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2021. <https://ojs.unsiq.ac.id/index.php/liar/article/view/1665>.
- Samat, S A, S Abdullah, and K A Ghani. "Penggunaan Strategi Pembelajaran Nahu Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama Di Negeri Perak." *O-JIE: Online Journal of ...*, 2017. <http://mojes.um.edu.my/index.php/O-JIE/article/view/5291>.
- Shihabuddin, M A. "Strategi Guru Dalam Pengembangan Rencana Pelaksanaan Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah Kecamatan Ngaliyan Tahun

- Pelajaran 2022–2023.” *Eprints. Walisongo.Ac.Id*, n.d.
<https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/25312/>.
- Sudirman, S, A H Al-Kattanie, and A Al-Hamat. “Strategi Penerapan Keterampilan Pengajaran Bahasa Arab Perspektif Abdurrahmān Ibn Ibrahim Al-Fauzān.” *Rayah Al-Islam*, 2021.
<https://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/rais/article/view/402>.
- Sun, L, M Kangas, H Ruokamo, and S Siklander. “A Systematic Literature Review of Teacher Scaffolding in Game-Based Learning in Primary Education.” *Educational Research Review*. Elsevier, 2023.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1747938X23000398>.
- Syahrudin, Syahrudin. “Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Hasil Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Uin Alauddin Makassar.” *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 18, no. 1 (2015): 1–15. <https://doi.org/10.24252/lp.2015v18n1a1>.
- Syarofi, A, U Thayyibah, M Ubaidillah, N Alvina, and ... “Strategi Inovatif Pembelajaran Bahasa Arab: Memanfaatkan HOTS Dan Teknologi Digital.” ... *Conference on Islamic* researchgate.net, n.d.
https://www.researchgate.net/profile/Moch-Ubaidillah/publication/392963868_Strategi_Inovatif_Pembelajaran_Bahasa_Arab_Memanfaatkan_HOTS_dan_Teknologi_Digital/links/685a7c7a93040b17338cd628/Strategi-Inovatif-Pembelajaran-Bahasa-Arab-Memanfaatkan-HOTS-dan-Teknologi-Digital.pdf.
- Triani, I. “Penerapan Strategi Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas Vii Di Mts Ma’arif Nu 08 Panican Kecamatan Kemangkong Kabupaten” UIN Prof. KH Saifuddin Zuhri, 2022.
- Wahidah, R. “Penilaian Sikap Tanggung Jawab Pada Pembelajaran Bahasa Arab Daring Via WhatsApp Di Madrasah Tsanawiyah.” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 2020. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/698>.
- Yahya, M M T, S Sauri, and H Maulani. “Karakteristik Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Anak-Anak Gen-Z Di SMA DTBS Putra Bandung.” ... *Pendidikan Bahasa Arab*, 2025.
<https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/11173>.

Yasri, A S, and S Suyadi. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Neurosains: Arabic Language Learning Strategy Based on Neuroscience." *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*, 2022.

Yunus, N N M, and H Baharudin. "Strategi Pembelajaran Sebutan Bahasa Arab Dalam Kemahiran Bertutur Pelajar Di Sekolah Agama Menengah (SAM)." *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities ...*, 2024. <https://mail.msocsciences.com/index.php/mjssh/article/download/2780/1864>

Zikrullah, N, and N Afrah. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Yang Efektif Di Era Digital." *Hijri*, 2024. <http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/hijri/article/view/04-11-2024>.

الملاحق

Instrumen Penelitian

1. Pedoman Observasi (untuk guru di kelas)

Tujuan: Mengamati strategi guru dalam pembelajaran bahasa Arab. **Dasar teori:** Strategi pembelajaran menurut Kemp (1994): strategi penyajian, pengelolaan kelas, penggunaan media, interaksi.

Unsur/Indikator	Pertanyaan/Aspek Observasi	RM
Variasi metode	1. Apakah guru menggunakan lebih dari satu metode (ceramah, permainan, diskusi, lagu)?	RM1
Media pembelajaran	2. Apakah guru menggunakan media (gambar, kartu kosakata, video, benda nyata)?	RM1
Motivasi guru	3. Apakah guru memberi pujian, dorongan, atau reward?	RM1
Keterlibatan siswa	4. Apakah siswa aktif bertanya/menjawab/mengerjakan tugas?	RM2
Antusiasme siswa	5. Bagaimana ekspresi siswa saat belajar (senang, bosan, bersemangat)?	RM2
Kerja kelompok/aktivitas interaktif	6. Apakah guru memberi kesempatan kerja kelompok atau permainan interaktif?	RM1
Konsistensi strategi	7. Apakah strategi guru konsisten sepanjang pembelajaran?	RM1
Perubahan perilaku siswa	8. Apakah ada perbedaan sikap siswa sebelum dan sesudah strategi diterapkan?	RM2
Partisipasi merata	9. Apakah semua siswa ikut terlibat atau hanya sebagian saja?	RM2
Dampak terhadap hasil belajar	10. Apakah strategi terlihat berdampak pada pemahaman kosakata/latihan bahasa Arab siswa?	RM2

2. Pedoman Wawancara Guru

Tujuan: Mendapatkan data mendalam tentang strategi guru.

Dasar teori: Strategi pembelajaran bahasa (Joyce & Weil, 2003).

Unsur/Indikator	Pertanyaan Wawancara Guru	RM
Strategi pembelajaran	1. Apa saja strategi yang Bapak/Ibu gunakan untuk meningkatkan motivasi siswa belajar bahasa Arab?	RM1
Alasan pemilihan strategi	2. Mengapa Bapak/Ibu memilih strategi tersebut?	RM1
Penggunaan media	3. Media apa saja yang mendukung strategi tersebut?	RM1
Motivasi belajar	4. Bagaimana cara Bapak/Ibu memberikan dorongan/penghargaan agar siswa lebih semangat belajar?	RM1
Respon siswa	5. Bagaimana respon siswa setelah strategi itu diterapkan?	RM2
Perubahan motivasi	6. Apakah ada peningkatan semangat atau partisipasi siswa dalam pelajaran bahasa Arab setelah strategi digunakan?	RM2
Dampak hasil belajar	7. Menurut Bapak/Ibu, apakah strategi tersebut mempengaruhi pemahaman kosakata/kemampuan bahasa siswa?	RM2
Kendala	8. Kendala apa yang Bapak/Ibu hadapi saat menerapkan strategi ini?	RM1 & RM2
Evaluasi guru	9. Bagaimana Bapak/Ibu mengevaluasi keberhasilan strategi yang digunakan?	RM2
Harapan guru	10. Strategi apa yang menurut Bapak/Ibu paling efektif untuk terus dikembangkan ke depan?	RM1 & RM2

3. Pedoman Wawancara Siswa

Tujuan : Mengetahui respon siswa terhadap strategi guru.

Dasar teori : Teori motivasi belajar (Slavin, 2008).

Unsur/Indikator	Pertanyaan Wawancara Siswa	RM
Kesukaan siswa	1. Apakah kamu senang dengan cara guru mengajar bahasa Arab? Mengapa?	RM2
Strategi yang menarik	2. Apa kegiatan belajar bahasa Arab yang paling kamu sukai dari guru (misalnya permainan, cerita, video, gambar)?	RM2
Semangat belajar	3. Apakah cara guru membuat kamu lebih semangat belajar bahasa Arab?	RM2
Motivasi dari guru	4. Apakah guru sering memberi semangat atau pujian dalam pelajaran bahasa Arab?	RM2
Partisipasi siswa	5. Apakah kamu lebih berani bertanya atau menjawab dalam pelajaran bahasa Arab dengan cara guru sekarang?	RM2
Kemudahan belajar	6. Apakah cara guru membantu kamu lebih mudah menghafal kosakata bahasa Arab?	RM2
Sikap terhadap pelajaran	7. Bagaimana perasaanmu saat mengikuti pelajaran bahasa Arab (senang, bosan, bersemangat)?	RM2
Hasil belajar	8. Apakah menurutmu nilai/kemampuan bahasa Arab kamu jadi lebih baik setelah guru mengajar dengan cara ini?	RM2
Harapan siswa	9. Apa yang kamu harapkan dari guru supaya pelajaran bahasa Arab lebih menyenangkan lagi?	RM2
Kesimpulan siswa	10. Menurutmu, apa cara guru yang paling bagus agar kamu semakin rajin belajar bahasa Arab?	RM2

4. Angket Siswa (opsional, skala Likert sederhana)

Tujuan: Mengukur hasil strategi guru dalam meningkatkan motivasi belajar siswa.

No	Pernyataan	SS	S	KS	TS	STS	RM
1	Guru mengajar bahasa Arab dengan cara yang menyenangkan.	☐	☐	☐	☐	☐	RM1
2	Guru menggunakan berbagai cara (misalnya cerita, permainan, lagu, diskusi) agar saya tidak bosan.	☐	☐	☐	☐	☐	RM1
3	Guru sering menggunakan media seperti gambar, kartu kosakata, atau video saat pelajaran bahasa Arab.	☐	☐	☐	☐	☐	RM1
4	Guru memberi semangat atau pujian ketika saya menjawab atau berpartisipasi.	☐	☐	☐	☐	☐	RM1
5	Cara guru mengajar membuat saya lebih bersemangat mengikuti pelajaran bahasa Arab.	☐	☐	☐	☐	☐	RM2
6	Saya lebih rajin bertanya atau menjawab ketika guru mengajar dengan cara seperti ini.	☐	☐	☐	☐	☐	RM2
7	Saya merasa lebih mudah menghafal kosakata bahasa Arab dengan cara guru mengajar.	☐	☐	☐	☐	☐	RM2
8	Saya merasa lebih berani berbicara atau membaca bahasa Arab di depan kelas setelah guru menggunakan cara mengajarnya sekarang.	☐	☐	☐	☐	☐	RM2
9	Saya jadi lebih suka belajar bahasa Arab karena strategi guru.	☐	☐	☐	☐	☐	RM2
10	Menurut saya, strategi guru benar-benar membantu meningkatkan kemampuan bahasa Arab saya.	☐	☐	☐	☐	☐	RM2



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50. Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id> email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 04/Un.03.1/TL.01.04/01/2026
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

5 Januari 2026

Kepada

Yth. Kepala Sekolah SD Cikal Harapan 2 Bogor
di
Bogor

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka penyusunan proposal Skripsi pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Ahmad Syaifudin
NIM : 200104110120
Tahun Akademik : Genap - 2025/2026
Judul Proposal : استراتيجيات المعلم لترقية دافعية التلاميذ في اللغة العربية
بالمدرسة الابتدائية سيكال هارابان ٢ بوغور

Diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.


Dekan
Prof. Dr. Muhammad Walid, MA
NID 19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم : أحمد سيف الدين
مكان وتاريخ الميلاد : ١١ أغسطس ٢٠٠٢
العنوان : لامونجان
القسم : تعليم اللغة العربية
الجنس : الرجل
الجنسية : إندونيسيا
رقم الهاتف : ٠٨١٨٠٥٦٧٢٦٤٢ :
رقم الإلكتروني : syaifudin8764@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

١. مدرسة الابتدائية فينايغونغ ٢٠٠٦ — ٢٠١٤
٢. معهد دار التوحيد ٢٠١٤ — ٢٠٢٠
٣. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ٢٠٢٠ — ٢٠٢٦